



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية

رسالة تقدم بها الطالب

عمر هشام بهلول عبد الوهاب الدوري

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة
ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

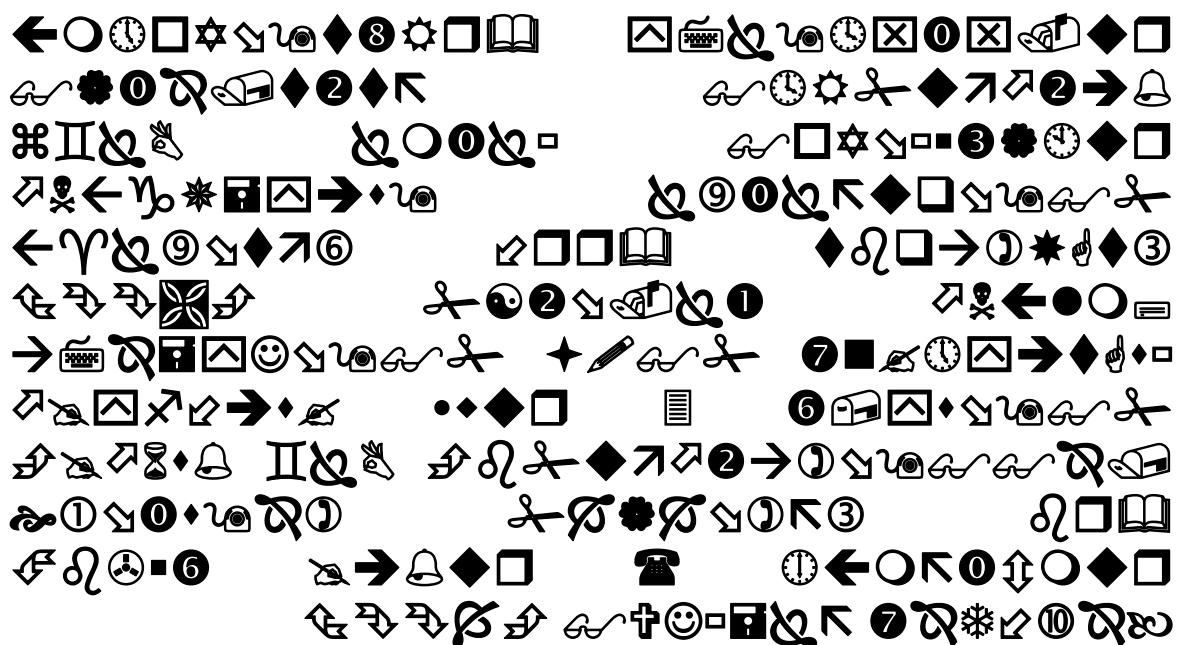
إشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان محمد الجشعمي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

(طه / ۱۱۳.۱۱۴)



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

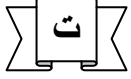
أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية " التي قدمها الطالب (عمر هشام بهلول) ، قد جرى بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع
المشرف الأستاذ الدكتور
مثنى علوان محمد الجشعمي
٢٠١٢ / ٧ / ١٨

بناء على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع
أ.م.د.سلمى مجيد حميد
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠١٢ / ٧ / ١٧



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ " فاعلية نموذج مكارثي في
تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية " التي قدمها
الطالب (عمر هشام بهلول) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة
ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس
اللغة العربية) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.م.د.

الاسم : وليد نهاد عباس

التاريخ : / / ٢٠١٢



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ " فاعلية انموذج مكارثي في
تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية " التي قدمها
الطالب (عمر هشام بهلول) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة
ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس
اللغة العربية) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.م.د.

الاسم : حسن خلباص حمادي

التاريخ : / / ٢٠١٢



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ " فاعلية نموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية " وقد ناقشنا الطالب (عمر هشام بهلول) ، في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ، وبتقدير (إمتياز) .

التوقيع

اللقب العلمي : أ.د

الاسم : أسماء كاظم فندي المسعودي

التاريخ : ٢٠١٢ /٩/٣

(رئيساً)

التوقيع

اللقب العلمي : أ.م.د

الاسم : رقية عبد الأنمة عبد الله

التاريخ : ٢٠١٢ /٩/٣

(عضواً)

التوقيع

اللقب العلمي : أ.د

الاسم : ماجدة عبد الاله رسول

التاريخ : ٢٠١٢ /٩/٣

(عضواً)

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.د

الاسم : مثنى علوان الجشعي

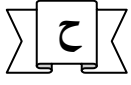
التاريخ : ٢٠١٢ /٩/٣

(عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى .

التوقيع

أ.م.د. نصيف جاسم محمد



الإهداء

إلى ...

. والدي ووالدتي ... براً وإحساناً .

. إخوتي وأخواتي ... حباً ووفاءً .

. كل من علمني حرفاً ... شكراً وامتناناً .

أهدي هذا الجهد

الباحث



بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما بعد :

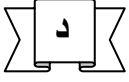
فبعد الانتهاء من كتابة البحث ، أحمد الله سبحانه وتعالى على فضله ومنته وتوفيقه في إنجاز هـ ، وأود أن أعبر عن شكري وامتناني إلى أستاذي الأستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي (المشرف على البحث) ، الذي أبدى توجيهاته القيمة التي مهدت السبيل أمامي في إنجاز هـ ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أقدم شكري وامتناني إلى أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة ديالى ، لما قدموه لي من عون واستشارات ساعدت على إنجاز البحث .

كما أشكر السادة الخبراء والمحكمين الذين أثروا البحث بأرائهم السديدة ، كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة (السمنار) ، ومن العرفان بالجميل إلا أنسى الأستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد دعائي لها بالخير والتوفيق ، والشكر موصول إلى زميلي الأخ سيف سعد الذي مد لي يد العون والمساعدة .

كما أقدم شكري وامتناني إلى كل من أسهم وساعد في إنجاز هذا البحث ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث



فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل
طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة
العربية

مستخلص رسالة تقدم بها الطالب
عمر هشام بهلول عبد الوهاب الدوري

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف
الأستاذ الدكتور
مثنى علوان محمد الجشعمي

يرمي هذا البحث تعرف " فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية " ، من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج مكارثي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية .

ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث عينة مؤلفة من (٧٠) ، طالبة توزعت على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وبواقع (٣٥) طالبة في كل مجموعة ، إذ كافأ الباحث بين مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية : (درجات مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م ، والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، واختبار القدرة اللغوية) ، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (ذو المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي) .

واختار الباحث بصورة قصدية ثانوية الآمال للبنات في مدينة بعقوبة - مركز محافظة ديالى لإجراء التجربة ، كذلك اختار الباحث شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط وبصورة عشوائية لتمثلان عينة البحث ، وقد درّس الباحث الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وهي (المثني والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم والملحق به ، وجمع التكسير ، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة ، وأدوات الاستفهام) ، وقد صاغ الباحث (٦٦) ، هدفاً سلوكياً ، أما أداة القياس فهي اختبار تحصيلي تأكد الباحث من صدقه وثباته واستخرج القوة التمييزية لفقراته ومعامل صعوبتها ، وتأكد من فاعلية بدائله المخطوئة يتكون من (٣٠) ، فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وحُللت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية : هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة

الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، وبعد ذلك قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات التي أكد فيها فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ، وأوصى باعتماد انموذج مكارثي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، واقترح مجموعة اقتراحات منها إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	١
ب	إقرار المشرف	٢
ت	إقرار المقوم اللغوي	٣
ث	إقرار المقوم العلمي	٤
ج	إقرار لجنة المناقشة	٥
ح	الإهداء	٦
خ	شكر وامتنان	٧
د	واجهه المستخلص	٨
ذ- ر	مستخلص الرسالة باللغة العربية	٩
ز- س	ثبت المحتويات	١٠
ش	ثبت الجداول والاشكال	١١
ص	ثبت الملاحق	١٢
٢١-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث	١٣
٣-٢	أولاً : مشكلة البحث	١٤
١٥-٣	ثانياً : أهمية البحث	١٥
١٥	ثالثاً : مرمى البحث وفرضيته	١٦
١٥	رابعاً : حدود البحث	١٧
٢١-١٦	خامساً : تحديد المصطلحات	١٨
٤٩-٢٢	الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة	١٩
٢٩-٢٣	أولاً : خلفية نظرية	٢٠
٢٥-٢٣	المحور الأول : انموذج مكارثي (McCarthy)	٢١
٢٤	أنماط التعلم حسب انموذج مكارثي (McCarthy)	٢٢
٢٥-٢٤	مراحل انموذج مكارثي (McCarthy)	٢٣
٢٩-٢٥	المحور الثاني : نشأة النحو وتطوره	٢٤
٢٧-٢٥	نشأة النحو	٢٥
٢٨	أسباب ظهور اللحن	٢٦
٢٩-٢٨	مراحل تطور النحو	٢٧
٤٩-٣٠	ثانياً : دراسات سابقة	٢٨
٣٧-٣٠	المحور الأول : دراسات تناولت انموذج مكارثي	٢٩
٣٥-٣٠	أ- دراسات عربية	٣٠

٣١-٣٠	١- دراسة راجي (٢٠٠٧)	٣١
٣٣-٣٢	٢- دراسة الدليمي (٢٠١٠)	٣٢



٣٤-٣٣	٣- دراسة العزاوي (٢٠١٠)	٣٥
٣٥-٣٤	٤- دراسة الفتلاوي (٢٠١١)	٣٦
٣٧-٣٦	ب- دراسة أجنبية	٣٧
٣٧-٣٦	دراسة باورز (Bowers , 1987)	٣٨
٤٣-٣٧	المحور الثاني : دراسات تناولت طرائق تدريس مادة قواعد اللغة العربية	٣٩
٣٨-٣٧	١- دراسة عثمان (١٩٩٥)	٤٠
٣٩-٣٨	٢- دراسة الموسوي (٢٠٠٦)	٤١
٤٠-٣٩	٣- دراسة زيدان (٢٠٠٨)	٤٢
٤٢-٤٠	٤- دراسة الدهلكي (٢٠٠٩)	٤٣
٤٣-٤٢	٥- دراسة فوزان (٢٠١٠)	٤٤
٤٩-٤٣	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية على وفق المحورين	٤٥
٤٩	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٤٦
٨٠-٥٠	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	٤٧
٨٠-٥١	منهج البحث	٤٨
٥٢-٥١	أولاً : التصميم التجريبي	٤٩
٥٦-٥٢	ثانياً : مجتمع البحث وعينته	٥٠
٦١-٥٦	ثالثاً : التكافؤ بين مجموعتي البحث	٥١
٦٤-٦١	رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)	٥٢
٦٧-٦٤	خامساً : مستلزمات البحث	٥٣
٧٦-٦٧	سادساً : أداة البحث	٥٤
٧٦	سابعاً : إجراءات تطبيق البحث	٥٥
٨٠-٧٧	ثامناً : الوسائل الإحصائية	٥٦
٨٤-٨١	الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها	٥٧
٨٣-٨٢	أولاً : عرض النتيجة	٥٨
٨٤-٨٣	ثانياً : تفسير النتيجة	٥٩
٨٧-٨٥	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٦٠
٨٦	أولاً : الاستنتاجات	٦١
٨٦	ثانياً : التوصيات	٦٢
٨٧	ثالثاً : المقترحات	٦٣
١٠١-٨٨	المصادر	٦٤
١٠١-٨٩	المصادر العربية	٦٥
١٠١	المصادر الأجنبية	٦٦
١٥٠-١٠٢	الملاحق	٦٧



ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٤-٥٣	أعداد المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في مركز محافظة ديالى	١
٥٦	توزيع طالبات العينة على مجموعتي البحث	٢
٥٧	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ، لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م	٣
٥٨	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ، لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٤
٥٩	تكرارات التحصيل الدراسي لأبواب طالبات مجموعتي البحث وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية) ، ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٥
٦٠	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية) ، ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٦
٦١	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ، لدرجات طالبات مجموعتي البحث في درجات اختبار (القدرة اللغوية)	٧
٦٣	توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية على طالبات مجموعتي البحث	٨
٦٥	موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المحددة للبحث	٩
٧٠	الخريطة الاختبارية	١٠
٨٣	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ، والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي	١١

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٥٢	التصميم التجريبي المعتمد في البحث	١

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	تسلسل الملحق
١٠٣	كتاب تسهيل مهمة	١
١٠٤	درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط / للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠م	٢
١٠٥	أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٣
١٠٦	استمارة معلومات لغرض إجراء التكافؤ بين المجموعتين	٤
١١١-١٠٧	اختبار القدرة اللغوية	٥
١١٢	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	٦
١١٣	الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة لمادة قواعد اللغة العربية	٧
١١٨-١١٤	آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية	٨
١٢٠-١١٩	أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراء البحث على وفق اللقب العلمي	٩
١٢١	صلاحية الخطط التدريسية	١٠
١٢٨-١٢٢	خطة تدريسية على وفق انموذج (مكارثي)	١١
١٣٤-١٢٩	خطة تدريسية على وفق الطريقة المتبعة (الاستقرائية)	١٢
١٤٢-١٣٥	آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي	١٣
١٤٣	معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي	١٤
١٤٤	القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	١٥
١٤٥	فاعلية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي	١٦
١٤٧-١٤٦	ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	١٧
١٤٨	الأجوبة المعتمدة في تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي	١٨
١٤٩	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	١٩
١٥٠	استبانة استطلاعية	٢٠

مستخلص الرسالة باللغة العربية

يرمي هذا البحث تعرف " فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية " ، من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج مكارثي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية .

اختار الباحث عينة مؤلفة من (٧٠) ، طالبة توزَّعْنَ على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وبواقع (٣٥) طالبة في كل مجموعة ، إذ كافأ الباحث بين مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية : (درجات مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م ، والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، واختبار القدرة اللغوية) ، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (ذو المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي) .

واختار الباحث بصورة قصدية ثانوية الآمال للبنات في مدينة بعقوبة - مركز محافظة ديالى لإجراء التجربة ، كذلك اختار الباحث شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط وبصورة عشوائية لتمثلان عينة البحث ، وقد درّس الباحث الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وهي (المثني والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم والملحق به ، وجمع التكسير ، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة ، وأدوات الاستفهام) ، وقد صاغ الباحث (٦٦) ، هدفاً سلوكياً ، أما أداة القياس فهي اختبار تحصيلي تأكد الباحث من صدقه وثباته واستخرج القوة التمييزية لفقراته ومعامل صعوبتها ، وتأكد من فاعلية بدائله المخطوئة يتكون من (٣٠) ، فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وحُللت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية : هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة



الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، وبعد ذلك قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات التي أكد فيها فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ، وأوصى باعتماد انموذج مكارثي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، واقترح مجموعة اقتراحات منها إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- أولاً . مشكلة البحث .
- ثانياً . أهمية البحث .
- ثالثاً . مرمى البحث .
- رابعاً . حدود البحث .
- خامساً . تحديد المصطلحات .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية .

- المحور الأول : انموذج مكارثي .
- المحور الثاني : نشأة النحو وتطوره .

ثانياً : دراسات سابقة .

- المحور الأول : دراسات تناولت انموذج مكارثي .
 - ١- دراسات عربية .
 - ٢- دراسة أجنبية .
- المحور الثاني : دراسات تناولت طرائق تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
 - ١- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .
 - ٢- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- أولاً : التصميم التجريبي للبحث .
- ثانياً : مجتمع البحث وعينته .
- ثالثاً : التكافؤ بين مجموعتي البحث .
- رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .
- خامساً : مستلزمات البحث .
- سادساً : أداة البحث .
- سابعاً : إجراءات تطبيق البحث .
- ثامناً : الوسائل الإحصائية .

الفصل الرابع

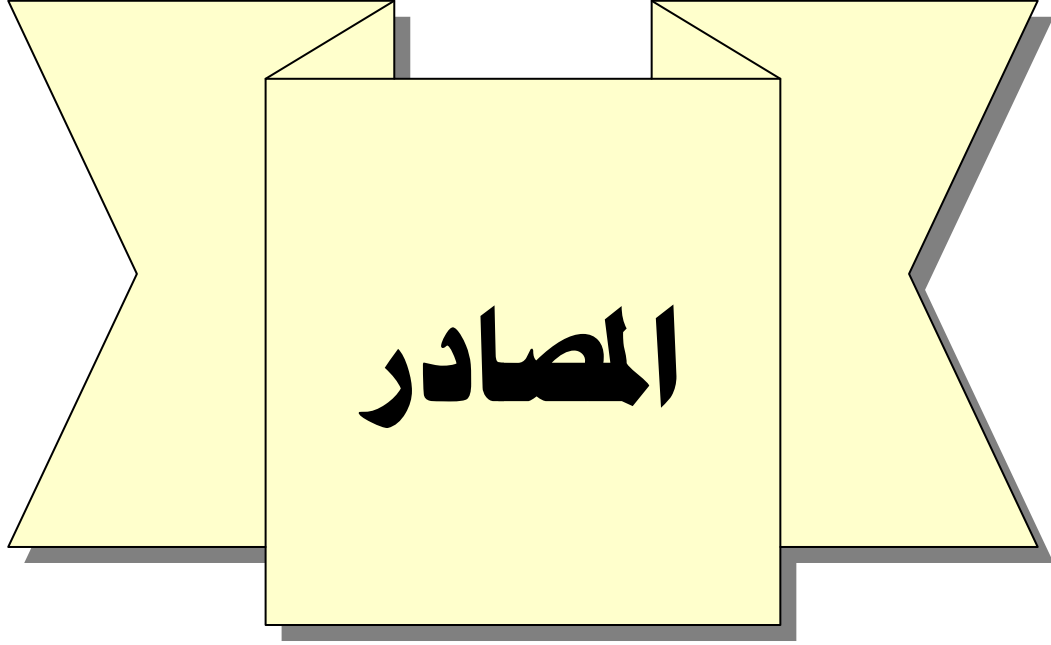
عرض النتيجة وتفسيرها

- أولاً : عرض النتيجة .
- ثانياً : تفسير النتيجة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- أولاً : الاستنتاجات .
- ثانياً : التوصيات .
- ثالثاً : المقترحات .



أولاً : المصادر العربية

ثانياً : المصادر الأجنبية

الملاحق

أولاً - مشكلة البحث Problem of the Research

يشكل الضعف اللغوي في حياتنا هماً كبيراً ، يشعر به أولياء أمور الطلاب ، ومعلمو المدارس وأساتذة الجامعات ، فيرفعون أصواتهم بالشكوى من هذه المشكلة . بل إن الضعف اللغوي قد ظهر في كتابات المؤلفين والصحفيين في خطب المتكلمين ، مما يدل على أن ظاهرة الضعف قد أصبحت عامة يشعر بها كل فرد في المجتمع (عيد ، ٢٠١١ ، ص ١٩٠) .

وتتضح هذه المشكلة عند الذين يقرؤون بالعربية ويكتبون بها ، ويكاد يستوي فيه ، ولو على منازل متفاوتة ، المبتدئون من طلبة المدارس والمتقدمون في التحصيل من طلبة الجامعات (الموسى ، ٢٠١٠ ، ص ١١) .

ثم أصبحت هذه المشكلة معضلة كبيرة يواجهها الدارسون ، والخسارة دائماً تقع على الأجيال المتعاقبة التي ما تزال تعاني من مشكلة الضعف ولاسيما في مادة قواعد اللغة العربية فأصبح نفور الطلبة منها واضحاً وأدت هذه الحالة إلى شبه معاداة لاستعمال قواعد اللغة العربية في الكلام والكتابة ، وليست المراحل والصفوف والجنس الآخر بأفضل حال من طالبات الصف الثاني المتوسط ، فقواعد اللغة العربية مصدر شكوى دائماً (سمك ، ١٩٧٥ ، ص ٣٨١) (زاير وعائز ، ٢٠١١ ، ص ٢٦-٢٧) .

واختلفت الآراء في أسباب الضعف ، فمنهم من ردها إلى طبيعة المادة ومنهم من ردها إلى الكتب المقررة التي تتصف بالعقم والقصور ، ومنهم من رآها في أساليب التقويم وطرائق التدريس المتبعة (عاشور والحوامة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٦) .

إن قواعد اللغة العربية مشكلة بارزة في تدريس اللغة العربية ، وينبغي أن نتعرف موطن الأشكال هل هو في مادة القواعد نفسها ؟ أو في طرائق تدريسها وتعليمها ؟

إن الصعوبة في الواقع ليس في قواعد اللغة العربية ، وإنما في الطريقة والأسلوب المتبع لإيصال هذه القواعد وتيسيرها للمتعلمين ، ولو فرضنا أن الصعوبة تتبع من مادة القواعد نفسها ، فإن هذه القواعد ممكنة التعلم والإتقان حين تتوافر الطريقة التربوية الناجحة في تعلمها (ملحق مجلة المعلم الجديد ، ب ت ، ص ٢٥) .

لذا تعد طريقة التدريس من أهم جوانب العملية التعليمية ، بل هي المشكلة الرئيسة في مضمون العمل في مهنة التدريس (اللقاني ، ١٩٨٦ ، ص٧٦) .

ويرى الباحث أن جزءاً كبيراً من هذه المشكلة يقع على الطريقة المتبعة في التدريس ، إذ أنه بالرغم من وجود صعوبة حقيقية في مادة قواعد اللغة العربية ، لكن يبقى للطريقة والأسلوب المتبع في التدريس الدور الكبير في تذليل هذه الصعوبة .

وتبلورت هذه المشكلة في ذهن الباحث من خلال ما لاحظته من شكوى الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية وتدني مستوياتهم وخاصة في المرحلة المتوسطة ومن ثم توجيه استنابانه مفتوحة إلى مجموعة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية ممن يدرسون طالبات الصف الثاني المتوسط ، الملحق ٢٠ .

وقد عمد الباحث إلى هذه الدراسة إسهاماً منه في تقليل الضعف الحاصل في مادة قواعد اللغة العربية .

مما سبق تكمن مشكلة هذا البحث في السؤال الاتي : (هل لانموذج مكارثي أثر في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ؟)

ثانياً - أهمية البحث The Importance of Research

تعد التربية ركناً مهماً من أركان إعداد العنصر البشري ، إذ أنه من خلال العملية التربوية ينشأ الفرد الفاعل والقادر على المساهمة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، كما أن للتربية الأثر الواضح في مساعدة الأفراد على التكيف السليم مع البيئة وتشكيل سلوكياتهم وبناء شخصياتهم ، وبالتالي تكوين جيل قادر على بناء مجتمع متقدم (الدليمي وعلي ، ٢٠٠٣ ، ص١٢١) .

ولا تستطيع الأمم المحافظة على وجودها واستمرار تقدمها إلا بإعداد أفرادها إعداداً سليماً ومتكاملاً ، ولا يتم ذلك إلا إذا أعدت هذه الأجيال إعداداً تربوياً ، لذلك أصبح المجتمع اليوم يهتم بالعملية التربوية والتعليمية ، ويهدف إليها سيما أن التعليم هو ذراع التربية في تحقيق ما تهدف إليه ، إذن فالتعليم أداة فاعلة في زيادة الإنتاج وتحسينه في جميع المجالات ، لذلك ارتبطت الحاجة إلى التعليم مع بداية المجتمعات لأنه ضرورة لتقدم

البشرية في المعرفة ولهذه الضرورة والحاجة الملحة للتعليم فقد أجمعت المجتمعات كلها على ضرورته واعتمدت كل الوسائل من أجل تحقيقه (زاير وعائز ، ٢٠١١ ، ص ٦) .

ويقع على التربية عبء توجيه العقول توجيهاً سليماً ومن أجل هذا ينبغي أن تكون نظم التعليم ومناهجه وطرائق تدريسه في خدمة الحياة المعاصرة بكل ما فيها من تقدم وذلك في إطار عام قوامه الفهم الواعي بحقيقة الحياة ومحاولة الإسهام في حل مشكلاتها (سليمان ، ١٩٩٦ ، ص ٤٠) .

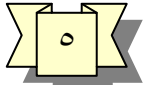
لذلك فإن التربية تؤكد على أهمية التعليم ، واعدت الفرد المتعلم هو قوة مبدعة قادرة على الابتكار ، يقول (*) (الفريد مارشال) في كتابه (أصول الاقتصاد) " إن فئة متعلمة من الناس لا يمكن أن تعيش فقيرة ، ذلك لأن الإنسان بالعلم والمعرفة والوعي والطموح والقدرة على العمل والإنتاج والإبداع يستطيع أن يسخر كل قوى الطبيعة ومصادرها لصالحه " (الحبيب ، ١٩٨١ ، ص ١٥٦) .

وإذا أردنا أن تحقق العملية التربوية والتعليمية أهدافها في المجتمع فلا بُدَّ من دراسة اللغة ، إذ أنها تقوم بدور كبير في حياة المجتمع ولها أهمية بالغة في تنظيم حياة الأفراد ، فاللغة أداة لا غنى عنها فهي وسيلة لإبراز الفكر من حيز الكتمان إلى حيز التصريح ، وإنها أداة التفكير ، ولولا اللغة لما استطاع الإنسان أن يصل الحقيقة عندما يسلط عليها أضواء الفكر (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠) .

واللغة واسطة لتبادل الآراء والعواطف بين الأفراد ، فهي من الناحية الوجدانية أداة القول الجميل ، ووسيلة تذوقه ، فمن طريقها تمكن الأدب أن يخلد أروع الآثار الأدبية الجميلة ، كذلك استطاع أن يكشف أسرار الجمال فيها (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤) .

تعد اللغة ظاهرة اجتماعية وضرورة من ضرورات الحياة ، لأنها أهم وسيلة يُلجأ إليها ليتم التفاهم بين الأفراد في كل ما يتصل بحياتهم اليومية والاجتماعية والفنية والأدبية والعلمية . فاللغة وسيلة يعبر بها الإنسان عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره (الشوابكة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥) .

(*) الفريد مارشال (١٨٤٢-١٩٢٤) عالم من المدرسة الاقتصادية الإنكليزية وقد ترجم العديد من نظريات (ريكاروومل) المبرهنة إلى لغة الرسوم .



إذ أنها كائن حي يأخذ ويعطي ويؤثر ويتأثر ، فهي وسيلة الإنسان في معترك الحياة ، والإنسان كائن اجتماعي متطور ، فكلما تطور تطورت لغته ونمت (عبد الحميد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤١) .

ويرى الباحث إن من أعظم هبات الله تعالى للإنسان هي اللغة ، قال تعالى : ﴿ وَبَدَأْنَا مِنْ قَبْلِهَا سَمْعًا وَبَدَأْنَا مِنْ قَبْلِهَا بَصَرًا وَخَلَقْنَا السَّمْعَ وَالْبَصَرَ كَمَا نَحْنُ نَعْبُدُهُ إِنَّ إِلَهًا لَعَلِيمًا ﴾ (سورة الأعراف: ١٧٣) (١)

وتعرّف اللغة عند ابن جني بأنها " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " (ابن جني ، ب ت ، ص ٣٩) .

واللغة أيضاً أداة لربط الفرد بتراث أمته وتأريخها الحضاري ، أما ما تؤديه اللغة بالنسبة للمجتمع فهي تكون أداة من أبرز أدوات التماسك الاجتماعي الذي هو أساس من أسس الوحدة القومية ، واللغة من غير شك أداة المجتمع في الحفاظ على تراثه وثقافته ، وهي أدواته في الوقوف على ما عند الغير عبر التأريخ على اختلاف الأزمنة والعصور (جمهورية العراق ، ١٩٩٢ ، ص ٥) .

فاللغة هي وسيلة للتفاهم بين البشر ، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم ، وإنها وسيلة إنسانية خالصة لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية (الضامن ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٣) .

وللغة قيمة جليلة عدا قيمتها الثقافية والاجتماعية لارتباطها بالشعور القومي ارتباطاً وثيقاً (الحصري ، ١٩٤٨ ، ص ٥) .

إن الحديث على أهمية اللغة يقودنا إلى الحديث على أهمية اللغة العربية يقول ابن خلدون في مقدمته " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك من أحسن الملكات ، وأوضحها ابانة عن المقاصد " (ابن خلدون ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٣٣) .

إن اللغة العربية من اللغات الحية التي تميزت من سواها من اللغات بأنها لغة القرآن الكريم الذي أنزل على المصطفى ﷺ فضلاً عن أنها الأساس والمقوم الأول في بناء

(١) سورة الرحمن الآيات : ١-٤ .

كيان الأمة العربية ، ولتأريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله تعالى ، أصبحت من الوسائل المهمة في تحقيق الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته ، سواء عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٠) .

واللغة العربية أعزها الله تعالى وشرفها وجعلها لغة القرآن الكريم ، قال تعالى في كتابه

العزير : ﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾^(١) ، فكان للقرآن الكريم أثر بارز في حفظ اللغة العربية وصونها من الاندثار والضياع (مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ص ٧) .

قال تعالى : ﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾^(٢) ، لذا ليس من الغريب أن تكون اللغة العربية اليوم قادرة على استيعاب علوم العصر وتطبيقاته ، إن أخلص أبنائها العمل ، وليس عجيباً أيضاً أن يبادر بعض الباحثين المنصفين إلى جعل اللغة العربية لغة المستقبل (مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ص ٧) .

لما تميزت به من المرونة ، والقدرة على الاستيعاب وقابلية الاشتقاق ، والسعة في الاستعمالات المجازية (الشوابكة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥) .

وقد أشاد الكثير من العرب وغيرهم بفضل اللغة العربية على لغاتهم ، يقول ابن جني " أعلم أنني على تقادم الوقت دائم التفسير والبحث فأجد الدواعي والحوالج قوية التجاذب لي ، مختلفة الجهات على فكري ، وذلك إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة ، الكريمة ، اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والإرهاق والدقة ما يملك عليَّ جانب الفكر " (ابن جني ، ب ت ، ص ٤٧) .

(١) سورة الشعراء الآيات : ١٩٢-١٩٥ .
(٢) سورة الحجر الآية : ٩ .

يقول العلامة مصطفى جواد (رحمه الله) " والعربية لغة جسيمة عظيمة قديمة ، لأمة كريمة عظيمة ، وقد حافظت على قوامها ، ونظامها ، وكلامها بقرآنها العزيز ، وتراثها الأدبي البارع ، طوال العصور التي انصرفت بين زمن الجاهلية ، وهذا العصر وهي لا تزال قوية الكيان " (جواد ، ب ت ، ص ٧) .

يقول القاص الفرنسي (جون فرن) (إن اللغة العربية لغة المستقبل ولاشك أنه سيموت غيرها في حين تبقى هي حية) (السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣) .

وتقول المستشرقة الألمانية (آنا ماري شيميل) " اللغة العربية هي لغة موسيقية للغاية ولا أستطيع أن أقول إلا أنها لا بد لغة الجنة " (معروف ، ١٩٨٥ ، ص ٤١) .

ويقول المفكر الأوربي (بتيا) " أنني أشهد من خبرتي الذاتية ، أنه ليس ثمة من بين اللغات الكثيرة التي أعرفها لغة تكاد تقرب من العربية سواء في طاقتها البيانية أم في قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والإدراك ، وأن تنفر بنحو مباشر إلى المشاعر والأحاسيس تاركة أعماق الأثر فيها ، وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تقارن الا بالموسيقى " (فوزان ، ٢٠١١ ، ص ٧) .

وزيادة على ما سبق من خصائص اللغة العربية امتازت تلك اللغة من غيرها بأن لها من النواحي التاريخية والدينية واللغوية فمن الناحية التاريخية ، فإنها وعاء لحضارة واسعة ، عميقة الأثر ممتدة التأريخ ، إذ نقلت إلى البشرية أسس الحضارة وعوامل التقدم في مختلف الميادين العلمية والتطبيقية .

أما من الناحية الدينية ، فلقد اتخذها الإسلام لساناً له منذ نزول القرآن الكريم وهي لغة العبادة للمسلمين بفرضها هذا الدين أينما حل ويحملها معه حيثما انتشر (الثعالبي ، ب.ت ، ص ١٥) .

وبالنسبة للناحية اللغوية ، فإن اللغة العربية تتمتع بالعديد من الخصائص سواء في المفردات أو التراكيب أو الأبنية أو القدرة على الإفصاح والتأثير في لغات أخرى تستحق أن تكون لغة عظيمة (خاطر ، ١٩٨٩ ، ص ٤١) .

وامتازت اللغة العربية بتنوع أساليبها التعبيرية ، وكثرة مجازاتها ومجال فنونها حتى سميت " اللغة الشاعرة " ، يقول العقاد " اللغة الشاعرة هي اللغة العربية وليس في اللغة التي

نعرفها أو نعرف شيئاً كافياً عن أدبها ، لغة واحدة توصف بأنها لغة شاعرة غير لغة الضاد ، أو لغة الإعراب ، أو اللغة العربية " (العقاد ، ب.ت ، ص ٧) .

فضلاً عما تقدم يرى الباحث أن اللغة العربية هي أهم الروابط القومية التي تجمع أبناء العروبة فضلاً عن إنها تمثل عقائد وثقافة ووحدة الأمة العربية .

إن اللغة العربية تقسم على فروع مختلفة ، ولكن تعمل هذه الفروع متعاونة على تحقيق الغرض من اللغة وهو جعل المتعلم يستعمل اللغة استعمالاً صحيحاً للفهم والإفهام (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٥٣) .

إذ أن الصلة بين فروع اللغة هي صلة طبيعية ، لأن جميع هذه الفروع تهدف إلى تحقيق غرض واحد هو سلامة اللغة ، أي تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالاً سليماً على وفق أنظمة اللغة الصرفية والنحوية والبلاغية والدلالية والكتابية ، فيستطيع المتعلم الفهم والإفهام (عيد ، ٢٠١١ ، ص ٢٦) .

ولكل فرع من هذه الفروع وظائفه فالقواعد الصرفية تبحث في أبنية الكلمات ، والقواعد النحوية تعصمنا في ضبط أواخر الكلمات مما يؤدي إلى الفهم السليم للمعنى ، والقواعد البلاغية تبين معالم الجمال في الأسلوب ، والتعبير والنصوص الأدبية والقراءة تساعد على زيادة حصيلة الألفاظ والأساليب وتاريخ الأدب يعمق المفاهيم في الأذهان (سمك ، ١٩٧٥ ، ص ٥٦) .

إن من أهم فروع اللغة العربية هو علم النحو إذ يعد من أسمى العلوم قدراً وأنفعها أثراً ، به يسلس عنان البيان ، ويصح أود اللسان ، وبه يسلم الكتاب والسنة من عادية اللحن والتحريف ، وبه يستبين سبيل العلوم على تنوع مقاصدها ، فإن الطالب لا يسلكها على هدى وبصيرة الا إذا كان على جدّ من العلم موفور (الكسواني وقطاني ، ٢٠١١ ، ص ٩) .

ويرى الباحث أن وظيفة علم النحو في العربية لا تقتصر على إعراب الكلمات والتراكيب اللغوية فقط وإنما وظيفته البحث والتفسير للعلاقات التي تربط بين الكلمات والجمل في السياق الواحد .

ومعلوم أن النحو نشأ متأخراً عن القرآن الكريم ، وذلك بسبب دخول اللحن في اللسان العربي الفصيح ، فقواعد اللغة العربية لم تعرف إلا بعد أن شاع اللحن ، فظهر

وأبنيتهما ، فالنحو هو هندسة للجملة ذلك أن علم النحو هو الذي ينظم بناء الجمل ويحدد وظائف الكلمات فيها (الدليمي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١) .

ولقد وضع علم النحو لعوامل عدة إلا أن أهمها هو ظهور اللحن وخوف المسلمين من أن يتسرب هذا اللحن إلى قراءة القرآن الكريم ، وإن القواعد النحوية ليست غاية في ذاتها ، وإنما هي وسيلة لتقويم اللسان من الخطأ والزلل ، ومما يؤيد هذا الكلام قول ابن خلدون في مقدمته : " إن النحو من علوم الوسائل وليس من علوم المقاصد والغايات " (ابن خلدون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٠) .

ويخلص الباحث إلى أن الداعي الموجب لنشأة هذا العلم هو الحفاظ على القرآن والسنة النبوية من التحريف إضافة إلى صون اللغة العربية من اللحن والخطأ .

فالقواعد النحوية هي مجموعة من الضوابط والمعايير التي تتعامل مع الألفاظ والجمل والكلمات التي ترد في كلام المتحدث أو كتابته لجعل ما يقال أو يسمع أو يكتب سليماً وواضحاً بالنسبة للمرسل والمستقبل ، ولهذا السبب فإن القواعد النحوية ينبغي أن تخضع في دراستها وتدريسها ووضع مناهجها للاستعمالات اللغوية التي تجري في الحياة اليومية (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٧٨ ، ص ٩١) .

إن علم النحو هو جزء مكمل لفروع اللغة العربية الأخرى ولا تستطيع أن تعتمد على هذه الفروع وتطرح النحو لأن كل فرع من هذه الفروع هو جزء مكمل للآخر ، فاللغة العربية هي وحدة متكاملة وفروعها مترابطة ومتماسكة (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٥٠) .

إن علم النحو يشكل أهمية كبيرة في إعانة المتعلمين على التعبير الصحيح ، وضبط الأساليب والعبارات ، وفهم الكلام فهماً واضحاً ، ويعد علم النحو من أهم مقومات اللغة وأصولها إذ يبعد الفوضى عنها ويجعلها مضبوطة على وفق أنظمة دقيقة ، ولا يستطيع المتعلم أن يدرك أسرار اللغة ويتمكن منها ما لم يتعلم قواعدها ويتدرب عليها ، إذ يمكنه ذلك من الإلمام باللغة ، والقدرة على تطبيق قوانينها ، واختيار الألفاظ بما يتطابق ومقتضى الحال وحسن التأليف بينها وصولاً إلى رقي الأسلوب وجمال العبارة وفصاحة اللسان (أحمد ، ١٩٨٥ ، ص ١٦٧) .

وعلم النحو هو الدرع الذي يصون اللسان من الزلل والخطأ ، فهو يضبط القوانين الصوتية للغة وتراكيب الكلمة في الجملة ، وهو ضرورة لا غنى عنها ، وتزداد الحاجة إلى علم النحو كلما نمت اللغة واتسعت ، وعليه فإن دراسة علم النحو ينبغي أن يكون وسيلة يفاد منها الطالب حتى تستقيم قراءته وكتابته ، بحيث يصبح قادراً على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة مفهومة ، إذن إن هذا الفرع هو خادم اللغة وإنه يفيد في فهم المعنى ويربط بين أجزاء الجملة ويوضح الغامض من تراكيبها (زاير وعايز ، ٢٠١١ ، ص ٣١٦) .

فلا يمكن الاستغناء عن النحو وتعلمه بوصفه حارس اللغة العربية ، لكونه يحفظ اللغة ويضبطها ولولا النحو لأصبح الكلام حشواً من الألفاظ التي يستعملها القارئ والكاتب كيفما شاء سواء فهمه الناس أم لم يفهموه (رشيد ، ١٩٨٤ ، ص ٩٤) .

وبما أن طريقة التدريس لا تقل أهمية عن أهمية المادة الدراسية إذ يرتبط نجاح العملية التعليمية وتقدمها بالأساليب والطرائق التدريسية ومدى ملاءمتها لخصائص الطلبة وطبيعة المادة لهذا عدت الطريقة من أهم مستلزمات التعليم الناجح إذ أن باستعمال الطريقة يتم تنظيم سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية ، بحيث تتكامل مع الوسائل التربوية الأخرى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الجبوري ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥١) .

فأساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل عصر وكل مجتمع ، بل هي نتاج حاجات وظروف ومتطلبات اجتماعية ، فهي تغير الأهداف والاهتمامات التربوية لمواكبة تطور المجتمع وحاجاته (الموسوي ، ١٩٩٤ ، ص ٢٥-٢٦) .

وعليه أنّ نجاح المعلم في مهمته التدريسية يتوقف على تنوع طرائق التدريس ، لاختلاف خصائص المتعلمين في الذكاء والفهم ، لذلك ينبغي على المدرس أن يراعي الفروق الفردية فيختار الطريقة التي يجدها مناسبة في ضوء الظروف والعوامل المؤثرة في الموقف التعليمي (نبهان ، ٢٠١١ ، ص ٥١) .

لذا أولت التربية الحديثة اهتماماً كبيراً في طرائق التدريس التي تعد من أهم أركان العملية التعليمية لدورها الفاعل في تحقيق أهداف التعلم وترجمة المنهج المدرسي لمفاهيم وميول تتطلع المدرسة إلى تحقيقها (الأمين ، ١٩٨٣ ، ص ٣) .

ويتفق الباحث مع ما ذهب إليه التربويون والمختصون بطرائق التدريس من أن المدرس الناجح هو المدرس الذي يستطيع أن يحدد الطريقة التدريسية الناجحة والملائمة والتي يستطيع بها إيصال الدرس إلى الطلبة بأيسر السبل .

إذ أن طريقة التدريس جزء أساسي من التدريس الناجح ووسيلة مهمة لإيصال المعلومة إلى المتعلمين ، وهي أداة تنظيم المادة التعليمية مع الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المرجوة (محمد ، ١٩٩١ ، ص ٤١) .

والطريقة الحديثة في التدريس هي التي تعتمد على خبرات الطلبة ومصادر معلوماتهم ونشاطاتهم ، فالطالب يعد محور العملية التعليمية (مختار ، ١٩٨٦ ، ص ٣٢) .

فالتربية ركن مهم من أركان التدريس ولها أثر في تحصيل الطلبة ، إذ أنها تمثل لغة الاتصال بين الطالب والمعلم أي أن طريقة التدريس المستعملة هي التي توجه قنوات الاتصال سواء داخل غرفة الصف أو خارجها من أجل اكتساب الطالب المعارف والمهارات والاتجاهات (اليماني ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤١) .

كما أشار (Hard) إلى أهمية الطريقة حيث أنها لا تقل عن أهمية المادة الدراسية (Hard , 1985 , P.524) .

وتعد طرائق التدريس أحد أركان المنهج الأساسية ، حيث تضمن المواقف التعليمية التي يمر بها الطلبة داخل المدرسة والتي ينبغي أن تكون غنية بالمعلومات التي يراد إيصالها إلى الطلبة من أجل أن يحقق المنهج أهدافه (مرسي ، ١٩٨٤ ، ص ١٧٩) .

وتكتسب طريقة التدريس أهميتها من أنها إحدى الوسائل الفاعلة لتحقيق التغييرات المطلوبة في شخصية المتعلم وطريقة تفكيره (الخلاني ، ١٩٩٤ ، ص ١٥) .

وعليه ينبغي استعمال طرائق وأساليب بعيدة عن التلقين والاستظهار من أجل الوصول إلى تنمية مهارات الطلاب ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم ، كي يحقق الطلاب المستوى المطلوب ، بحيث تصبح المدرسة مكان يتطور فيه الطلاب ويرتفع مستوى تحصيلهم (الجلي ، ٢٠٠١ ، ص ٤) .

وقد يصعب تحديد طريقة التدريس المراد استعمالها بدراساتها وفحصها فحسب ، ولكن تحدد مدى مناسبة طريقة التدريس في ضوء عوامل عدة ومن أهم تلك العوامل ، أهمية

الأهداف المراد الوصول إليها مع المتعلمين ، وخصائص المتعلمين ، وطبيعة المادة الدراسية ، والزمن المحدد لعملية التعلم والتعليم (طعيمة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٥) .

ويرى الباحث أنه من الضروري على المدرس أن يتبع الأساليب والنماذج الحديثة في التدريس ، لما لها من دور فاعل في تحقيق الأهداف التربوية .

وتكمن أهمية طرائق التدريس أيضاً في صنع التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الموقف التعليمي في المدرسة ، إذ أن التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينها تحدث في الصف من خلال شرح الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المرجوة لإنجاح العملية التعليمية (الموسوي ، ١٩٩٩ ، ص ٨٠) .

وطرائق التدريس عديدة ومتنوعة ، ومهما تنوعت فإن أهميتها تكمن في تزويد المتعلمين بالمعلومات وأساليب التفكير ، وذلك عن طريق توفير البيئة التعليمية المطلوبة ، واستعمال الإستراتيجية المناسبة من أجل مساعدتهم على البحث والدراسة (اليماني ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٢) .

إن عملية اختيار الطريقة المناسبة والفاعلة تعد من أهم الأسس في العملية التعليمية ، وهنا يأتي دور المدرس لكونه الوسيط بين المنهج والطالب ، إذ أصبح دور المدرس فاعلاً في اختبار الأساليب والطرائق على وفق طبيعة المادة الدراسية وخصائص المتعلمين ، فاعتماده طريقة واحدة تؤدي إلى الملل وبالتالي لا تُحقق الأهداف التربوية ، أن الطريقة الناجحة التي تحفز الطالب وتجعله محور العملية التعليمية ، وخير ما يعين المدرس على مشاركة الطلبة هي الطريقة الحديثة التي تفسح المجال أمام المتعلمين من أجل إنجاز الدرس واستخلاص نتائجه وتحقيق أهدافه ، وذلك بإثارة استعداد المتعلمين لتحقيق أفضل تعليم يتسم بصفات التعليم الجيد (الشمري ، ٢٠١١ ، ص ١٧) .

في ضوء ما سبق اختار الباحث أحد النماذج التعليمية الحديثة وهو انموذج مكارثي (Mccarthy ، 1987) وهو انموذج تعليمي طورته بيرنس مكارثي (Mccarthy ، 1987) إذ أنه يسير في دورة مكونة من أربع مراحل متتابعة ومتسلسلة (الخليلي ، ١٩٩٦ ، ص ٢٩٤) .

فالتدريس على وفق انموذج مكارثي يعمل على إثارة السلوك التعليمي للمتعلمين ، وينظم النشاط المعرفي لديهم ويعمل على ربط محتوى الدرس مع الحياة العملية وإتاحة الفرصة لهم للتفكير والبحث العلمي (الحارثي ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٢) .

ويتكون انموذج مكارثي (Mccarthy) من أربعة أنماط تعلم ، ففي النمط الأول وهو (تكامل الخبرة مع الذات) بافتراض أن تكون الخبرة ذات معنى مهم بالنسبة للمتعلم ، أي يعمل المتعلم في هذه المرحلة على ربط الخبرة الجديدة مع الخبرة السابقة والتي تكون ذات صلة بها ، وذلك من أجل إثارة الدافعية للتعلم ، وفي النمط الثاني يقدم المعلم المعلومات الجديدة للمتعلم ويوضحها ، وفي النمط الثالث (تمثيل الخبرة) يجرب المتعلم المعلومات التي تم اكتسابها ، أما النمط الرابع (الاكتشاف) يطبق المتعلم ما تم اكتسابه من خبرة جديدة (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦٧) .

إن التدريس على وفق انموذج مكارثي (Mccarthy) يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وذلك من طريق تعدد مراحل التعليم ، فيتعلم الطلبة بطرائق متعددة ، إذ أن تنويع التعليم يؤدي إلى شمول أغلب مستويات الطلبة ، ويوفر عناصر الإثارة والدافعية والتعزيز الإيجابي ويستعمل انموذج مكارثي (Mccarthy) في تدريس مختلف المواد التعليمية ، إذ أنه يركز على الجانب المعرفي فضلاً عن جميع جوانب النمو المعرفية والوجدانية والنفسحركية لدى الطلبة (راجي ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٢٧) .

ويتفق الباحث مع (الشمري) على أن هناك حاجة إلى دراسات تجريبية تهتم باستعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب ونماذج جديدة تحل محل الطرائق القديمة التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المتعلمين وتراعي مستواهم العقلي والفروق الفردية (الشمري ، ٢٠١١ ، ص ٤٢) .

في ضوء ما تقدم يعتقد الباحث أن تجريب إنموذج مكارثي في التدريس قد يرفع من مستوى التحصيل لدى الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية ومن ثم يخدم العملية التربوية . واستناداً إلى ما تقدم فإن الحاجة للبحث الحالي تتبع من :-

١. أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم .
٢. أهمية مادة (القواعد) كونها فرع مهم من فروع اللغة العربية .

٣. تجريب أحد النماذج التعليمية الحديثة للتأكد من فاعليتها ومنها (انموذج مكارثي) .
٤. ندرة الدراسات على النطاق المحلي والعربي (على حد علم الباحث) التي تناولت انموذج مكارثي في التحصيل لمادة القواعد .
٥. إثارة انتباه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال .
٦. أهمية المرحلة المتوسطة بالنسبة للمراحل التعليمية لأنها مرحلة اكتساب العادات والمهارات الأساسية .

ثالثاً - مرمى البحث وفرضيته The objective of the Research

يرمي هذا البحث تعرف :- فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية .
وللتحقق من مرمى البحث لابد من اختبار صحة الفرضية الآتية : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بانموذج مكارثي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

رابعاً - حدود البحث The Limits of Research

يتحدد هذا البحث ب :

١. الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية .
٢. الحدود المكانية : قضاء بعقوبة المركز / محافظة ديالى .
٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول ٢٠١١/٢٠١٢ م .
٤. الحدود العلمية : سبعة موضوعات من موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في أثناء العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م وهي : (المثنى والملحق به وجمع المذكر السالم والملحق به وجمع المؤنث السالم والملحق به وجمع التكسير والممنوع من الصرف والأسماء الخمسة وأدوات الاستفهام) .

خامساً - تحديد المصطلحات Assigning the Terms

١- الفاعلية (Effectiveness) :

الفاعلية (لغة) عرفها الخولي بأنها :

" الكفاءة ، النجاح ، نسبة المنتج إلى المدخل " (الخولي ، ١٩٨١ ، ص ١٢) .

الفاعلية (اصطلاحاً) عرفها كل من :

أ- بدوي بأنها :

" القدرة على تحقيق التنمية المقصودة طبقاً لمعايير محددة وتزداد كلما أمكن تحقيق

التنمية تحقيقاً كاملاً " (بدوي ، ١٩٧٧ ، ص ١٥٣) .

ب- القلا بأنها :

" مدى نجاح النظام التدريسي وتحقيق الأغراض التدريسية الموسوعة " (

القلا ، ١٩٧٩ ، ص ١٩) .

ج- الديواني بأنها :

" القدرة على عمل شيء أو إحداث تغيير " (الديواني ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤) .

د- قطامي ونايفة بأنها :

" مستوى تحصيل الطلبة على وفق أي جانب من جوانب النواتج التعليمية سواء كانت

معرفية أو نفسحركية أو عاطفية (انفعالية) " (قطامي ونايفة ، ١٩٩٨ ، ص ١٧) .

هـ- زيتون بأنها :

" مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه " (زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ١٧) .

وعرف الباحث الفاعلية في ضوء اجراءات البحث الحالي بانها :

مقدار ما تتعلمه طالبات المجموعة التجريبية من الموضوعات المحددة لمادة قواعد

اللغة العربية في نهاية التجربة ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي .

٢ - الإنموذج Model

الإنموذج (لغة) عرفه الزبيدي بأنه :

" الإنموذج بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على شكل صورة الشيء ليعرف منه حاله " (الزبيدي ، ب ت ، ص ٢٥٠) .

الإنموذج (اصطلاحاً) عرفه كل من :

أ- جوس و ويل بأنه :

" خطة توجيهية تعتمد على نظرية تعلم ، تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تسهل على المعلم عملية تخطيط النشاطات التعليمية وتنفيذها وتقييمها " (Jouce & Well , 1980 , 548) .

ب- نشواتي بأنه :

" خطة توجيهية متكاملة تستند على نظرية تربوية ونفسية ، تتضمن مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي وتشمل المادة وتنظيمها وأساليب تقديمها " (نشواني ، ١٩٨٧ ، ص ٥٨٨) .

ج- قطامي بأنه :

" استراتيجيات تستند على افتراضات معينة ، يمارسها المعلم في الموقف التعليمي يتحدد عن طريقها دور كل من المعلم والمتعلم وأساليب التقويم " (قطامي ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦) .

د- مرعي والحيلة بأنه :

" تطبيق لنظرية ويختلف عنها من حيث الأهداف والمضمون ، حيث يسعى فيها وراء الطابع الوصفي والتنفيذي لنظرية التعلم وذلك لتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف " (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٩) .

وقد عرف الباحث الانموذج في ضوء إجراءات البحث الحالي بأنه :

مجموعة من الخطوات التعليمية المتناسقة التي يتبعها الباحث في أثناء تدريسه لموضوعات قواعد اللغة العربية لطالبات المجموعة التجريبية على وفق الخطط الإنموجية التي أعدها الباحث لهذا الغرض .

٣- انموذج مكارثي McCarthy

(اصطلاحاً) عرفه كل من :

أ- (Petty , Holfzman) بانه :

" أنموذج تعليمي يعتمد على أبحاث نصفي الدماغ المستمدة أفكارها من نظرية كولب (Petty , Holfzman , 1991 , P.7) .

ب- الخليلي وآخرون بأنه :

" أنموذج تعلم يستند على نصفي الدماغ ، ويتضمن أربعة مراحل ، هي : الملاحظة التأملية ، وبلورة المفهوم ، والتجريب النشط ، والخبرات المحسوسة (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٢٩٧) .

ج- قطامي ونايفة بأنه :

" أنموذج تعليمي يقوم على الجمع بين أنماط التعليم وطرائق التدريس ، ويتضمن أربع مراحل هي ، تكامل الخبرة مع الذات وتشكيل المفهوم والتجربة العملية والاكتشاف الذاتي " (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٧٠) .

وقد عرف الباحث انموذج مكارثي في ضوء إجراءات البحث الحالي بأنه :

أحد النماذج التعليمية والذي يتكون من الخطوات الإجرائية القائمة على الملاحظة التأملية ، وبلورة المفهوم والتجريب النشط والخبرات المادية المحسوسة ويستعمل لتدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات الفصل الأول في مادة قواعد اللغة العربية .

٤- التحصيل Achievement

التحصيل (لغة) :

أ- " الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، ويكون من الحساب الأعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل : تمييز ما يحصل . وقد حصلت الشيء تحصيلاً وقال الفراء (ت ، ٢٠٧ هـ) في قوله تعالى : ﴿

(١) ﴿ ۝۱۹ ۝۲۰ ۝۲۱ ۝۲۲ ۝۲۳ ۝۲۴ ۝۲۵ ۝۲۶ ۝۲۷ ۝۲۸ ۝۲۹ ۝۳۰ ۝۳۱ ۝۳۲ ۝۳۳ ۝۳۴ ۝۳۵ ۝۳۶ ۝۳۷ ۝۳۸ ۝۳۹ ۝۴۰ ۝۴۱ ۝۴۲ ۝۴۳ ۝۴۴ ۝۴۵ ۝۴۶ ۝۴۷ ۝۴۸ ۝۴۹ ۝۵۰ ۝۵۱ ۝۵۲ ۝۵۳ ۝۵۴ ۝۵۵ ۝۵۶ ۝۵۷ ۝۵۸ ۝۵۹ ۝۶۰ ۝۶۱ ۝۶۲ ۝۶۳ ۝۶۴ ۝۶۵ ۝۶۶ ۝۶۷ ۝۶۸ ۝۶۹ ۝۷۰ ۝۷۱ ۝۷۲ ۝۷۳ ۝۷۴ ۝۷۵ ۝۷۶ ۝۷۷ ۝۷۸ ۝۷۹ ۝۸۰ ۝۸۱ ۝۸۲ ۝۸۳ ۝۸۴ ۝۸۵ ۝۸۶ ۝۸۷ ۝۸۸ ۝۸۹ ۝۹۰ ۝۹۱ ۝۹۲ ۝۹۳ ۝۹۴ ۝۹۵ ۝۹۶ ۝۹۷ ۝۹۸ ۝۹۹ ۝۱۰۰ ﴾

أي يُبَيِّن ، وقال غيره : ميز ، وقال بعضهم : جمع (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص١٥٣ .)

ب- من حصل الشيء تحصيلاً فهو حاصل ، والتحصيل هو رد الكلام إلى محصله ، أي مصدره (ابن سيده ، ب.ت ، ص٧٧) .

ج- التحصيل : تمييز ما يحصل ، وحصل النخل وحصل الشيء خالصه وميزه عن غيره ، ويقال : تحصل من المناقشة كذا ، أي : استخلص ، وحصلت على الشيء أدركته (ابن فارس ، ١٩٤٧ ، ص٦٨) .

التحصيل اصطلاحاً عرفه كل من :

أ- جابلقاً بأنه :

" المستوى المحدد من الانجاز أو الكفاية في العمل المدرسي أو الأكاديمي يقومه المعلمون بواسطة الاختبارات " (Chaplin , 1981 , P.5) .

ب- الظاهر وآخرون بأنه :

" وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص٥٠) .

ج- الغريب بأنه :

" الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ من خبرة معينة بطريقة مباشرة أو بعبارة أخرى معلومات عن مقدار ما حصله من محتويات مادة معينة " (الغريب ، ١٩٩٦ ، ص٧٣) .

د- علام بأنه :

" درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحزره ، أو يصل إليه في المادة الدراسية أو المجال التعليمي " (علام ، ٢٠٠٠ ، ص٣٠٥) .

هـ- الخوالة وعيد بأنه :

" قياس آثار البرنامج التعليمي على وفق إجراء الاختيار " (الخوالة وعيد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٩) .

وقد عرف التحصيل في ضوء اجراءات البحث الحالي بانه :

الدرجات التي يحصل عليها طالبات الصف الثاني المتوسط في الاختيار التحصيلي البعدي الذي أعدّه الباحث في مادة قواعد اللغة العربية .

٥- المرحلة المتوسطة Intermediate school

" هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتتكون من ثلاثة صفوف في نظام التعليم في العراق وحدة الدراسة فيها ثلاث سنوات " (وزارة التربية ، ١٩٩٦ ، ص ٣) .

٦- القواعد اللغة العربية Grammar

القواعد (لغة) عرفها ابن منظور بأنها :

" القواعد أساطين البناء التي تعمده . وقواعد الهودج : خشبات أربع معترضة في أسفله تركّب عيدان الهودج فيها (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٦١) .

قواعد اللغة العربية اصطلاحاً عرفها كل من :

أ- ظافر بأنها :

" مصطلح محدد الدلالة يشتمل على قواعد النحو والصرف فتنظيم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها تسمى علم الصرف " (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ٢٨١) .

ب- مطر بأنها :

" العلم الذي يبحث في الجملة وأنواعها ونظام تركيبها كل جزء منها في الآخر وعلاقته به وأدوات الربط بينها " (مطر ، ١٩٨٥ ، ص ٧٥) .

ج- سليمان وآخرون بأنها :

" علم أصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء " (سليمان وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١١) .

د- البجة بأنها :

" مجموعة من القوانين والضوابط اللغوية التي تعد مظهراً من مظاهر رقي اللغة ودليلاً على حضارتها وبلوغها مراحل النضج والكمال " (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٩٧) .

وقد عرفت قواعد اللغة العربية في ضوء إجراءات البحث الحالي بأنها :

ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م من موضوعات نحوية وصرفية .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

يقسم هذا الفصل على قسمين :

أولاً - خلفية نظرية :

المحور الأول - انموذج مكارثي (McCarthy) :

هو أحد النماذج التعليمية الحديثة الذي طورته (بيرنس مكارثي) عام ١٩٨٧ (Bernice McCarthy) مستتدة على نظرية نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر) ويسير هذا الانموذج في دورة متكونة من أربع مراحل تعليمية ، إذ ترى مكارثي (McCarthy , 1987) أن هذا الانموذج يصلح لتعليم الأفراد من أصحاب النصفين (الأيمن والأيسر) على حد سواء إذ توصلت مكارثي (McCarthy) بالتجارب والدراسات إلى أن كل من نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر) متخصص بنوع معين من المهام ثم وضعت هذه المهام في قائمة تسمى (الفورمات) (mat 4) (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٢٩٤) .

ونظام الفورمات هو دورة رباعية للتعلم بحيث ترتبط كل مرحلة بنمط معين من أنماط التعلم والتفكير ومعتمدة على جزأي الدماغ ، وهذا ما يركز عليه التربويون ، إذ يؤكدون على ضرورة توظيف نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر) بحيث يعمل النصفين بشكل متوازن ومتكامل مما يساعد على تحقيق جميع الوظائف العقلية (شكشك ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٠) .

واستند انموذج مكارثي (McCarthy) على انموذج كولب (Kolb model) الذي ينص على أن المتعلمين يتعلمون بإحدى طريقتين هما التفكير أو المشاعر وعليه فلقد أكد انموذج الفورمات على جعل المناهج تبنى على اساس مراعاة انماط تعلم الطلبة المفضلة لديهم (مونزرت ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٤) .

- أنماط التعلم حسب انموذج مكارثي (McCarthy) :

- يتضمن هذا الانموذج أربعة أنماط للتعلم ، وهي :-
- ١- **تكامل الخبرة مع الذات** : ويعني أن التعلم يكون ذا معنى إذا حصل ربط الخبرة الجديدة مع الخبرة السابقة للمتعلم .
 - ٢- **تشكيل المفاهيم** : أي يحصل تقديم المعلومات والحقائق من أجل توضيح المعلومة المكتسبة .
 - ٣- **التجربة العملية (تمثيل الخبرة)** : ويعمل المتعلم في هذا النمط بالتجربة العملية للمعلومات والحقائق الجديدة بحيث تصبح جزءاً من بنيته المعرفية .
 - ٤- **الاكتشاف الذاتي** : أي يطور المتعلم الحقائق الجديدة وذلك عن طريق تطبيقها في مواقف جديدة (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦٧) .

- **مراحل انموذج مكارثي (McCarthy)** :

ويتكون من أربعة مراحل :-

المرحلة الأولى - الملاحظة التأملية (Reflective Observation) :

- يعمل الطلبة في هذه المرحلة على اكتشاف المعنى المتضمن في الخبرات المحسوسة ويجري المعلم في هذه المرحلة الإجراءات الآتية :-
- توضيح قيمة الخبرات التي ستدرس .
 - التأكد من أن الدرس ذو أهمية بالنسبة للطلبة .
 - توفير البيئة اللازمة للمتعلمين لاكتشاف الحقائق .

المرحلة الثانية - بلورة المفهوم (Concept Formulation) :

- ويجري التدريس للموضوع بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) ويكون دور المعلم هو :-
- شرح وتوضيح المعلومات والحقائق .
 - تنظيم المعلومات للطلبة .

- مساعدة الطلبة في تحليل المعلومات والبيانات (سليمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٥) .

المرحلة الثالثة - التجريب النشط (Active Experimentation) :

وتمثل هذه المرحلة الجانب التطبيقي للانموذج ، إذ يكون دور المعلمين هو تجريب ما حصل تعلمه بصورة عملية أي أن دور المعلم في هذه المرحلة هو إعطاء الفرصة للمتعلمين للقيام بالنشاطات والممارسات التجريبية للخبرات المتعلمة ، كذلك يعمل على متابعة أعمال المتعلمين وتوجيههم إذا اقتضى الحال (Cant 4 , 2001 , P55) .

المرحلة الرابعة - الخبرات المادية المحسوسة (Concrete Experience) :

وفي هذه المرحلة ينتقل المتعلم إلى الخبرات المادية المحسوسة ، أي يعمل على دمج المعلومات الجديدة التي اكتسبها مع الخبرات الذاتية السابقة وبذلك سوف تتوسع وتتطور مهاراته ومفاهيمه السابقة بصورة جديدة ، ويكون دور المعلم في هذه المرحلة هو توجيه المتعلمين بمراجعة المعلومات التي يتم تعلمها (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٢٩٧) .

المحور الثاني - نشأة النحو وتطوره :

- نشأة النحو :

لقد نشأت اللغة العربية في الجزيرة العربية ، وكانت نقية منذ ولدت من تأثير اللغات الأخرى ، واستمرت هكذا لأحقاب مديدة ، وكان للعرب أسواق ومنتديات يتبارون فيها بلغتهم وفصاحتهم ، ويتغنون بأشعارهم ، فكان سوق عكاظ وذو المجاز وغيرها ، ولقد كانت هذه الأسواق منتديات للأدب ، يتبارى فيها الخطباء والأدباء وفحول الشعراء ، مما عاد على اللغة بتثبيت دعائمها وإحكام رسوخها وجودة سقلها (الطنطاوي ، ١٩٧٣ ، ص ١٣-١٤) .

وجاء الإسلام واللغة العربية مستكملة لأدوات التعبير ، ولها تراث أدبي حافل ، ولاسيما أن العرب أمة فصاحة وبلاغة تتأثر بالبيان الرفيع والجملة الوجيزة ، فصارت اللغة العربية

(لغة القرآن الكريم ، والحديث الشريف بل أصبحت لغة الدين بوجه عام بحيري ، ٢٠٠٨ ، ص ٩) .

وبعد انتشار الإسلام اختلط العرب بالشعوب التي كانت تحت سيطرة الفرس والبيزنطيين والأحباش وغيرهم من الأقوام ودخول كثير من هؤلاء في الإسلام ، اضطروا إلى تعلم العربية ما استطاعوا لأنها لغة الدين الإسلامي ، وكان لزاماً على العربي أن يتفرق بغير العربي ويتريث معه في التخاطب ، وكان هذا أول اختلاط طراً على اللغة العربية منذ جاء الإسلام وأصبح يتوسع بتوسع رقعة الإسلام (الأفغاني ، ب.ت ، ص ٨) .

نشأ النحو في العراق صدر الإسلام ، ثم تدرج في التطور حتى اكتملت أبوابه غير مقتبس من لغة أخرى لا في نشأته ، ولا في تدرجه ، ويجمع الباحثون القدماء والمحدثون على أن نقشي اللحن واستفحاله كان السبب الرئيس في وضع هذا العلم (السامرائي ، ١٩٨٧ ، ص ٩) .

ففكرة الاصطلاح كان صاحبها الإمام علي عليه السلام ولكنها لم تأخذ طريقها إلى التنفيذ إلا على يد أبي الأسود الدؤلي^(*) وكان السبب وراء وضع الإمام علي عليه السلام لهذا العلم ما روى أبو الأسود الدؤلي قال : " دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدت في يده رقعة ، فقلت : ما هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسّد بمخالطة هذه الحمراء ، يعني الأعاجم ، فأردت أن أضع شيئاً يرجعون إليه ويعتمدون عليه ، ثم ألقى إليّ الرقعة وفيها مكتوب : الكلام كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبئ به ، والحرف ما أفاد معنى ، وقال لي : نحو هذا النحو وأضف إليه ما وقع إليك " (الطنطاوي ، ١٩٧٣ ، ص ٢٤)

والذي صنعه أبو الأسود هو ما سمي بـ (نقط المصحف) ، إذ كان نقط الإعراب هو الصنيع الأول لأبي الأسود ، ثم انصرف بعد ذلك إلى وضع المختصر المتضمن أبواب

(*) أبو الأسود الدؤلي : هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل كان من سادات التابعين وأكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً ، صحب الإمام علي عليه السلام وهو معدود في التابعين والفقهاء والشعراء الأشراف والدهاة والنحاة ، توفي سنة ٦٩ هـ عن ٨٥ سنة .

الفاعل والمفعول والحروف ، أما سبب تسمية هذا العلم بالنحو فهو أن أبا الأسود كان كلما وضع باباً من أبواب النحو عرضه على الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ إلى أن حصل على ما فيه الكفاية فقال : " ما أحسن هذا النحو الذي نحوت " ، ولذلك سمي بالنحو (الدليمي وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص ٢٢) .

لقد تضافرت العديد من العوامل التي أدت إلى نشوء هذا العلم ، فالعامل الديني هو الدافع الرئيس والسبب المباشر الذي أدى إلى التفكير في وضع النحو ، إذ كانت خشية المسلمين على كتابهم أن يصيبه اللحن ، فيؤدي ذلك إلى التحريف في آياته ومعانيها ودلالاتها (ضيف ، ١٩٧٨ ، ص ١١) .

ثم جاء الدافع الاجتماعي مكملاً للدافع الديني ، إذ كانت البيئات الإسلامية تحوي قوميات مختلفة والتي هاجرت إليها بعد الفتوحات الإسلامية ولاسيما البصرة ، إذ انتشرت لغات متعددة أثرت في السنة العرب الذين يخالطونهم في مختلف مجالات الحياة فأخذت تتحرف عن اللغة الفصحى لغة القرآن الكريم والعرب الفصحاء ، فخشي علماء المسلمين على لغة القرآن من أن يصبها التحريف نتيجة هذا الاختلاط ولكثرة الداخلين في الإسلام من الذين يؤدي بهم جهلهم باللغة إلى الخطأ في قراءة القرآن ، فضلاً عن الدافع القومي واعتزاز العرب بلغتهم الأصلية وضرورة ضبطها وتقبيدها بما وضعوا لها من القواعد (الحديثي ، ١٩٨٦ ، ص ٦٤) .

ويرى الباحث أن غاية علم النحو هو تقويم اللسان العربي والحفاظ على اللغة من التأثير الذي نشأ بعد دخول الأقوام غير العربية إلى الإسلام .

- أسباب ظهور اللحن :

ترجع أسباب ظهور اللحن في قوام اللغة العربية إلى عوامل عديدة ، فخرج العرب الفصحاء من الجزيرة العربية التي هي موطن الفصاحة وبعدهم عنها زمانياً ومكانياً ، واختلاطهم بالأقوام الأخرى ، اضعف السليقة العربية عندهم ، كذلك أدى زواج

بعض العرب بالأعجميات وظهور طبقة الموالي إلى ظهور اللحن وانتشاره ، فالعربي عليه أن يسمع من غير العربي وأن يفهمه ما يريد (الدليمي وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص ١٤).
وبمرور الزمن نشأت طبقة مولدة هجينة ، فضلاً عن دخول الناس من غير العرب في الإسلام ، ولزوم إقامة الشعائر وأهمها الصلاة ، فأوجب على غير العربي أن يتعلم العربية ليقيم الصلاة ويتلو القرآن ، فهذه الأسباب أدت إلى خطر محقق بدأ يهدد سلامة اللغة العربية ولهذا عكف علماء العربية على وضع قواعد تعصم الألسنة والأقلام من الخطأ والزلل (محمد ، ١٩٨٥ ، ص ١١-١٢) .

وفكر أهل العلم في وضع ضوابط يستعين بها المعربون على أن لا يرتكبوا شيئاً من الخطأ واللحن في لغة التنزيل ولغة السنة الشريفة ، فليس من المقبول أن يعرض لهذه اللغة الشريفة شيء مما يقدر فيها من اللحن والزلل الذي بدأ يستشري فيها ، لاسيما أنها شُرفت بهذه المنزلة الرفيعة ، فهي كلام الله وكلام نبيه ، فحريّ بالمسلمين أن يعملوا على صونها وإبعادها عن غائلة الخطأ (الزجاجي ، ١٩٧٩ ، ص ٩٥) .

- مراحل تطور النحو :

يعد العمل الجليل الذي عمله أبو الأسود الدؤلي هو المرحلة الأولى في سلم نشوء علم النحو وتطوره ، ولكن ما تزال اللغة العربية تتعرض للعديد من الأخطار التي ما برحت تهدد سلامتها ومن تلك الأخطار (التصحيف) ، وهو الوقوع بالخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحرف ، إذ لم يكن هذا الخطر موجوداً في عهد الإسلام ، ولا في عهد أبي الأسود ، بسبب قربهم من القرآن ونقاء لغتهم ، ودقة ساليقتهم اللغوية (محمد ، ١٩٨٥ ، ص ٤٩) .

فالحروف العربية لم تكن منقوطة فحصل التباس في نطقها وتمييز بعضها من بعض ، فتصدى لهذه المشكلة تلاميذ أبي الأسود الدؤلي ومنهم نصر بن عاصم^(*) ويحيى بن يعمر^(**) فقسما الحروف على المجاميع متشابهة ووضعوا النقط لبعضها وأهمل البعض الآخر ، فصنفت الحروف التصنيف الالفبائي المعروف وسمي هذا العمل بنقط الأعجام تمييز له من نقط الإعراب الذي قام به أبو الأسود ، وبذلك يمثل هذا العمل المرحلة الثانية من مراحل التطور (ابن الأنباري ، ب.ت ، ص ٨) .

ثم ظهرت مشكلة أخرى وأصبحت تهدد اللغة العربية وهي عدم ضبط حركة بنية الكلمة والوقوف على اللفظ السليم كما سمع عن العرب فهناك الكثير من الكلمات إذا تغيرت حركة بنيتها تغير معناها ، وبقي هذا الإشكال حتى وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي الحركات التي نعتمدها في كتاباتنا إلى هذا اليوم ، إذ أكمل المسيرة التي بدأها أبو الأسود ومن بعده نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر (الداني ، ١٩٧٠ ، ص ٨) .

وهكذا أنقذ الخليل العربية من الإشكالات التي عانتها مدة طويلة من الزمن ، وبهذا فإن عمل الخليل بن أحمد يعد المرحلة الثالثة في تطور اللغة العربية ، ثم أكمل علماء العربية المسيرة التي بدأها أسلافهم في الحفاظ على لغة التنزيل (السامرائي ، ١٩٧٧ ، ص ٧٧) .

ثانياً - دراسات سابقة :

تعد الدراسات السابقة من المستلزمات الرئيسة التي تساعد الباحث في إدراك كيفية التعامل مع منهجية البحث وتجعل خطوات البحث واضحة علمياً وعملياً ، ويتناول هذا

(*) هو نصر بن عاصم الليثي المتوفى سنة (٩٠ هـ) ، أقام بالبصرة وفيها وضع نقط الاعجام الذي اشتهر بـ (نقط نصر) .

(**) هو يحيى بن يعمر العدواني المتوفى سنة (١٢٩ هـ) .

الفصل عرضاً لدراسات سابقة في مجال هذه الدراسة ، وذلك من أجل تحديد مدى الاستفادة منها في التعرف على مدى الاتفاق والاختلاف في نتائج تلك الدراسات ، وفي إعداد أدوات الدراسة ، وتحديد الإجراءات اللازمة ، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج ، وسيكون تسلسل الدراسات على وفق ترتيبها الزمني ابتداءً بالدراسات العربية ثم الأجنبية وعلى النحو الآتي :

المحور الأول - دراسات تناولت أنموذج مكارثي :

أ- دراسات عربية :

١- دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) :

- هدف الدراسة : إلى تعرف " أثر أنموذج دانيال ومكارثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي " .

- مكان الدراسة : أجريت في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .

- تصميم الدراسة : اختير التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) .

- عينة الدراسة : تألفت العينة من (٧٨) تلميذة بواقع (٢٦) تلميذة في المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس على وفق أنموذج دانيال و(٢٦) تلميذة في المجموعة الثانية التي ستدرس على وفق أنموذج مكارثي و(٢٦) تلميذة في المجموعة الضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية .

- التكافؤ : كافأت الباحثة في المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية :-

١- التحصيل الدراسي .

٢- المعرفة السابقة للمفاهيم العلمية .

٣- الذكاء .

- أداة الدراسة : صممت الباحثة اختبار يتسم بالصدق والثبات وبناء مقياس للاتجاه نحوالمادة لتعرف تأثير المتغيرات التجريبية للدراسة .
- الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-
 - ١- تحليل التباين الأحادي (OWAOV) .
 - ٢- اختبار شيفيه .
- التوصيات : أوصت الباحثة باستعمال أنموذج مكارثي ودانيال وإدخاله في طرائق التدريس .
- مدة الدراسة : استغرقت هذه الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً إذ بدأت بتأريخ ٩/١٠/٢٠٠٦م وانتهت بتأريخ ١٠/١/٢٠٠٦م .
- القائم بالتجربة : درّست الباحثة نفسها مجموعتي البحث .
- أهم نتائج الدراسة : أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :-
 ١. تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أنموذج مكارثي على المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال أنموذج دانيال والمجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية .
 ٢. تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال أنموذج دانيال على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
 ٣. لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أنموذج دانيال والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو مادة العلوم (راجي ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٦-١٤٧) .

٢- دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) :

- هدف الدراسة : إلى تعرف " أثر أنموذج مكارثي في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن والأيسر) ، لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتحصيلهم الدراسي في مادة الأحياء " .
- مكان الدراسة : أجريت الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن الهيثم .
- تصميم الدراسة : اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارين (القبلي والبعدي) .
- عينة الدراسة : اختار الباحث عينة مؤلفة من (٦٠) ، طالباً توزعوا بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة .
- التكافؤ : أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-
 - ١- العمر الزمني للطلاب .
 - ٢- درجة التحصيل في مادة الأحياء .
 - ٣- درجة التحصيل العام .
 - ٤- درجة الذكاء .
- أداة الدراسة : ١- بنى الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً .
- ٢- مقياس الكشف عن نمط التفكير السائد .
- الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-
 - ١- الاختبار التائي (T test) .
 - ٢- مربع كاي .
 - ٣- معادلة كودر - رينشاردسون 20 .
- التوصيات : أوصى الباحث باستعمال أنموذج مكارثي في التدريس .
- مدة الدراسة : استغرقت الدراسة سنة دراسية كاملة .

- القائم بالتجربة : درس الباحث نفسه مجموعتي البحث .
- أهم نتائج الدراسة : أسفرت هذه الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة (الدليمي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٢-١١١) .
- ٣- دراسة (العزاوي ، ٢٠١٠) :
- هدف الدراسة : تعرف " أثر أنموذج مكارثي ورايجلوث في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط " .
- مكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن الهيثم .
- تصميم الدراسة : اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) .
- عينة الدراسة : تألفت العينة من (١٠٥) طلاب موزعين على ثلاث مجموعات بواقع (٣٥) طالباً في كل مجموعة .
- التكافؤ : كافأ الباحث بين المجموعات من حيث :-
 - ١- التحصيل الدراسي .
 - ٢- المعرفة السابقة للمفاهيم .
 - ٣- الذكاء .
- أداة الدراسة : بنى الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس تحصيل الطلبة .
- الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-
 - ١- اختبار شيفيه .
 - ٢- تحليل التباين .
- التوصيات : أوصى الباحث باستعمال أنموذج مكارثي في تدريس العلوم والمواد الأخرى .
- مدة الدراسة : استغرقت الدراسة فصلاً دراسياً تقريباً .

- القائم بالتجربة : درس الباحث نفسه مجموعات البحث .
- أهم نتائج الدراسة : بعد معالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-
 - ١- تفوق طلاب المجموعة التي درست على وفق أنموذج مكارثي على طلاب المجموعة التي درست على وفق أنموذج رايجلوث .
 - ٢- تفوق أنموذج رايجلوث على النظرية الاعتيادية .
 - ٣- تفوق أنموذج مكارثي على الطريقة الاعتيادية .
- (العزاوي ، ٢٠١٠ ، ص ٥٠-١١٢)
- ٤ دراسة (الفتلاوي ، ٢٠١١) :
 - هدف الدراسة : تعرف " أثر أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط " .
 - مكان الدراسة : أجريت الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
 - تصميم الدراسة : اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي .
 - عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة ، منها (٣٣) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق أنموذج مكارثي ، و(٣٣) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية .
 - التكافؤ : أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-
 - ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
 - ٢- التحصيل الدراسي للوالدين .
 - ٣- تحصيل الوالدين .
 - ٤- الذكاء .

- أداة البحث : أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم المتكون من (٦٠) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد وحرصت على أن يتسم بالصدق والثبات .
 - الوسائل الإحصائية : اعتمدت الباحثة اختبار (T test) ، لعينتين مستقلتين ومربع كاي.
 - التوصيات : أوصت الباحثة بضرورة إجراء دراسة لتعرف أثر أنموذج مكارثي في متغيرات تابعة أخرى مثل متغير التحصيل .
 - مدة الدراسة : استمرت مدة البحث من يوم ١٠/١٠/٢٠١٠م إلى يوم ١٢/١/٢٠١١م أي فصلاً دراسياً .
 - القائم بالتجربة : درست الباحثة نفسها نفسها مجموعتي البحث .
 - أهم نتائج الدراسة : بعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال أنموذج مكارثي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية .
- (الفتلاوي ، ٢٠١١ ، ص٤٧-٧٢)

ب- دراسة أجنبية :

دراسة (Bowers , 1987) :

- هدف الدراسة : تعرف " استقصاء أثر نظام الـ (MAT 4) على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم " .
- مكان الدراسة : أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية .
- تصميم الدراسة : اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي إذ دُرِسَتْ المجموعة الأولى على وفق نظام الـ (MAT 4) أما المجموعة الضابطة فقد دُرِسَتْ على وفق الأنشطة التي تعتمد على النصف الأيسر للدماغ .
- عينة الدراسة : تألفت عينة البحث من (٥٤) ، طالباً من طلاب الصف السادس في ثلاث مدارس .
- التكافؤ : كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في :-
 - ١- العمر الزمني للطلبة .
 - ٢- التحصيل الدراسي .
- أداة الدراسة : استعمل الباحث الاختبار التحصيلي البعدي لقياس التحصيل .
- الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-
 - ١- مربع كاي .
 - ٢- معامل ارتباط بيرسون .
- التوصيات : أوصى الباحث باستعمال أنموذج مكارثي وتعرف أثره في زيادة التحصيل في مواد أخرى .
- مدة الدراسة : استغرقت هذه الدراسة فصلاً دراسياً .
- القائم بالتجربة : درس الباحث نفسه مجموعتي البحث .
- أهم نتائج الدراسة : بعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق نظام الـ (MAT 4) في الإنجاز

الكلي وأظهروا قدرة أكبر على التحكم في مهارات التفكير فضلاً عن ارتفاع اتجاهاتهم نحو مادة العلوم (Bowers , 1987 , P.5-95) .

المحور الثاني : دراسات تناولت طرائق تدريس مادة قواعد اللغة العربية :

١- دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) :

- هدف الدراسة : تعرف " أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع^(*) الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية " .

- مكان الدراسة : أجريت الدراسة في الأردن ، جامعة اليرموك ، كلية التربية .

- تصميم الدراسة : اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي في دراسته .

- عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٣٣١) طالباً وقسمت على (١٢) شعبة ، ست

منها تجريبية تدرس على وفق طريقة التعلم التعاوني ، وست شعب تدرس

على وفق الطريقة الاعتيادية .

- التكافؤ : عمد الباحث قبل البدء بالتجربة على إجراء التكافؤ بين المجاميع في :-

١- التحصيل الدراسي للعام السابق .

٢- المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

- أداة الدراسة : أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس التحصيل .

- الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل بيانات

الدراسة :-

١- الاختبار التائي (T test) .

٢- تحليل التباين الثلاثي .

- التوصيات : أوصى الباحث إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخرى .

- مدة الدراسة : كانت مدة الدراسة هي أربعة أسابيع .

(*)الصف التاسع الأساسي في الأردن يعادل الصف الثالث المتوسط في العراق .

- القائم بالتجربة : درس مدرسو المادة في كل مدرسة بأنفسهم مجموعات البحث .
 - أهم نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (عثمان ، ١٩٩٥ ، ص ٢٥-٨٥) .

٢- دراسة (الموسوي ، ٢٠٠٦) :

- هدف الدراسة : تعرف " أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به " .

- مكان الدراسة : أجريت الدراسة في العراق ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية .

- تصميم الدراسة : اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، ثلاث مجموعات مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة .

- عينة الدراسة : اختار الباحث عشوائياً عينة بلغت (٩٠) طالباً وزعوا عشوائياً بين ثلاث مجموعات ، بواقع (٣٠) ، طالباً في كل مجموعة .

- التكافؤ : كافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية :-

١- العمر الزمني للطلاب .

٢- التحصيل الدراسي للوالدين .

٣- التحصيل الدراسي للعام الدراسي السابق .

- أداة الدراسة : أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مكون من (٣٠) فقرة في ثلاثة أسئلة متنوعة وقد أتمم هذا الاختبار بالصدق والثبات .

- الوسائل الإحصائية : كانت الوسائل الإحصائية لهذه الدراسة هي :-

١- تحليل التباين الأحادي .

٢- مربع كاي .

٣- الاختبار التائي (T test) .

٤- معادلة شيفيه .

- التوصيات : أوصى الباحث بإجراء دراسات لاحقة في هذا الميدان الذي لازال بحاجة إلى العديد من الدراسات والبحوث .
 - مدة الدراسة : استمرت مدة هذه الدراسة على مدار فصل دراسي كامل .
 - القائم بالتجربة : درس الباحث نفسه مجموعات البحث الثلاث .
 - أهم نتائج الدراسة : بعد تحليل النتائج إحصائياً كانت النتائج كما يأتي :-
 - ١- تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة .
 - ٢- تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة .
 - ٣- تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية.
- (الموسوي ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٤-٥٢)

٣- دراسة (زيدان ، ٢٠٠٨) :

- هدف الدراسة : تعرف " أثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العام " .
- مكان الدراسة : أجريت الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد.
- تصميم الدراسة : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، (مجموعتان تجريبية وضابطة) ، دُرِسَت المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التنافسي أما المجموعة الضابطة فدرِسَت بالطريقة الاعتيادية .
- عينة الدراسة : بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة .
- التكافؤ : كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-
- ١- مستوى الذكاء .
- ٢- التحصيل الدراسي .

- ٣- التحصيل الدراسي للوالدين .
- أداة الدراسة : أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة وتأكدت من صدقه وثباته وذلك من أجل قياس تحصيل الطالبات في مجموعتي البحث .
- الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-
- ١- الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين .
- ٢- مربع كاي .
- التوصيات : أوصت الباحثة باعتماد التعلم التنافسي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بوصفه إحدى الطرائق الفاعلة في تدريس هذه المادة .
- مدة الدراسة : استغرقت الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً .
- القائم بالتجربة : درست الباحثة نفسها نفسها مجموعتي البحث .
- أهم نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التعلم التنافسي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (زيدان ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٢-٨٥) .
- ٤- دراسة (الدهلكي ، ٢٠٠٩) :
- هدف الدراسة : تعرف " أثر استعمال الأسئلة الاستهلاكية والسابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية " .
- مكان الدراسة : أجريت الدراسة في العراق ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية .
- تصميم الدراسة : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي .
- عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٩٠) طالبة موزعة على ثلاث مجموعات ، منهن (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة .

- **التكافؤ** : كافات الباحثة بين مجموعات البحث إحصائياً قبل البدء بالتجربة في المتغيرات الآتية :-
- ١- العمر الزمني للطلّبات .
 - ٢- التحصيل الدراسي للوالدين .
 - ٣- التحصيل الدراسي للطلّبات .
- **أداة الدراسة** : من أجل قياس تحصيل الطّلات أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد تكون من (٥٠) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته .
- **الوسائل الإحصائية** : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-
- ١- تحليل التباين الأحادي .
 - ٢- الاختبار التائي (T test) .
- **التوصيات** : أوصت الباحثة باعتماد الأسئلة الاستهلاكية والسابرة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
- **مدة الدراسة** : كانت مدة الدراسة هي فصل دراسي كامل .
- **القائم بالتجربة** : درست الباحثة نفسها مجموعات البحث الثلاثة .
- **أهم نتائج الدراسة** : بعد المعالجة الإحصائية البيانات ظهرت النتائج الآتية :-
- ١- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة الأسئلة الاستهلاكية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
 - ٢- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة الأسئلة السابرة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
 - ٣- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة الأسئلة الاستهلاكية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة الأسئلة السابرة (دهلكي ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٣-٧٧) .

- ٥- دراسة (فوزان ، ٢٠١٠) :
- هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف " أثر أسلوب التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي " .
 - مكان الدراسة : أجريت الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
 - تصميم الدراسة : اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي .
 - عينة الدراسة : بلغت عينة البحث (٣٥) طالباً ، (١٨) طالباً في المجموعة التجريبية و (١٧) طالباً في المجموعة الضابطة .
 - التكافؤ : كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-
 - ١- العمر الزمني للطلاب .
 - ٢- التحصيل الدراسي للوالدين .
 - ٣- درجات اختبار الذكاء .
 - ٤- التحصيل الدراسي .
 - أداة الدراسة : استعمل الباحث الاختبار التحصيلي أداة لقياس تحصيل الطلاب في مجموعتي البحث بعد التأكد من صدقه وثباته .
 - الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث في إجراءات بحثه ، وتحليل البيانات الوسائل الإحصائية الآتية :-
 - ١- اختبار (مان - وتني) لعينتين مستقلتين .
 - ٢- مربع كاي .
 - ٣- معادلة الفا - كرونباخ .
 - التوصيات : أوصى الباحث بضرورة التأكيد على التنوع في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية من الطريقة التقليدية إلى الأساليب الحديثة .
 - مدة الدراسة : استمرت الدراسة فصلاً دراسياً إذ بدأت الدراسة في ٤/١٠/٢٠٠٩م وانتهت في ١١/١/٢٠١٠م .

- القائم بالتجربة : درس الباحث نفسه طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
 - أهم نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أسلوب التحليل المورفولوجي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية .

(فوزان ، ٢٠١٠ ، ص ٤٥-٧٢)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية على وفق المحورين :

يتناول هذا الجزء من الفصل مناقشة الدراسات السابقة ، بعد أن حصل عرضها للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها ، ولبيان مدى الإفادة منها في هذا البحث وستحصل مناقشتها في النقاط التي يرى الباحث أنها أكثر أهمية وفائدة وهي :-

١- هدف الدراسة :

تباينت الدراسات السابقة في الأهداف فقد هدفت دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) إلى تعرف " أثر أنموذج دانيال ومكارثي في اكتساب المفاهيم العملية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي " . بينما هدفت دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) إلى تعرف " أثر أنموذج مكارثي في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (اليمين والأيسر) لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتحصيلهم الدراسي في مادة الأحياء " . في حين هدفت دراسة (العزاوي ، ٢٠١٠) إلى تعرف " أثر أنموذج مكارثي ورايجلوث في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط " . أما دراسة (الفتلاوي ، ٢٠١١) فقد هدفت إلى تعرف " أثر أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط " . وهدفت دراسة (Bowers , 1987) إلى " استقصاء أثر نظام الـ (4 MAT) على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم " . أما دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) فهدف لتعرف " أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية " . بينما هدفت دراسة (الموسوي ، ٢٠٠٦)

(إلى تعرف " أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية " ، وهدفت دراسة (زيدان ، ٢٠٠٨) إلى تعرف " أثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العام . وكان هدف دراسة (الدهلكي ، ٢٠٠٩) هو تعرف " أثر الأسئلة الاستهلاكية والسابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية " . كما هدفت دراسة (فوزان ، ٢٠١٠) إلى تعرف " أثر أسلوب التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي " ، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى تعرف " فاعلية نموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية " .

٢- مكان الدراسة :

اختلفت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها فمنها أجريت في العراق مثل دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) (الدليمي ، ٢٠١٠) (العزاوي ، ٢٠١٠) (الفتلاوي ، ٢٠١١) ، فضلاً عن دراسة (الموسوي ، ٢٠٠٦) ، و (زيدان ، ٢٠٠٨) ، كذلك دراسة (الدهلكي ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (فوزان ، ٢٠١٠) ، أما دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) فقد أجريت في الأردن ، وبالنسبة لدراسة (Bowers ، 1987) ، فقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق - جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية .

٣- حجم العينة :

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة ، إذ تراوح حجم العينة ما بين (٣٥ - ٣٣١) طالباً وطالبة ، ذ كانت أصغر عينة في دراسة (فوزان ، ٢٠١٠) ، إذ بلغت (٣٥) طالبة ، في حين كانت أكبر عينة هي في دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) إذ بلغ عدد أفراد عينة

بحثه (٣٣١) طالباً وطالبة ، أما الدراسة الحالية فقد تكونت العينة فيها من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

٤- القائم بعملية التدريس :

اتفقت الدراسات السابقة جميعها في القائم بعملية التدريس إذ درس الباحث نفسه في كل الدراسات التي حصل عرضها مجموعات البحث ، ما عدا دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) ، إذ درس مدرسو المادة مجموعات البحث ، أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تولى الباحث مهمة التدريس ، وبذلك اتفقت مع معظم الدراسات السابقة .

٥- المرحلة الدراسية :

توزعت المراحل الدراسية التي طبقت بها الدراسات السابقة ما بين الابتدائية والمتوسطة والإعدادية . فقد طبقت دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) على طالبات الصف الخامس الابتدائي ، في حين طبقت كل من دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) ، و (الموسوي ، ٢٠٠٦) ، و (الدهلكي ، ٢٠٠٩) ، و (العزاوي ، ٢٠١٠) ، و (الفتلاوي ، ٢٠١١) ، على المرحلة المتوسطة ، وطبقت دراسة (زيدان ، ٢٠٠٨) ، و (فوزان ، ٢٠١٠) على طلاب وطالبات الصف الرابع العام ، أما دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) فقد حصل تطبيقها على طلاب الصف الخامس العلمي ، وبالنسبة لدراسة (Bowers ، 1987) ، فلم تُذكر المرحلة الدراسية التي أجريت عليها الدراسة ، أما الدراسة الحالية فقد تم تحديد المرحلة المتوسطة ميداناً لها ، وتحديدًا الصف الثاني المتوسط .

٦- منهجية الدراسة :

اتفقت الدراسات السابقة ، في منهجية الدراسة إذ كان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي هو تصميم دراسة كل من (عثمان ، ١٩٩٥) ، و (الموسوي ، ٢٠٠٦) ، و (راجي ، ٢٠٠٧) ، و (زيدان ، ٢٠٠٨) ، و (الدهلكي ، ٢٠٠٩) ،

و (فوزان ، ٢٠١٠) ، و (الدليمي ، ٢٠١٠) ، و (العزاوي ، ٢٠١٠) ، و (الفتلاوي ، ٢٠١١) ، و (Bowers , 1987) ، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد التقييم التجريبي ذي الضبط الجزئي .

٧- نوع الجنس :

تباينت الدراسات السابقة في جنس المتعلمين ، إذ تناولت دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) كلا الجنسين ، بينما اشتملت دراسة كل من (Bowers , 1987) ، و (الموسوي ، ٢٠٠٦) ، و (الدليمي ، ٢٠١٠) ، و (العزاوي ، ٢٠١٠) ، و (فوزان ، ٢٠١٠) ، على جنس الذكور فقط . أما دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) و (زيدان ، ٢٠٠٨) و (الدهلكي ، ٢٠٠٩) و (الفتلاوي ، ٢٠١١) فقد اشتملت على جنس الإناث فقط ، أما الدراسة الحالية فقد اشتملت على جنس الأنث فقط .

٨- التكافؤ :

اتفقت دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) ، مع دراسة (العزاوي ، ٢٠١٠) على التكافؤ في (التحصيل الدراسي والذكاء والمعرفة السابقة للمفاهيم) . بينما اتفقت دراسة (الموسوي ، ٢٠٠٦) مع دراسة (الدهلكي ، ٢٠٠٩) على إجراء التكافؤ في (العمر الزمني والتحصيل وتحصيل الوالدين) ، وأضافت دراسة (فوزان ، ٢٠١٠) متغير (الذكاء) ، أما دراسة (زيدان ، ٢٠٠٨) فقد كافت في (تحصيل الوالدين والذكاء والتحصيل الدراسي) ، أما دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) فقد حصل التكافؤ في (التحصيل الدراسي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية) ، وكان التكافؤ في دراسة (Bowers , 1987) (العمر الزمني والتحصيل) ، واتفقت دراسة (الفتلاوي ، ٢٠١١) مع دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) في التكافؤ في (العمر الزمني والتحصيل والذكاء) .

أما الدراسة الحالية فقد كافأ الباحث في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٠/٢٠١١م والعمر الزمني محسوباً لاشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين واختبار القدرة اللغوية .

٩- المواد التعليمية :

تباينت الدراسات السابقة في اختيار المواد التعليمية على النحو الآتي :-
 دراسة (الفتلاوي ، ٢٠١١) ، تناولت مادة التأريخ ، أما دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) ، فقد تناولت مادة الأحياء ، وقد اتفقت دراسة كل من (راجي ، ٢٠٠٧) ، و (العزاوي ، ٢٠١٠) ، و (Bowers ، 1987) ، إذ تناولت هذه الدراسات مادة العلوم ، وكانت مادة قواعد اللغة العربية هي المادة التعليمية في دراسة كل من (عثمان ، ١٩٩٥) ، و (الموسوي ، ٢٠٠٦) ، و (زيدان ، ٢٠٠٨) ، و (الدهلكي ، ٢٠٠٩) ، و (فوزان ، ٢٠١٠) ، وقد اتفقت الدراسة الحالية معها في تناول مادة قواعد اللغة العربية .

١٠- أداة البحث :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات جميعها في اعتماد الاختبار التحصيلي بوصفه أداة للبحث .

١١- المتغير التابع :

اختلفت الدراسات السابقة في المتغير التابع ، فبالنسبة لدراسات المحور الأول ، فقد اتفقت دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) مع دراسة (العزاوي ، ٢٠١٠) في كون المتغير التابع هو اكتساب المفاهيم العلمية ، أما في دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) ، فإن المتغير التابع هو تنمية أنماط التفكير ، أما دراسة (الفتلاوي ، ٢٠١١) فإن متغيرها التابع هو اكتساب المفاهيم التاريخية ، وكان التحصيل في دراسة (Bowers , 1987) هو المتغير التابع .
 أما دراسات المحور الثاني فقد كان التحصيل هو المتغير التابع فيها جميعها ، والدراسة الحالية تتفق مع دراسات المحور الثاني في كون متغيرها التابع هو التحصيل .

١٢- مدة الدراسة :

استغرقت الدراسات السابقة فصلاً دراسياً - تقريباً في إجراءاتها ، ما عدا دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) ، فقد استمرت عاماً دراسياً كاملاً ، أما الدراسة الحالية فستطبق في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١١-٢٠١٢ م ، وبذلك فهي تتفق مع معظم الدراسات .

١٣- الوسائل الإحصائية :

تنوعت الوسائل الإحصائية التي استعملتها الدراسات السابقة في اختيار فرضياتها ، ففي دراسة (عثمان ، ١٩٩٥) استعمل الاختبار التائي وتحليل التباين ، أما في دراسة (زيدان ، ٢٠٠٨) ، و (الفتلاوي ، ٢٠١١) فقد استعمل الاختبار التائي ومربع كاي ، أما دراسة (الدهلكي ، ٢٠٠٩) فاستعمل الاختبار التائي وتحليل التباين ، واستعمل تحليل التباين الأحادي ومربع كاي واختبار شيفيه في دراسة (الموسوي ، ٢٠٠٦) ، وفي دراسة (فوزان ، ٢٠١٠) ، استعمال اختبار مان - وتني ومربع كاي ومعادلة كرونباخ ، كذلك حصل استعمال مربع كاي ومعامل ارتباط بيروسون في دراسة (Bowers , 1987) ، أما دراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) ، فقد استعمل الاختبار التائي ومربع كاي ومعادلة كودر - ريتشاردسون 20 .

أما في الدراسة الحالية وبعد الإطلاع على الوسائل الإحصائية المستعملة في تلك الدراسات فقد حصل تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة التي تحقق أهداف البحث وهي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون .

١٤- النتائج :

كانت نتائج الدراسات السابقة جميعها متفقة إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدراسات جميعها بوجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .
أما الدراسة الحالية فستحصل مناقشة نتائجها في الفصل الرابع .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد أن حصل عرض الدراسات التي تيسر للباحث الإطلاع عليها ومناقشتها ، فقد كانت أوجه الافادة منها في الآتي :-

- ١ . معرفة طبيعة الدراسات وإجراءاتها في متغير التحصيل وكيفية التعامل معه .
- ٢ . معرفة المصادر والأدبيات المهمة لاسيما ما يتعلق منها بالمتغير المستقل (أنموذج مكارثي) .
- ٣ . الإفادة في عملية إجراء التكافؤ في عينة الدراسة .
- ٤ . الإفادة في إعداد أداة البحث والتثبت من صدقها وثباتها .
- ٥ . الإفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة في تلك الدراسات وانتقاء ما يلائم الدراسة الحالية .
- ٦ . الإفادة من نتائج تلك الدراسات في تفسير النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية.
- ٧ . معرفة موقع الدراسة الحالية بين الدراسات الأخرى .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي يتطلبها البحث في اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة ، والإجراءات التي تم بموجبها بناء الاختيار ، والخطط التدريسية ، وصياغة الأهداف السلوكية ، وكذلك توظيف (نموذج مكارثي) الذي تم استعماله في التجربة ، والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات .

- منهج البحث Approach of Research

اتبع الباحث المنهج التجريبي الذي يعد من أفضل الطرق للبحث في المجال التربوي ، والمنهج التجريبي هو منهج قائم على الأسلوب العلمي ، إذ إنّ المشكلة التي تواجه الباحث ، تتطلب منه معرفة الأسباب والظروف التي أدت إلى تلك المشكلة ، وذلك بإجراء التجارب العلمية (صابر وعلي ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٧) .

والمنهج التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج ذلك التغيير في الظاهرة موضوع البحث (Cress well , 1995 , P.50) ويتضمن الإجراءات الآتية :

أولاً - التصميم التجريبي Experiment of Design

هناك العديد من التصميمات التجريبية ، ودور الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة فروضه ، وتعد التجربة الأداة الرئيسة لتحقيق المنهج التجريبي ، لأنها الوسيلة اللازمة والوحيدة لتنفيذ هذا المنهج ، ومن المهم الإشارة إلى أن التجربة عبارة عن ممارسة تجمع المتغيرات وتكشف العلاقات فيما بينها لغرض تطبيق الفروض عليها (العمر ، ٢٠٠١ ، ص ٧٣) .

وبذلك يمكن أن نعد التصميم التجريبي بمثابة الإستراتيجية التي يسير على وفقها الباحث في تنفيذ التجربة ، وضبط العوامل التي يمكن أن تؤثر على الإجراءات (غرابية وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠) .

والتصميم التجريبي يعني تصميم برنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة باستعمال الملاحظة المقصودة ، وهذا يعد طريقة بحثية تمتاز بها البحوث ذات الإجراءات السليمة والنتائج الحقيقية ، والقيمة العالية (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦) .
لذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً يعرف بالتصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ، إذ ضمَّ التصميم مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة واختبار بعدي للمجموعتين ، والشكل الآتي يوضح ذلك .

الشكل (١)

التصميم التجريبي المستعمل في البحث

المجموعات	حجم العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	٣٥	انموذج مكارثي	التحصيل	الاختبار
الضابطة	٣٥	-		

ويقصد بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (انموذج مكارثي) ، والمجموعة الضابطة ، المجموعة التي يدرس أفرادها بالطريقة (الاعتيادية) ، ويقصد بالتحصيل ، المتغير التابع ويقاس بواسطة اختبار تحصيلي لتعرف أثر المتغير المستقل فيه .

ثانياً - مجتمع البحث وعينه Population of Research

١ . مجتمع البحث :

إن عملية تحديد المجتمع الأصلي للبحث من أهم الخطوات التي ينبغي على الباحث القيام بها ، ذلك إنها عملية أساسية لكل دراسة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٧١) .

ومجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة الدراسة ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بالمشكلة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ، كما إن تحديد مجتمع البحث يساعد الباحث على اختيار عينة بحثه على وفق الأسلوب العلمي الأمثل الذي يوفر له مراعاة خصائص المجتمع الأصلي ، فضلاً عن الحصول على نتائج موضوعية تسهم في تقديم الحلول المنطقية (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٧) .

أ- مجتمع المدارس

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م التابعة لمديرية تربية ديالى وقد بلغت (٢٠) مدرسة . والجدول (١) يوضح ذلك .

ب-مجتمع الطالبات

ويشتمل على طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مدينة بعقوبة .

الجدول (١)

الجدول يوضح أعداد المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في مركز محافظة ديالى

التسلسل	أسم المدرسة	الموقع
١	ثانوية الفراقد للبنات	بعقوبة / السراي
٢	متوسطة الازدهار للبنات	بعقوبة / التكية
٣	ثانوية الحرية للبنات	بعقوبة / بعقوبة الجديدة
٤	ثانوية العدنانية للبنات	بعقوبة / حي المعلمين
٥	متوسطة العامرية للبنات	بعقوبة / التحرير
٦	متوسطة أم سلمة للبنات	بعقوبة / بعقوبة الجديدة
٧	ثانوية المؤمنة للبنات	بعقوبة / التكية
٨	ثانوية أم البنين للبنات	بعقوبة / حي المصطفى

٩	ثانوية جمانة للبنات	بعقوبة / حي الوفاء
١٠	ثانوية عائشة للبنات	بعقوبة / حي اليرموك
١١	ثانوية فاطمة للبنات	بعقوبة / حي المعلمين
١٢	ثانوية الآمال للبنات	بعقوبة / التحرير
١٣	ثانوية المغفرة للبنات	بعقوبة / المفرق
١٤	ثانوية آمنة بنت وهب للبنات	بعقوبة / المجمع الصناعي
١٥	متوسطة الدرر للبنات	بعقوبة / شفتة
١٦	متوسطة الجواهر للبنات	بعقوبة / التكية
١٧	متوسطة المسرة للبنات	بعقوبة / التحرير
١٨	ثانوية الشهيدة إيمان للبنات	بعقوبة / المجمع
١٩	ثانوية العروة الوثقى	بعقوبة / المفرق
٢٠	متوسطة الصديقة	بعقوبة / الوثبة

٢- عينة البحث Sample of Research

عينة البحث هي مجموعة جزئية منتقاة من مجتمع البحث ، فهي مجموعة مميزة لأنها تمتلك خصائص المجتمع نفسه ، ويتم انتخابها من مجتمع البحث على وفق أساليب وإجراءات علمية معينة (الحمداني ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٤) .

وقد تم اختيار عينة هذا البحث على النحو الآتي :-

أ - عينة المدارس

من أجل اختيار مدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات لتطبيق البحث ، وضع الباحث عدداً من الشروط التي رأى ضرورة توافرها في المدرسة وهي :-

١. أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، من أجل إتاحة الفرصة للباحث في اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة .
٢. أن يكون موقع المدرسة ضمن مركز مدينة بعقوبة .

(*) زار الباحث المديرية العامة لتربية ديالى بموجب الكتاب الصادر من جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية (الملحق - ١) لتعرف المدارس المتوسطة والثانوية للبنات التي تقع ضمن مركز مدينة بعقوبة.

لذا اختار الباحث ثانوية (الآمال) للبنات من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / قضاء بعقوبة .

وكان اختيار هذه المدرسة يعود للأسباب الآتية :-

١. إيداء إدارة المدرسة استعدادها التام للتعاون مع الباحث في إجراء البحث .
٢. قرب موقع المدرسة الجغرافي من محل إقامة الباحث ، وهذا يحقق اقتصاداً في الوقت والجهد والكلفة .
٣. إنَّ الطالبات من بيئة واحدة .

ب - عينة الطالبات

بعد زيارة المدرسة اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وبصورة عشوائية ، إذ بلغ عدد طالبات هذه المجموعة (٣٨) طالبة لتدرّس قواعد اللغة العربية على وفق انموذج مكارثي ، أما المجموعة الضابطة فمثلتها الشعبة (أ) ، وبلغ عدد طالبات هذه المجموعة (٣٩) طالبة ، لتدرّس بالطريقة (الاستقرائية) ، وبذلك بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٧٧) طالبة ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من عينة البحث وعددهن ثلاث طالبات في المجموعة التجريبية وأربع طالبات في المجموعة الضابطة ، وبذلك بلغت عينة الدراسة (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة ، وبذلك تكون العينة الكلية للبحث (٧٠) طالبة موزعة على مجموعتين بالتساوي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، الجدول (٢) يوضح ذلك .

توزيع طالبات العينة على مجموعتي البحث

العدد بعد الاستبعاد	المستبعدون	العدد قبل الاستبعاد	المجموعة	المدرسة
٣٥	٣	٣٨	التجريبية	ثانوية الآمال
٣٥	٤	٣٩	الضابطة	للبنات
٧٠	٧	٧٧	المجموع	

ثالثاً - التكافؤ بين مجموعتي البحث

The equivalent between Experiment and Control groups

بما أن التكافؤ من أهم المستلزمات والشروط الواجب توافرها في عينة البحث ، لذا حرص الباحث على إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي رأى أنها تؤثر في نتائج البحث ، وهذه المتغيرات هي :-

أ- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م ، الملحق (٢) .

ب- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، الملحق (٣) .

ج- التحصيل الدراسي للوالدين ، الملحق (٤) .

د- اختبار القدرة اللغوية ، الملحق (٥) .

أ- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م .

The test degrees of Arabic language for first class

ويقصد بها درجات طالبات عينة البحث للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١ م) في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، وقد حصل الباحث عليها من سجل الدرجات الموجود في إدارة المدرسة ، الملحق (٢) وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة

(*) كان الاستبعاد من النتائج وليس من التدريس بسبب اكتساب الطالبات الراسبات خبرة سابقة عن موضوعات الدرس

العربية للصف الأول المتوسط ، اتضح إن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٧،٧٤٢) أما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة فكان (٧٧،٥٧١) وعند استعمال الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٧٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨٠) وبدرجة حرية (٦٨) وعند مستوى (٠،٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)	١،٩٨٠	٠،٠٧٧	٦٨	٨٧،٤٩٠	٧٧،٧٤٢ ٢	٣٥	التجريبية
				٧٧،٠٧٥	٧٧،٥٧١ ١	٣٥	الضابطة

ب- العمر الزمني محسوباً بالشهور Chronological Age

وزع الباحث استمارة معلومات على عينة البحث تضم معلومات تخص البحث وهي (أسم الطالب ، العمر ، الصف ، التحصيل الدراسي للأب ، التحصيل الدراسي للأُم) ، ملحق (٤) ، فضلاً عن اعتماد البطاقة المدرسية ، وبعد جمع المعلومات تم حساب متوسط أعمار طالبات مجموعتي البحث ، الملحق (٣) ، وبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١٨١،٦٢٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨٠،٧١٤) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ كانت القيمة

التائية المحسوبة (٠،٤٠٩) ، أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨٠) وبدرجة حرية (٦٨) ، وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)	١،٩٨٠	٠،٤٠٩	٦٨	١٠٠،٠٠٥	١٨١،٦٢٨	٣٥	التجريبية
				٦٩،٦٢١	١٨٠،٧١٤	٣٥	الضابطة

ج-١ - التحصيل الدراسي للآباء Attainment of fathers

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للوالدين من مصدرين هما : البطاقات المدرسية ، والطالبات أنفسهن إذ وُزعت عليهن استمارة من أجل التأكد من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة المدرسية الملحق (٤) .

ويتضح من الجدول (٥) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء^(*) وباستعمال مربع كاي (كا^٢) أظهرت النتائج أن قيمة كاي

المحسوبة (١،٠٦) وهي أقل من القيمة الجدولية (٩،٤٨٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للوالدين ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

(*) دمجت الخلايا (أمي ، يقرأ ويكتب) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٥) ، ودرجة حرية (٤) .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						مجموع العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		جامعة لها	إعدادية /	معم	متوسطة	ابتدائية	بها		
غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٩,٤٨٧	١,٠٦	٤	٥	٨	٩	٧	٣	٣	٣٥	التجريبية
				٦	٧	١٢	٥	٤	١	٣٥	الضابطة

ج-٢ - التحصيل الدراسي للأمهات Attainment of Mothers

بعد الإطلاع على مستوى التحصيل الدراسي للأمهات بواسطة البطاقات المدرسية ، والاستمارة المشار إليها آنفاً ومعالجة البيانات إحصائياً بواسطة مربع كاي (كا^٢) أظهرت النتائج أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات (*) إذ أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت (١,٨٨) وهي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت (٩,٤٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٤) ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

(*)دمجت الخلايا (أمي ، يقرأ ويكتب) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٥) ، ودرجة حرية (٤) .

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		جامعة بغداد	إحطائية / المتوسطة	متوسطة	ابتدائية	إعدادية	إعدادية		
غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٩,٤٨٧	١,٨٨	٤	٦	٩	١٠	٥	٣	٢	٣٥	التجريبية
				٥	٥	١٢	٦	٤	٣	٣٥	الضابطة

د- اختبار القدرة اللغوية

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في القدرة اللغوية ، استعمل الباحث اختبار فهم المعاني اللغوية إعداد الدكتور (رمزية الغريب) ، الملحق (٥) ويتكون الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، إذ حصل تحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من فقرات الاختبار فكانت الدرجة العليا هي عشرين ، والدرجة الدنيا (صفر) ، وقد طُبّق على عينة البحث يوم الأربعاء الموافق (١٩/١٠/٢٠١١ م) ، وبعد تصحيح الإجابات ، الملحق (٦) وبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١٠,٥٤٢) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٠,٢٢٨) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٥١) والقيمة الجدولية (١,٩٨٠) ، وعند درجة حرية (٦٨) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير القدرة اللغوية ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ، لدرجات طالبات مجموعتي البحث في درجات اختيار (القدرة اللغوية)

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	١,٩٨٠	٠,٤٥١	٦٨	٨,٨٤٣	١٠,٥٤٢	٣٥	التجريبية
				٧,٥٩٣	١٠,٢٢٨	٣٥	الضابطة

رابعاً-ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

Controlling of Empirical changeable

يتميز العمل التجريبي علمياً بأن يكون عملاً مضبوطاً ، إلا أن عملية ضبط التجربة ليس بالعمل السهل ، ذلك لأن الظواهر السلوكية غير المادية معقدة ، تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٩١) .

إذ يتأثر المتغير التابع بعوامل عدة غير العامل التجريبي ، ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع ، لذلك ينبغي على الباحث أن يجري التجربة على مجموعتين متكافئتين بحيث لا يكون هنالك أية فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلا دخول المتغير المستقل على المجموعة التجريبية (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٩) .

وفضلاً عما تقدم من عمل إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات السابقة ، حاول الباحث ضبط متغيرات دخيلة أخرى من أجل تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتجربة ، والتي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وفيما يأتي عرض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :-

١ - العمليات المتعلقة بالنضج Maturation

ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج عقلي أو جسمي أو اجتماعي لأفراد البحث ، وقد تم الحد من تأثير هذا العامل ، من طريق إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ، وتطبيق أدوات البحث في مدة زمنية واحدة تحت ظروف متشابهة .

٢- الاندثار التجريبي Experimental Mortality

ويقصد به الأثر الناتج عن ترك عدد من الطالبات عينة البحث الدراسة (العساف ، ١٩٨٦ ، ص ٣١١) .
ولم تحدث هذه الظاهرة في أثناء مدة التجربة ، إلا حالات الغياب الاعتيادية في مجموعتي البحث .

٣- أداة القياس Measurement Tool

تم ضبط هذا العامل ، باستعمال أداة موحدة وهي (الاختبار التحصيلي) ، لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية .

٤- أثر الإجراءات التجريبية The impact of Experimental procedures

حاول الباحث السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن أن تؤثر على سلامة سير التجربة ، وأهمها :-

أ- المادة الدراسية :

إذ كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث ، والتي تمثلت في سبعة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط ، في أثناء العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م ، وهي (المثنى والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم والملحق به ، وجمع التكسير ، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة ، وأدوات الاستفهام) .

ب- المدرس :

درس الباحث نفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وذلك لضمان أفضل تطبيق للانموذج التدريسي .

ت- توزيع الحصص :

نظم الباحث بالتعاون مع إدارة المدرسة التي طبق فيها البحث ، جدول الدروس الأسبوعي ، بحيث يضمن تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، مادة قواعد اللغة العربية في الأيام أنفسها (الأربعاء والخميس) ، وفي درسين متتاليين لكل يوم من هذين اليومين ، وبواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية على طالبات مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الوقت
الأربعاء	الضابطة	الثالثة	٩،٤٠
	التجريبية	الثانية	٨،٥٠
الخميس	الضابطة	الثالثة	٩،٤٠
	التجريبية	الثانية	٨،٥٠

ث- الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات السبعة المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة في ضوء محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م .

ج- الظروف التعليمية :

تلقى طلاب مجموعتي البحث دروسهم في مناخ تعليمي واحد ، إذ كانت قاعات الدراسة متشابهة في الإضاءة ، ودرجة الحرارة ، والتهوية ، وترتيب مقاعد الدراسة ، كما حرص الباحث على استعمال الوسائل التعليمية بالتساوي لمجموعتي البحث .

ح- مدة التجربة :

كانت المدة الزمنية لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية متساوية لمجموعتي البحث ، فقد استغرقت التجربة عشرة أسابيع ، إذ بدأت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١٠/١٩م وأنهيت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١/٤م .

خ- مكان التدريس :

حصل إجراء التجربة على المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة ومتشابهة في الحجم والأثاث .

خامساً - مستلزمات البحث The Research Involvement

تطلب تطبيق هذا البحث تهيئة بعض المستلزمات ، منها :-

١- تحديد المحتوى (المادة العلمية) The scientific Data

حدد الباحث الموضوعات السبعة الأولى على وفق مفردات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م ، وحسب تسلسلها في الكتاب المقرر ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المحددة للبحث

التسلسل	الموضوعات	رقم الصفحة
١	المتنى والملحق به	٢٥ - ٢٠
٢	جمع المذكر السالم والملحق به	٣٥ - ٢٦
٣	جمع المؤنث السالم والملحق به	٤٢ - ٣٦
٤	جمع التكسير	٤٧ - ٤٣
٥	الممنوع من الصرف	٥٢ - ٤٨
٦	الأسماء الخمسة	٥٨ - ٥٣
٧	الاستفهام	٦٨ - ٥٩

٢- تحديد الأهداف العامة General objectives

اعتمد الباحث الأهداف العامة من كتاب منهج الدراسة المتوسطة الصادر من وزارة التربية لعام ١٩٩١م (جمهورية العراق ، ١٩٩١ ، ص ٣١) ، الملحق (٧) .

٣- صياغة الأهداف السلوكية Behavioral objectives

يؤكد المختصون في مجال التدريس على أهمية صياغة الأهداف التدريسية بعبارات سلوكية ، بحيث يعبر هذا السلوك عن نتاج تعليمي قابل للملاحظة والقياس ، يتوقع حدوثه في سلوك المتعلمين ، وبذلك يكون الهدف السلوكي هدفاً تدريسياً تمت صياغته بلغة السلوك الممكن ملاحظته ويتوقع تحقيقه في نهاية مدة دراسية معينة (أبو جادو ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٤) .

والهدف السلوكي (نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ، ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه في نهاية موقف تعليمي / تعليمي محدد) ، (الحموز ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٨) .

ويعتمد بناء الاختبار على صوغ الأهداف السلوكية التي تحدد نواتج النشاط التعليمي تحديداً واضحاً ومن ثم تساعد الباحث على إعداد الاختبار الجيد والمقنن (الحيلة ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٢) .

لذلك لابد من صياغة الأهداف السلوكية وتحويل هذه الأهداف من صياغتها العامة إلى صياغة محددة لتمكن كل من الطالب والمدرس من امتلاك فكرة عما ينبغي انجازه (مجيد ، ١٩٩٠ ، ص ١١٦) (سمارة ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٨) .

وفي ضوء تحديد المحتوى صاغ الباحث أهدافاً سلوكية لها علاقة بالمحتوى ، لأن الأهداف السلوكية هي الخطوة الأولى والمهمة في إعداد البرنامج التعليمي ، كما أنها المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية ، إذ اعتمد تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الثلاثة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، في تحديد مستويات الأهداف السلوكية ، إذ يعد من أشهر التصنيفات وأكثرها تفصيلاً واستعمالاً ، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٦٦) بواقع (٢٧) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة ، و (٢٢) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و (١٧) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق ، تم عرضها على عدد من الخبراء المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، ملحق (٩) ، لإبداء آرائهم في صياغة الأهداف ومدى ملائمتها للمستويات المعرفية ومدى تطبيقها لمحتوى المادة وفي ضوء ملاحظاتهم حصل إجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت صيغتها النهائية ، واستخرج الباحث أهمية الأوزان فكانت النسب المئوية (٤١% معرفة ، ٣٣% فهم ، ٢٦% تطبيق) ، الملحق (٨) يوضح ذلك .

٤- إعداد الخطط التدريسية Teaching Plans

إن الخطط التدريسية هي ترجمة حقيقية لأهداف المنهج الدراسي ، إذ أنها تحوله إلى خطط إجرائية تعمل على تنظيم المحتوى ، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها ، واختيار أساليب تنفيذها وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف (الكبيسي ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٨٧) .

والخطة التدريسية هي (كمية المعلومات التي ينقلها المدرس إلى طلبته في كل مادة دراسية خلال العام الدراسي ، فهي تسجل مضمون التدريس الذي يقدم للمتعلم) (الكلزة ، ١٩٨٣ ، ص ٨) .

ولما كانت الخطط التدريسية إحدى متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث (٧) خطط تدريسية لكل مجموعة ، تناولت الخطط المعدة للمجموعة التجريبية (انموذج مكارثي) لتدريس مادة القواعد في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية ، والطريقة المتبعة (الاستقرائية) للمجموعة الضابطة ، وقد حصل عرض انموذج من الخطط على الخبراء والمختصين في اللغة العربية ، ملحق (٩) ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم من أجل تحسين صياغة تلك الخطط ، وقد حصل إجراء بعض التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ، والملحقان (١١) (١٢) يوضحان انموذجين من الخطط التدريسية ، أحدهما على وفق (انموذج مكارثي) ، والأخرى على وفق الطريقة التقليدية .

سادساً - أداة البحث Research Tools

يقصد بأداة البحث ، الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة البحث أو تختبر فرضياته ، وتسمى أيضاً بوسائل القياس ، ومنها الاختبارات التحصيلية (أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٥) .

١- إعداد الاختبار التحصيلي Test

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في تقييم تحصيل الطلبة ، والاختبار هو (مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من الطلبة الاستجابة لها) (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢) .

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لطلبات مجموعتي البحث ، بعد الانتهاء من التجربة لتعرف أثر انموذج مكارثي في تحصيل طالبات الصف الثاني في

مادة قواعد اللغة العربية ، ونظراً لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالموضوعية والصدق والثبات ، ويغطي الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية ، فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مقنناً يتصف بالصدق والثبات ، يغطي الموضوعات السبعة المقرر تدريسها ، وتكوّن الاختبار بصيغته الأولى من (٣٠) فقرة من الاختبارات الموضوعية ، إذ اعتمد الباحث في صياغة هذا الاختبار تصنيف بلوم للمجال المعرفي ولثلاث مستويات هي (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ، ثم عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين ، الملحق (٩) للتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث صحتها وشموليتها للمستويات المطلوبة ، فأصبح الاختبار يضم بصيغته النهائية (٣٠) فقرة ، الملحق (١٣) يوضح ذلك .

٢- إعداد الخريطة الاختبارية Testing Map

تعد الخريطة الاختبارية عنصراً مهماً في إعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنها تؤدي إلى اختيار عينة ممثلة من الفقرات للسلوك المراد قياسه ، ويمكن تعريف الخريطة الاختبارية بأنها (مخطط يربط بين أجزاء المحتوى الدراسي ، ويبين الأهمية النسبية لكل منها) ، ولها أهمية كبيرة في تعريف المعلم بالأهداف التربوية ، وكذلك يسهل عليه عملية توزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة التعليمية . كما أنها (الخريطة الاختبارية) ، تعزز صدق المحتوى وصدق الاختبار (عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٠) .

لذلك أعد الباحث خريطة اختبارية شملت المادة المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط ، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، (المعرفة والفهم والتطبيق) ، إذ حُدِثت نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع ، أما نسبة أهمية مستويات الأغراض فقد حصل تحديدها في ضوء الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم إلى العدد الكلي للأهداف ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

كما تم تحديد عدد الفقرات الاختبارية بـ (٣٠) فقرة وزعت بين الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية والأغراض السلوكية التي سوف تقيسها .

وقد اتبع الباحث في حساب أهمية المحتوى ، ونسبة أهمية مستويات الأهداف ، وعدد الفقرات لكل خلية الآتي :-

$$\text{أ- نسبة أهمية محتوى الموضوعات} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times 100$$

$$\text{ب- نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}} \times 100$$

$$\text{٣- عدد الفقرات لكل خلية} = \text{العدد الكلي للفقرات} \times \text{نسبة أهمية المحتوى} \times \text{نسبة أهمية الهدف}$$

(أبو علام ، ١٩٨٧ ، ص ٣٠)

الجدول (١٠)
الخريطة الاختبارية

المجموع	فقرات الاختبار			مجموع الأهداف	الأهداف			الأهمية النسبية لكل موضوع	عدد صفحات الموضوع	الموضوع
	تطبيق	فهم	معرفة		تطبيق %٢٦	فهم %٣٣	معرفة %٤١			
٤	١	١	٢	٩	٢	٣	٤	%١٣	٦	١- المثنى والملحق به
٧	٢	٢	٣	١٠	٣	٣	٤	%٢١	١٠	٢- جمع المذكر السالم والملحق به
٤	١	١	٢	٩	٢	٣	٤	%١٥	٧	٣- جمع المؤنث السالم والملحق به
٣	١	١	١	٩	٢	٣	٤	%١٠	٥	٤- جمع التكسير
٣	١	١	١	٩	٢	٣	٤	%١٠	٥	٥- الممنوع من الصرف
٤	١	١	٢	٩	٣	٣	٣	%١٣	٦	٦- الأسماء الخمسة
٥	١	٢	٢	١١	٣	٤	٤	%١٨	٩	٧- الاستفهام
٣٠	٨	٩	١٣	٦٦	١٧	٢٢	٢٧	%١٠٠	٤٨	المجموع

٣- صياغة فقرات الاختبار Items of test

اختار الباحث الاختبارات الموضوعية ، وذلك لكونها تتصف بالموضوعية والشمولية فضلاً عن أنها أكثر الاختبارات ثباتاً في أحكامها وأكثرها شيوعاً واستعمالاً ، وخصوصاً في المراحل الأساسية والثانوية ، لاسيما أنها لا تتأثر بذاتية المصحح (أبو صالح ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٢) .

كما أنها أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر وسهولة (سعد ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤١) .

وقد حُددت عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل ، إذ تم توزيع الإجابة الصحيحة بصورة عشوائية بين فقرات الاختبار .

٤- صدق الاختبار Test Validity

يعد صدق الاختبار شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ، ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، أي صلاحية الاختبار لقياس هدف محدد (أبو جادو ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠٠) .
واعتمد الباحث على نوعين من أنواع الصدق من أجل التحقق من صدق الاختبار وهي :-

أ- الصدق الظاهري Face Validity

يتسم الاختبار بالصدق الظاهري إذا كان مظهره يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراته بالسلوك المقاس ، فإذا كانت فقرات الاختبار مطابقة للسمة التي يقيسها فإنه يكون أكثر صدقاً ، ويتم التحقق من هذا النوع من خلال عرض الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء في مجال الاختبارات (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٤) .
لذا عرض الباحث الاختبار بصيغته الأولية ، على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص الملحق (٩) ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين حصل إجراء التعديلات اللازمة لبعض الفقرات .

ب- صدق المحتوى Content Validity

يعد صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق استعمالاً للحكم على صلاحية الاختبارات التحصيلية ، ويقصد به مدى تمثيل فقرات الاختبار للجوانب التي تمثلها السمة المراد قياسها ، ويتحقق ذلك بتحديد أوزان المجالات المراد قياسها في السمة ،

وأوزان الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في المحتوى المراد قياسه (الكبيسي وربيعة ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٠) .

وعليه فقد أعد الباحث خريطة اختبارية ، عند بناء الاختبار التحصيلي ، من أجل تحقيق هذا النوع من الصدق ، ذلك لأن من فوائد الخريطة الاختبارية أن توفر للاختبار صدق محتوى عالٍ نسبياً .

٥- إعداد تعليمات الاختبار Instructions of test

بعد إعداد فقرات الاختبار ، وضع الباحث تعليمات الاختبار على النحو الآتي :

أ- تعليمات الإجابة The instruction of Answering

وضع الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي ، إذ تضمنت التعليمات عدد فقرات الاختبار ، وطريقة تسجيل الإجابة والوقت المخصص للإجابة ، الملحق (١٣) .

ب- تعليمات التصحيح The instruction of Marking

تصحح فقرات الاختبار على وفق الآتي :

إعطاء درجة واحدة للفقرة التي يجاب عنها بصورة صحيحة ، و(صفر) ، للإجابة الخاطئة والفقرة المتروكة ، فضلاً عن أن الفقرات التي تحمل أكثر من اختيار تعامل معاملة الإجابة الخاطئة .

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار Pilot Test

طبّق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) ، طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية (الجواهر) للبنات ، في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١٢/٢٨ م ، وذلك بعد أن تم التأكد من إكمال طالبات العينة الاستطلاعية

الموضوعات السبعة الأولى قبل هذا التاريخ ، وهي الموضوعات نفسها التي درستها طالبات عينة البحث ، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية معرفة الآتي :

- ١- تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار .
- ٢- تحليل فقرات الاختبار من حيث :-
 - أ- مستوى صعوبة الفقرات .
 - ب- قوة تمييز الفقرات .
 - ج- فاعلية البدائل المخطوئة .
 - د- ثبات الاختبار .

١- تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار Test Time

توصل الباحث إلى تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيلي وذلك بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية ، بتسجيل الزمن الذي استغرقته الطالبات جميعاً محسوباً من أول طالبة إلى آخر طالبة وبالتسلسل مقسوماً على عدد الطالبات والمعادلة الآتية توضح ذلك :

$$\text{زمن طالبة الاولى} + \text{زمن طالبة الثانية} + \text{زمن طالبة الثالثة} + \dots + \text{زمن طالبة مئة} \quad ٤٢١٨$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الطالبات}}{١٠٠} = \frac{٤٢ \text{ دقيقة}}{١٠٠}$$

٢- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار Statistical analysis of Items

يتطلب بناء الاختبار إجراء تحليل لفقراته من أجل تعرّف صعوبة كل فقرة وسهولتها ، فضلاً عن مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين ، فيما يخص الصفة المراد قياسها ، وذلك لتحسين نوعية الاختبار (العجيلي ، ٢٠٠١ ، ص ٦٧) .

كما يفيد التحليل الإحصائي في تعرّف خصائص كل فقرة من فقرات الاختبار وحذف أو تعديل أو إضافة أو إعادة ترتيب الفقرات حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت بصورته النهائية (Scannell , 1975 , P.214) .

ولغرض معرفة ذلك طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، وصُححت إجابات الطالبات ، ثم حصل ترتيب الدرجات تنازلياً ، ثم اختيرت نسبة (٢٧ %) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا ، كما اختيرت نسبة (٢٧ %) من أوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٢٧) طالبة ، ثم حسب عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار على حدة لكلتا المجموعتين ، وبعد ذلك أجريت التحليلات الإحصائية وعلى النحو الآتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات Difficulty Level :

هو النسبة المئوية للمفحوصين الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة على العدد الكلي للمفحوصين الذين حاولوا الإجابة عن الفقرة (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٤) .
وعند حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار ، وجد أن قيمتها تتراوح بين (٠،٣٨) ، و (٠،٧٥) الملحق (١٤) يوضح ذلك .

ب- قوة تمييز الفقرات Discrimination Power

وتعني قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للمتعلمين في السمة التي يقيسها الاختبار (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٩) .
وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنّها تتراوح بين (٠،٢٦) و (٠،٦٢) الملحق (١٥) ، ويرى أيبيل (Eble) ، أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠،٣٠) فأكثر (Eble , 1972 , P.405) .

ج- فاعلية البدائل الخاطئة Effectiveness of Distracters

الأصل في المموه هو أن يكون جذاباً بالنسبة للممتحنين ، وخصوصاً الذين ينتمون إلى مجموعة الأداء الضعيف ، فعندما يمثل المموه إجابة خاطئة ، فإن من المفترض أن يختاره الطالب الضعيف ، أي ينبغي أن تكون المموهات جذابة ، أي يكون عدد

الطلبة الذين يختارون ذلك المموه في الفئة العليا (مجموعة الأداء المرتفع) ، أقل من عدد الطلبة الذين يختارونه في الفئة الدنيا (مجموعة الأداء المنخفض) (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٢) .

وفاعلية البدائل تعني ، قدرة البديل الخاطئ على جذب الممتحنين من فئة الأداء المنخفض على اختياره ، ويكون البديل أكثر جاذبية كلما كانت قيمة جاذبيته سالبة وكبيرة (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٥) .

وبعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لحساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ، الملحق (١٦) ، تبين أنها تتراوح بين (- ٠،١) و (- ٠،٢٥) ، وبناءً على ذلك عدت البدائل الخاطئة فعالة جميعها ، أي أنها صالحة .

د- ثبات الاختبار Test Reliability

الثبات صفة لا بد من توافرها في الاختبار الجيد ، وتعرف الأداة الثابتة بأنها الأداة التي تعطي نتائج مقاربية ، أو النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ، ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتاً ، فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيح (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٦) .

ويعني الثبات أيضاً الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات اختيار الطالب الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار ، كما يعني الموضوعية ، بمعنى أن الطالب يحصل على الدرجة نفسها أيأ كان المصحح ، إذ يوفر الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة أو الظاهرة المدروسة (علاوي ورضوان ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٨) .

وهناك أساليب عدة لحساب معامل الثبات وهي طريقة الصور المتكافئة ، وطريقة إعادة الاختبار ، وطريقة التجزئة النصفية ، وتحليل التباين (العجيلي ، ٢٠٠١ ، ص ٨٠-٨٢) .

وقد استعمل الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر الطرائق المستعملة لحساب الثبات لأنها الأسرع والأسهل في حساب الثبات ، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة ثم تقسم فقراته إلى قسمين يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية ، أما القسم الثاني فيحتوي على الفقرات الزوجية (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٠) .

ثم حُسب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار ملحق (١٧) ، باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) ، فبلغ (٠،٧٣) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون فأصبح معامل ثبات الاختبار (٠،٨٤) ، وهو ثبات جيد ، إذ يعتمد معامل الثبات إذ كانت قيمته تتراوح بين (٠،٦٢ - ٠،٩٣) (عودة ، ١٩٩٣ ، ص ١٥٤) .

سابعاً - إجراءات تطبيق التجربة Experiment Procedures

اتبع الباحث الإجراءات الآتية في أثناء تطبيق التجربة :-

١. باشر الباحث بتطبيق التجربة في ثانوية الآمال للبنات في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١٠/١٩م ، وذلك بعد استكمال مستلزمات البحث كلها ، وتحديد المادة العلمية وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة ، وتخصيص يومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع لتدريس مجموعتي البحث .
٢. درس الباحث مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية المعدة ، بمعدل حصتين دراسيتين أسبوعياً لكل مجموعة ، إذ دُرست المجموعة التجريبية باستعمال (انموذج مكارثي) ، والمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الاستقرائية).
٣. طبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١/٤م ، وفي وقت واحد في الساعة (٨،٥٠) صباحاً واستعان الباحث بمدرسة المادة عند تطبيق الاختبار ، علماً أنه تم إخبار طالبات عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه .
٤. بالنسبة لطريقة تصحيح الاختبار فقد تم وضع إجابة نموذجية لفقرات الاختبار جميعها ، واعتمد الباحث عليها في التصحيح الملحق (١٨) .

ثامناً - الوسائل الإحصائية Statistical Tools

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل النتائج :-

١- الاختبار التائي T-test

استعمل هذا الاختبار لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للعام السابق ، ونتائج الاختبار التحصيلي) .

$$T = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n-1}}}$$

إذ إنّ :-

- س ١ : الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .
- س ٢ : الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .
- ١ ع : التباين للعينة الأولى .
- ٢ ع : التباين للعينة الثانية .
- ن : عدد أفراد إحدى المجموعتين .

(أبو حطب وآمال ، ١٩٩١ ، ص ٣٦٨)

٢- مربع كاي (كا^٢) (Chi - square . X²)

استعمل الباحث هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$\frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{\text{ق}} = \text{كا}^2$$

إذ إن :-

(ل) : التكرار الملاحظ .

(ق) : التكرار المتوقع .

(الراوي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٨١)

٣- معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي بطريقة التجزئة النصفية (Split - half) :

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ إن :-

(ن) : عدد أفراد العينة .

(س) : قيم المتغير الأول .

(ص) : قيم المتغير الثاني .

(عودة والخليلي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤١)

٤- معادلة سبيرمان - براون (Spearman - Brown Correlation)

$$r_1 = \frac{r_2}{1 + \frac{1}{2}}$$

$$\frac{1}{2} \frac{1}{2} r+1$$

إذ إن :

(ر ١١) : معامل ثبات الاختبار .

(ر ١) : معامل الارتباط بين نصفي الاختبار .

(أبو علام ، ١٩٨٧ ، ص ٢٨٧)

٥- وسائل تحليل البيانات

أ- معامل صعوبة الفقرة (Difficulty Equation)

استعمل لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$\frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{ن ٢} = ص$$

إذ إن :

(ن - ن ع) = عدد الطلبة من الفئة العليا الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة .

(ن - ن د) = عدد الطلبة من الفئة الدنيا الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة .

٢ ن = عدد الطلبة من الفئتين العليا والدنيا .

(الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٧٧)

ب- معامل تمييز الفقرة (Discrimination Equation)

واستعملت هذه الوسيلة لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي :

$$ع (ص) - د (ص)$$

م ت = $\frac{\quad}{\quad}$

ن

إذ إنَّ :

(م ت) : قوة تمييز الفقرة .

ع (ص) : مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

د (ص) : مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

ن : عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا والدنيا .

(الكيلاني وعدس ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٤٩)

ج- فاعلية البدائل (Effectiveness of Destructors)

واستعملت هذه الوسيلة لحساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤالين الأول والثالث

في الاختبار التحصيلي :

ن ع م - ن د م

ف م = $\frac{\quad}{\quad}$

ن

إذ تمثل :

(ن ع م) : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

(ن د م) : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .

ن : عدد طلاب إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا .

(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٣)

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل إليها هذا البحث وتفسيرها لمعرفة فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ، والتحقق من صحة فرضية البحث .

أولاً - عرض النتيجة :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات وتثبيت البيانات الملحق (١٩) تبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٣،٧١٤)^(*) ، درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٩،٨٢٨) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (T test) للعينتين المستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥،٠٥٩) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وكانت القيمة الجدولية (١،٩٨٠) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن انموذج مكارثي ، ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة المتبعة (الاستقرائية) . والجدول (١١) يوضح ذلك .

(*) إن الدرجة العليا للاختبار هي (٣٠) والدرجة الدنيا هي (صفر) .

الجدول (١١)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ، والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	١,٩٨٠	٥,٠٥٩	٦٨	١٢,٠٣٣	٢٣,٧١٤	٣٥	التجريبية
				٨,٠٢٨	١٩,٨٢٨	٣٥	الضابطة

ثانياً - تفسير النتائج :

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الدراسة ، يتضح أن نموذج مكارثي قد حقق مستوى جيد ، وذلك بتفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج مكارثي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية ، إذ يمكن أن نعزو أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية :-

١. اهتمام انموذج مكارثي بتقديم خبرات تعليمية ذات معنى ، إذ يهتم هذا الانموذج بربط الخبرات التعليمية الجديدة بما لدى المتعلم من خبرات سابقة ذات صلة بها .
٢. إن استعمال انموذج مكارثي في المجموعة التجريبية جعل الموقف التعليمي يتسم بالجدية والنشاط والحيوية كما أن التفاعل بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين الطالبات مع بعضهن من جهة أخرى ، أدى إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية أي أنه نقل مركز التعلم من المدرس إلى الطالبة التي أصبحت نشطة مما أدى إلى تحسن في التحصيل الدراسي .

٣. بما أن انموذج مكارثي يتكون من مراحل منظمة ومتسلسلة تتميز بالوضوح والتركيز ، فقد ساعد طالبات المجموعة التجريبية على التعامل مع متغيرات العملية التعليمية

، والتفاعل معها إذ انعكس هذا التفاعل بصورة إيجابية على التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية .
وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (راجي ، ٢٠٠٧) ، ودراسة (الدليمي ، ٢٠١٠) ، ودراسة (العزاوي ، ٢٠١٠) ، ودراسة (الفتلاوي ، ٢٠١١) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً - الاستنتاجات Conclusion

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث ، توصل الباحث إلى الاستنتاجين الآتيين :-

١. وجود أثر فاعل لانموذج مكارثي في زيادة التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .
٢. يعد انموذج مكارثي أحد النماذج التدريسية الحديثة الذي يجعل الطالبات محور العملية التعليمية من خلال المشاركة الفاعلة في الدرس .

ثانياً - التوصيات Recommendation

- في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :-
١. اعتماد انموذج مكارثي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بوصفه أحد النماذج التدريسية الحديثة والفاعلة .
 ٢. تأكيد التنوع في استعمال طرائق تدريس مادة قواعد اللغة العربية والانتقال من الطريقة المتبعة إلى الطرائق الحديثة كإنموذج مكارثي .

ثالثاً - المقترحات Suggestions

- استكمالاً لما توصلت إليه هذه الدراسة يقترح الباحث المقترحات الآتية :-
١. إجراء دراسات ترمي تعرف أثر نموذج مكارثي في مراحل دراسية أخرى .
 ٢. إجراء دراسات ترمي تعرف أثر نموذج مكارثي في متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي والتفكير الناقد .
 ٣. إجراء دراسات ترمي تعرف أثر نموذج مكارثي في فروع أخرى من فروع اللغة العربية .
 ٤. إجراء دراسات ترمي تعرف أثر نموذج مكارثي مع طريقة الاستقصاء أو حل المشكلات .

أولاً : المصادر العربية : القرآن الكريم

١. إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٤ ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
٢. ابن الانباري ، كمال الدين ، نزهة الألباء في طبقات الأدياء ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط ٢ ، دار الكتب ، بغداد ، ب.ت .
٣. ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، ج ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ب ت .
٤. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، المقدمة ، ط ٢ ، مطبعة المصطفى ، مصر ، ٢٠٠٣ .
٥. ابن سيده ، علي بن إسماعيل ت ٧١٠ هـ ، المحكم والمحيط الأعظم ، د.ط ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ب.ت .
٦. ابن فارس ، أبو الحسن أحمد بن زكريات ٣٩٥ هـ ، معجم مقاييس اللغة ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٧ م .
٧. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، المجلد (١-٤-١١-١٦) ، ط ٤ ، دار بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .
٨. أبو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر ، عمان الأردن ، ٢٠٠٦ م .
٩. أبو حطب ، فؤاد وآمال صادق ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
١٠. أبو حويج ، مروان ، وآخرون ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الدار العلمية ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
١١. أبو صالح ، محمد صبحي ، وآخرون ، القياس والتقويم ، ط ٢ ، مطابع الكتاب المدرسي ، اليمن ، ٢٠٠٠ م .

١٢. أبو علام ، رجاء محمود ، قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط ١ ، دار القلم للنشر ، الكويت ، ١٩٨٧م .
١٣. أحمد ، محمد عبد القادر ، طرق تعليم العربية ، ط ٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
١٤. الأفغاني ، سعيد ، من تأريخ النحو ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت لبنان ، ب.ت .
١٥. الأمين ، شاكر محمود ، وآخرون ، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين ، ط ٥ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٣م .
١٦. الأنصاري ، أحمد مكي ، نظرية النحو القرآني نشأتها وتطور مقوماتها الأساسية ، ط ١ ، مطابع أبي الفتح ، ب.ت .
١٧. البجه ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الدراسية العليا ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠م .
١٨. بحيري ، سعيد حسن ، المدخل إلى مصادر اللغة العربية ، ط ٢ ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .
١٩. بدوي ، أحمد زكي ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٧م .
٢٠. ثامر ، عبد الرحمن حميد ، أصول تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦م .
٢١. الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك إسماعيل ، كتاب فقه اللغة وأسرار العربية ، ط ١ ، مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ب.ت .
٢٢. الجبوري ، فتحي طه ، أثر استعمال طريقة التعليم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (بحث منشور) ، جامعة الموصل ، العدد (١) ، ٢٠٠٣م .
٢٣. الجلي ، فائزة عبد القادر ، تصميم نموذج تعليمي استقصائي في الرياضيات وأثره في التحصيل الرياضي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١م .

٢٤. جمهورية العراق ، منهج الدراسة المتوسطة ، ط ١ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩١م .
٢٥. - ، وزارة التربية ، طرق تدريس اللغة العربية وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، ط ١ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٨م .
٢٦. - ، وزارة التربية ، منهج معاهد إعداد المعلمين ، ط ٢ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٢م .
٢٧. جواد ، مصطفى ، قل ولا تقل ، ج ١ ، ب ت .
٢٨. الحارثي ، إبراهيم أحمد مسلم ، تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، مكتبة الشقري ، الرياض ، ٢٠٠٣م .
٢٩. الحبيب ، مصدق جميل ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، بغداد ، دار الرشيد ، ١٩٨١م .
٣٠. الحديثي ، خديجة ، المدارس النحوية ، ط ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٦م .
٣١. حسن ، عباس ، النحو الوافي ، ج ١ ، ط ٥ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥م .
٣٢. الحصري ، ساطع ، دروس في أصول تدريس العربية ، ج ٢ ، دار الكشاف ، بيروت ، لبنان ، ١٩٤٨م .
٣٣. الحمداني ، موفق ، وآخرون ، مناهج البحث العلمي ، ط ١ ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦م .
٣٤. الحموز ، محمد عواد ، تصميم التدريس ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٤م .
٣٥. الحيلة ، محمد محمود ، مهارات التدريس الصفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
٣٦. خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون ، تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٩م .

٣٧. الخلاني ، محمد ، أثر طريقة العرض في تحصيل تلاميذ الصف السابع في مادة الكيمياء في عدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ م .
٣٨. الخليلي ، يوسف ، وآخرون ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، دار القلم ، دبي ، ١٩٩٦ م .
٣٩. الخوالدة ، ناصر أحمد ويحيى إسماعيل عيد ، مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية ، ط ١ ، دار الأوائيل ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
٤٠. الخولي ، محمد علي ، قاموس التربية ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨١ م .
٤١. الداني ، أبو عمرو عثمان ، المحكم في نقط المصاحف ، ط ٢ ، د.م ، دمشق ، ١٩٧٠ م .
٤٢. داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، ١٩٩٠ م .
٤٣. الدليمي ، إحسان وعدنان محمود المهداوي ، القياس والتقويم ، ط ٢ ، أحمد للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٥ م .
٤٤. الدليمي ، أحمد محمد مخلف وكريم ناصر علي ، تقويم أداء المدرسين الجدد من وجهة نظر المشرفين التخصصيين ، مجلة كلية المعلمين ، العدد ٣٦ ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣ م .
٤٥. الدليمي ، ستار أحمد محمد ، أثر انموذج مكارثي في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن والأيسر) لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتحصيلهم الدراسي في مادة الأحياء ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ م .

٤٦. الدليمي ، طه حسين علي وكامل محمود نجم والدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
٤٧. الدليمي ، طه علي حسين وسعاد الوائلي ، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
٤٨. الدليمي ، كامل محمود نجم ، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، ط ١ ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
٤٩. الدليمي ، مجهد جيجان ، وآخرون ، النحو العربي مذاهبه وتيسره ، ط ١ ، مديرية دار الكتب ، بغداد ، ١٩٩٢ م .
٥٠. الدهلكي ، زينة عبد الأمير حسن ، أثر استعمال الأسئلة الاستهلاكية والسابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ م .
٥١. الديواني ، محمد عبد ، فاعلية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مجلد (٤) ، العدد (١) ، ١٩٩٧ م .
٥٢. راجي ، زينب حمزة ، أثر استعمال انموذجي دانيال ومكارثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ م .
٥٣. الراوي ، خاشع محمود ، المدخل إلى الإحصائية ، ط ٢ ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ م .
٥٤. الرحيم ، أحمد حسين ، وآخرون ، طرائق تعليم اللغة العربية ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ط ٨ ، مطبعة الصفدي ، ١٩٩٧ م .

٥٥. رشيد ، كمال ، تطوير مناهج القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام ، مجلة المعلم ، العدد (٤) ، الأردن ، ١٩٨٤ م .
٥٦. زاير ، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، العالمية المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١ م .
٥٧. الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج ٦ ، تحقيق حسين نصار ، ب ت .
٥٨. الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، الإيضاح في علل النحو ، تحقيق د.مازن المبارك ، ط ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
٥٩. الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط ١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ م .
٦٠. زيتون ، حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٦١. زيدان ، رنا عبد علي ، أثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ م .
٦٢. السامرائي ، إبراهيم ، اللغة والحضارة ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧ م .
٦٣. — ، المدارس النحوية أسطورة وواقع ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٧ م .
٦٤. سعد ، نهاد صبيح ، الطرق العامة في تدريس المواد الاجتماعية ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ١٩٩٠ م .
٦٥. سليمان ، نايف ، وآخرون ، الجامع في اللغة العربية ، ط ٤ ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٦ م .
٦٦. — ، مستويات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
٦٧. سليمان ، نبيل ، التعليم باستخدام جانبي الدماغ ، ط ١ ، ٢٠٠٩ م .

٦٨. سمارة ، فوزي أحمد حمدان ، التدريس مفاهيم أساليب طرائق ، ط ١ ، الطريق للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤م .
٦٩. سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥م .
٧٠. السيد ، محمود أحمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج ١ ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠م .
٧١. شكشك ، أنس ، العقل ، ط ١ ، دار الحافظ ، سوريا ، ٢٠٠٧م .
٧٢. الشمري ، أحلام فاضل مصلح ، أثر إستراتيجية التعليم بالأقران في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الأصمعي ، جامعة ديالى ، ٢٠١١م .
٧٣. الشوابكة ، داود غطاشة ، اللغة العربية ١٠١ ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣م .
٧٤. صابر ، فاطمة عوض ومرفت علي ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط ١ ، مطبعة المصطفى ، مصر ، ٢٠٠٢م .
٧٥. الضامن ، حاتم صالح ، علم اللغة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٩م .
٧٦. ضيف ، شوقي ، المدارس النحوية ، ط ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٨م .
٧٧. طعمية ، رشدي أحمد ، وآخرون ، المنهج المدرسي المعاصر ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
٧٨. الطنطاوي ، محمد ، نشأة النحو وتاريخ النحاة ، ط ٥ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣م .
٧٩. ظافر ، محمد إسماعيل ، برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٩٨م .

٨٠. ظافر ، محمد إسماعيل ويوسف حمادي ، التدريس في اللغة العربية ، ط ١ ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤ م .
٨١. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
٨٢. عاشور ، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
٨٣. عباس ، محمد خليل ، وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
٨٤. عبد الحميد ، ليث أسعد ، بحوث لغوية ، مكتب دار الأرقم ، بغداد ، ٢٠٠٩ م .
٨٥. عبد الله ، عبد الآله إبراهيم ، وآخرون ، قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، ط ٢ ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ٢٠١١ م .
٨٦. عبد الهادي ، نبيل ، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفّي ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
٨٧. عثمان ، محمد يوسف ، أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، ١٩٩٥ م .
٨٨. العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، ط ١ ، مكتب أحمد الدباغ ، بغداد ، ٢٠٠١ م .
٨٩. العزاوي ، أزهار قاسم أمين ، أثر انموذجي مكارثي ورايجلوث في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ م .
٩٠. العزاوي ، رحيم يونس ، القياس في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
٩١. العساف ، صالح بن حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط ٢ ، العبيكان للطباعة ، الرياض ، السعودية ، ١٩٨٦ م .

٩٢. العقاد ، محمود عباس ، اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة ، ط ٢ ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ب.ت .
٩٣. علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، د.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٩٤. علاوي ، محمد حسن ونصر الدين رضوان ، الاختبارات المهارية والنفسية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٩٥. العمر ، مثنى عبد الرزاق ، منهجية البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم مع التركيز على المنهج التجريبي ، د.ط ، المكتبة الوطنية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ م .
٩٦. عودة ، أحمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الأمل للنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٣ م .
٩٧. عودة ، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي ، الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط ١ ، دار الأمل للنشر ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
٩٨. عيد ، زهدي محمد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
٩٩. — ، نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
١٠٠. غرايبة ، فوزي ، وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط ٣ ، د.م ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
١٠١. الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
١٠٢. الفتلاوي ، ميساء رزاق رشيد ، أثر نموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ م .

١٠٣. فوزان ، حسين كريم ، أثر أسلوب التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ م .
١٠٤. قطامي ، يوسف ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨ م .
١٠٥. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي ، سيكولوجية التعلم الصفي ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
١٠٦. — ، نماذج التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨ م .
١٠٧. القلا ، فخر الدين ، إعداد الطالب المعلم في معاهد المعلمين لاستخدام تقنيات التعلم ، مجلة تكنولوجيا التعلم ، العدد (٣) ، ١٩٧٩ م .
١٠٨. الكبيسي ، عبد الواحد ، طرق تدريس الرياضيات وأساليبه ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
١٠٩. الكبيسي ، عبد الواحد وريبع هادي مشعان ، الاختبارات التحصيلية المدرسية ، دار المجتمع للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
١١٠. الكسواني ، مصطفى خليل وحسين حسن قطاني ، الواضح في علم النحو ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
١١١. الكلزة ، رجب وفوزي طه إبراهيم ، المناهج المعاصرة ، ط ١ ، مطابع الفن ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
١١٢. الكيلاني ، عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس ، القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، ط ٢ ، العربية للنشر ، مصر ، ٢٠٠٩ م .
١١٣. اللقاني ، أحمد حسين ويوسف رضوان ، طرق تدريس المواد الاجتماعية ، دار التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
١١٤. مجيد ، مهدي محمد ، المنهاج وتطبيقاته التربوية ، مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ م .

١١٥. محمد ، عبد العزيز عبد الله ، سلامة اللغة العربية ، ط ١ ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥ م .
١١٦. محمد ، مجيد مهدي ومحمد داود ماهر ، أساسيات في طرائق التدريس العامة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٩١ م .
١١٧. مختار ، حسن علي ، قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس ، ط ١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، السعودية ، ١٩٨٦ م .
١١٨. مرسي ، محمد عبد العليم ، المعلم والمناهج وطرق التدريس ، ط ١ ، الرياض ، السعودية ، ١٩٨٤ م .
١١٩. مرعي ، أحمد توفيق ومحمد محمود والحيلة ، طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار المسيرة للطبع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
١٢٠. مصطفى ، محمد ، أسرار صناعة اللغة ، ط ١ ، دار كيوان للطباعة والنشر ، سوريا ، دمشق ، ٢٠٠٨ م .
١٢١. مطر ، عبد العزيز ، علم اللغة وفقه اللغة ، ط ١ ، دار قطري ، قطر ، ١٩٨٥ م .
١٢٢. معروف ، نايف محمود ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط ١ ، دار النفائس للنشر ، ١٩٨٥ م .
١٢٣. ملحق مجلة المعلم الجديد ، ب.ت .
١٢٤. ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
١٢٥. موسى ، نهاد حسين ، اللغة العربية وأبنائها ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
١٢٦. الموسوي ، ضياء عزيز محمد ، أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٦ م .

١٢٧. الموسوي ، عبد الله حسن ، أسس التدريس الناجح ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٤ م .
١٢٨. الموسوي ، يعقوب حسين ، أسس تدريس المناهج ، جمهورية العراق ، معهد التدريس والتطوير والإدارة التربوية ، بغداد ، ١٩٩٩ م .
١٢٩. مونزرت ، الفرد ، اختبر معدل الذكاء وضاعف القدرة الذهنية ، ترجمة أيمن درويش ، دار شعاع ، حلب ، ٢٠٠٠ م .
١٣٠. النبهان ، موسى ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
١٣١. نبهان ، يحيى محمد ، مهارة التدريس ، د.ط ، دار اليازوري العلمية للطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
١٣٢. نشواتي ، عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، ط ٣ ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٧ م .
١٣٣. نصر ، حمدان علي حمدان ، تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٠ م .
١٣٤. النيل ، علي فودة ، اقتراحات لتطوير تدريس قواعد اللغة العربية في مراحل التعليم العالي ، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي ، جامعة الرياض ، ب.ت .
١٣٥. الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، أثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ م .
١٣٦. وزارة التربية ، منهج الدراسة المتوسطة ، ط ١ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٦ م .
١٣٧. اليماني ، عبد الكريم علي ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط ١ ، زمزم للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .

١٣٨. يونس ، فتحي علي ، وآخرون ، أساسيات تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته ، ج ١ ، مطابع الخانجي التجارية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

- 1- Bloom , **Hand book on Formative and summative Evaluation of Student Learning** , McGraw – Hill Book company , Newyork , 1971.
- 2- Bowers Patricia Shane , "**The Effect of the 4MAT system on Achievement and Attudes in science** " Dissertation , university of North Carolina at chapel Hill , 1987 .
- 3- Cante , D.A , "**Happy Days are Here Again A left and right Brain 4MAT Approach to Teaching Depression Ere presidential Election** " " OAH – Magazine of History " , 2001 .
- 4- Chap line , e.p , **Dictionary of Psychology** , New York dell , 1981 .
- 5- Cress well , J.Reserch desing : Qualitive and quantitative ap – proaches , Thousand oaks , CA : sage publications , 1995 .
- 6- Eble , Robert , **Essentials of Educational Measurement** , New jersey , Enyle wood cliff prentice – Hall , L.1972 .
- 7- Hard , **Russel from Research traning science Teach in language**, vol. 1985 .
- 8- Jouce , B8 , well , "**Models of Teaching** " , New jersey , prentice tiall , (inc) , 1980 .
- 9- Petty , G , C , and Holtz man , F , **Learning styles and Brain Hemisphericity of Technical institute students** , Journal of studies in Technical careers , 1991 .
- 10- Scannel , **Testing and Measurement in the classroom** , Boosting Houghton , 1975 .

الملاحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

Directorate General of Education
In Diyala

العدد // ١١٥٩٦
التاريخ الميلادي ٢٠١١ م
التاريخ الهجري ١٤٣٢

Number \
A.D Data \
A.H Data \

السي / إدارة ثانوية الامال للبنات
م. تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (عمر هشام بهلول) قسي جامعة ديالى / كلية التربية / الأصمعي / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض إجراء البحث الموسوم (فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية إجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق . مع التقدير . . .

وزارة التربية
فوزي حمودي ابراهيم
ع/ المدير العام
٢٠١١٨٠٨٢٤

لسخه منه الى

• السيد معاون المدير العام / الشؤون الفنية / للعلم مع التقدير
• مديرية الاشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير
• مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

انتصار ياسين ١٠/١١

محافظة ديالى / بعقوبة / تلرغ المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

الملحق (٢)

درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول

المتوسط / للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٩٢	١٩	٨٧	١	٦٠	١٩	٨١	١
٨٢	٢٠	٧٠	٢	٨٧	٢٠	٨١	٢
٦٥	٢١	٨١	٣	٩١	٢١	٧٠	٣
٦٥	٢٢	٧٨	٤	٧١	٢٢	٧٣	٤
٩٣	٢٣	٦٨	٥	٨٣	٢٣	٦٧	٥
٨٧	٢٤	٧٣	٦	٨٧	٢٤	٦٨	٦
٦٩	٢٥	٨٢	٧	٧٧	٢٥	٩٣	٧
٧٧	٢٦	٧٤	٨	٨٥	٢٦	٦٥	٨
٨١	٢٧	٧٩	٩	٨٢	٢٧	٧٧	٩
٨٦	٢٨	٧٨	١٠	٧١	٢٨	٧٦	١٠
٦٦	٢٩	٨٩	١١	٦١	٢٩	٨٢	١١
٨٩	٣٠	٧٥	١٢	٧٠	٣٠	٧٣	١٢
٧٠	٣١	٧٩	١٣	٨١	٣١	٩٦	١٣
٨٩	٣٢	٨٨	١٤	٦٧	٣٢	٨٧	١٤
٨٤	٣٣	٧٦	١٥	٧٩	٣٣	٨١	١٥
٦٢	٣٤	٧٧	١٦	٦٨	٣٤	٨٩	١٦
٦٩	٣٥	٦٤	١٧	٧٩	٣٥	٧١	١٧
		٧١	١٨			٩٢	١٨
٢٧١٥		مجموع الدرجات		٢٧٢١		مجموع الدرجات	
٧٧,٥٧١		المتوسط الحسابي		٧٧,٧٤٢		المتوسط الحسابي	
٧٧,٠٧٥		التباين		٨٧,٤٩٠		التباين	
	١,٩٨٠					القيمة التائية الجدولية	
	٠,٠٧٧					القيمة التائية المحسوبة	

الملحق (٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
١٦٨	١٩	١٨٨	١	١٨٦	١٩	١٩٧	١
١٧٨	٢٠	١٧٠	٢	١٩١	٢٠	١٦٩	٢
١٩٤	٢١	١٩٤	٣	١٧٠	٢١	١٦٧	٣
١٧٠	٢٢	١٧٥	٤	١٨٦	٢٢	١٨٥	٤
١٩٢	٢٣	١٦٣	٥	١٦٩	٢٣	١٧٨	٥
١٧٥	٢٤	١٦٩	٦	١٨٧	٢٤	١٨٩	٦
١٧٩	٢٥	١٧٠	٧	١٨٤	٢٥	١٧٨	٧
١٨٥	٢٦	١٨٧	٨	١٨٣	٢٦	١٨١	٨
١٨٤	٢٧	١٩٢	٩	١٩٥	٢٧	١٩٤	٩
١٧٨	٢٨	١٧٢	١٠	١٧١	٢٨	١٨٧	١٠
١٨٠	٢٩	١٧٨	١١	١٦٨	٢٩	١٧٣	١١
١٨٥	٣٠	١٨٨	١٢	١٦٨	٣٠	١٩٢	١٢
١٨٩	٣١	١٧٨	١٣	١٧٩	٣١	١٩١	١٣
١٧٨	٣٢	١٨٥	١٤	١٩٧	٣٢	١٨٨	١٤
١٨٠	٣٣	١٩٤	١٥	١٧٤	٣٣	١٧٨	١٥
١٨٤	٣٤	١٧٥	١٦	١٥٧	٣٤	١٨٨	١٦
١٩١	٣٥	١٨٠	١٧	١٩١	٣٥	١٧٩	١٧
		١٧٧	١٨			١٨٧	١٨
٦٣٢٥		مجموع الدرجات		٦٣٥٧		مجموع الدرجات	
١٨٠,٧١٤		المتوسط الحسابي		١٨١,٦٢٨		المتوسط الحسابي	
٦٩,٦٢١		التباين		١٠٠,٠٠٥		التباين	
١,٩٨٠		القيمة التائية الجدولية					
٠,٤٠٩		القيمة التائية المحسوبة					

الملاحق (٤)

استمارة معلومات لغرض إجراء التكافؤ بين المجموعتين

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

عزيزتي الطالبة ...
بين يديك أسئلة لغرض البحث ، يرجو الباحث تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة ، علماً
أن المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط ، ولن يطلع عليها سوى الباحث .

١- الاسم :

٢- الصف :

٣- تاريخ الولادة : اليوم / الشهر / السنة

٤- التحصيل الدراسي للأب :
ابتدائي متوسط إعدادي/معهد جامعي

٥- التحصيل الدراسي للأم :
ابتدائي متوسط إعدادي/معهد جامعي

ملاحظة // ضعي خط تحت الإجابة بالنسبة للفقرتين (٤ ، ٥) ، أعلاه .

مع شكري وامتناني

الباحث

الملحق (٥) اختبار القدرة اللغوية

إعداد

الأستاذة الدكتورة رمزية الغريب

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، تتلوه ثلاثة تفسيرات ، منها تفسير واحد فقط يؤدي إلى بيت الشعر أو الجملة أو يقرب من معناه . المطلوب منك أن تؤشر في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح .

مثال :

- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
- أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .
- ب- ليس كل ما يتمنى المرء يدركه .
- ج- المجتهد ينال ما يشتهي .

الجملة الثانية (ب) هي أقرب المعاني إلى الجملة أعلاه ، ولذلك عليك أن تضع دائرة حول الحرف (ب) .

والآن ابدأ العمل

١- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

أ- المقاتل أحسن حظاً من غيره .

ب- كافح تتل ما تصبو إليه .

ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢- وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج- أنه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

٣- ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء

ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب .

ج- الماء يطفئ النار بسهولة .

٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل

أ- الدنيا فانية .

ب- كل شيء فان ووجه الله باق .

ج- الله (سبحانه وتعالى) قادر على كل شيء .

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

أ- النار تحرق ما حولها ، ولا تبقى على غث أو ثمين .

ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد .

ج- العود في أرضه نوع من الحطب .

٦- أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

أ- أدخلوا البيوت من أبوابها .

ب- الصبر صفة جيدة .

ج- تحقق الآمال لمن كان صبوراً مثابراً .

٧- أمش على مهل تقطع مسافة أطول .

أ- قاتل الله العجلة .

ب- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .

٨- ما كل ما يلمع ذهباً

أ- الكلام المعسول يخدر العقل .

ب- لا تتخدع بالمظاهر .

ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .

٩- والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهيهِ ولام المخطئ الهبل

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه .

ب- يلتف الناس حول ذي الجاه والمال .

ج- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- والناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وأن لم يشعروا خدم

أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً .

ج- أفعل الخير وأرمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة

- أ- اليد الواحدة لا تصفق .
- ب- الصديق عند الضيق .
- ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

- أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .
- ب- ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره .
- ج- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

١٣- كلما نبت للزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

- أ- أدخر قليلاً تأمن غدر الزمان .
- ب- كان الناس أسعد حظاً في الزمان الغابر منهم الآن .
- ج- مهما كانت عاديات الزمن فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٤- إنك لا تجني من الشوك العنب .

- أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .
- ب- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .
- ج- لا تمش على الشوك .

١٥- أخذ القوس باريها

- أ- نال منصباً هو أهل له .
- ب- النبوغ يقود المرء إلى الرقي .
- ج- هذا المنصب ليس له .

- ١٦- أنا الغريق فما خوفي من البلل .
- أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره .
- ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .
- ج- السباح لا يخاف الغرق .
- ١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .
- أ- على الباغي تدور الدوائر .
- ب- خير الأمور أوسطها .
- ج- لكل شيء إذا ما تم نقصان .
- ١٨- من يخطب الحسنة لم يغله المهر .
- أ- يجب أن تدفع مهراً كبيراً للحسنة .
- ب- الحسن والجمال ثروة .
- ج- من طلب العلى سهر الليالي .
- ١٩- لا بد دون الشهد من أبر النحل .
- أ- تقابل في الحياة متاعب ومصائب .
- ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر .
- ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .
- ٢٠- المورد العذب كثير الزحام .
- أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .
- ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .
- ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

الملحق (٦)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٢	١٩	٩	١	١٢	١٩	٦	١
١٠	٢٠	٨	٢	٦	٢٠	١٢	٢
٧	٢١	٧	٣	١١	٢١	١١	٣
١٤	٢٢	١٢	٤	٥	٢٢	١٧	٤
٨	٢٣	٩	٥	١٥	٢٣	١٢	٥
١١	٢٤	١٠	٦	١٢	٢٤	١٠	٦
١٤	٢٥	٨	٧	٨	٢٥	١٢	٧
١٠	٢٦	٩	٨	١٤	٢٦	٧	٨
١٢	٢٧	٧	٩	١٢	٢٧	١٢	٩
٩	٢٨	٦	١٠	١٠	٢٨	٩	١٠
٥	٢٩	١٠	١١	٨	٢٩	١١	١١
١١	٣٠	١٣	١٢	١١	٣٠	٥	١٢
٨	٣١	١٠	١٣	٧	٣١	١٠	١٣
٩	٣٢	١٢	١٤	١٠	٣٢	١٠	١٤
١٣	٣٣	٧	١٥	١٤	٣٣	١١	١٥
١٧	٣٤	١٦	١٦	١٦	٣٤	١٣	١٦
١٢	٣٥	١١	١٧	١٠	٣٥	١٣	١٧
		١٢	١٨			٧	١٨
٣٥٨	مجموع الدرجات			٣٦٩	مجموع الدرجات		
١٠,٢٢٨	المتوسط الحسابي			١٠,٥٤٢	المتوسط الحسابي		
٧,٥٩٣	التباين			٨,٨٤٣	التباين		
١,٩٨٠				القيمة التائية الجدولية			
٠,٤٥١				القيمة التائية المحسوبة			

الملاحق (٧)

الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة لمادة قواعد اللغة العربية

١. تزويد المتعلم بذخيرة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبير المتعلم ويصلح أسلوبه الشفهي والكتابي .
٢. توسيع دائرة معارف الطلبة وتزويدهم بالخبرات والحقائق التي لا يستطيعون الوصول إليها بالتجربة الشخصية .
٣. تزويد المتعلم بأنظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة .
٤. تمكين المتعلم من الإجابة بالقواعد والضوابط الأساسية التي تكفل سلامة رسم الحرف والكلمة .
٥. تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين المعرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع التعبير بها عن المعاني المناسبة .
٦. تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات .
٧. تمكين المتعلم من فهم التعبير الأدبي والتفاعل معه والاستجابة له بما فيه من فكر وشعور .

(وزارة التربية ، ١٩٩١ ، ص ٣١)

الملحق (٨)

آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (فاعلية أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية) وقد أعد الباحث الأهداف السلوكية التي صاغها في ضوء المحتوى الدراسي للموضوعات النحوية التي ستدرس في التجربة وتمت صياغتها على وفق تصنيف بلوم بمستوياته المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، ولكونكم من ذوي الخبرة والدراية في مجال طرائق التدريس ، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة في صلاحية هذه الأهداف أو عدم صلاحيتها وإجراء التعديل المناسب وإضافة ما ترونه ملائماً .

ولكم فائق الشكر والامتنان

الباحث
عمر هشام بهلول
ماجستير طرائق تدريس اللغة

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية :

الاسم الكامل :

اللقب العلمي :

العربية

التخصص :

مكان العمل :

الأهداف السلوكية للموضوعات

أولاً : الموضوع / المثني والملحق به .

المستوى	جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
معرفة	تعرف المثني	١
معرفة	تعدد حالات إعراب المثني	٢
معرفة	تذكر الألفاظ التي تلحق بالمثني	٣
معرفة	تتذكر الحكم الإعرابي للمثني	٤
فهم	تعلل سبب حذف النون عند إضافة المثني	٥
فهم	تميز بين المثني والألفاظ الملحقة به	٦
فهم	توضح كيف يثنى الاسم في حالة الرفع	٧
تطبيق	تطبق مثلاً جديداً على المثني	٨
تطبيق	تستعمل المثني في الحديث استعمالاً صحيحاً	٩

ثانياً : الموضوع / جمع المذكر السالم والملحق به .

المستوى	جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
معرفة	تعرف جمع المذكر السالم	١
معرفة	تحدد شروط جمع المذكر السالم	٢
معرفة	تعدد الحالات الإعرابية لجمع المذكر السالم	٣
معرفة	تعدد الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم	٤
فهم	تبين الحكم الإعرابي لجمع المذكر السالم	٥
فهم	تفرق بين جمع المذكر السالم والألفاظ الملحقة به	٦
فهم	تميز بين حالات إعراب جمع المذكر السالم	٧
تطبيق	تعرب جمع المذكر السالم إعراباً صحيحاً	٨
تطبيق	تطبق مثلاً صحيحاً عن جمع المذكر السالم	٩
تطبيق	تستعمل جمع المذكر السالم في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً	١٠

ثالثاً : الموضوع / جمع المؤنث السالم والملحق به .

المستوى	جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
معرفة	تعرف جمع المؤنث السالم	١
معرفة	تذكر علامات إعراب جمع المؤنث السالم	٢
معرفة	تعدد الألفاظ التي تلحق بجمع المؤنث السالم	٣
معرفة	تحدد شروط جمع المؤنث السالم	٤
فهم	تفرق بين جمع المؤنث السالم والألفاظ الملحقة به	٥
فهم	تحدد التغييرات التي تحدث بالمفردة عند جمعها جمع مؤنث سالم	٦
فهم	تعين جمع المؤنث السالم في جملة مفيدة	٧
تطبيق	تعطي جملة جديدة عن جمع المؤنث السالم	٨
تطبيق	تعرب جمع المؤنث السالم إعراباً صحيحاً	٩

رابعاً : الموضوع / جمع التكسير .

المستوى	جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
معرفة	تعرف جمع التكسير	١
معرفة	تعدد أوزان جمع التكسير	٢
معرفة	تعين جموع القلة والكثرة	٣
معرفة	تذكر العلامة الإعرابية لجمع التكسير	٤
فهم	تميز بين جمع التكسير وجمع المذكر السالم	٥
فهم	تبين نوعي جمع التكسير	٦
فهم	تفرق بين جموع القلة وجموع الكثرة	٧
تطبيق	تطبق مثلاً صحيحاً عن جمع التكسير	٨
تطبيق	تعرب جمع التكسير إعراباً صحيحاً	٩

خامساً : الموضوع / الممنوع من الصرف .

المستوى	جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
معرفة	تعرف الاسم الممنوع من الصرف	١
معرفة	تعدد الأسماء الممنوعة من الصرف	٢
معرفة	تذكر شروط منع الاسم من الصرف	٣
معرفة	تذكر الأعلام والصفات الممنوعة من الصرف	٤
فهم	تبين الحكم الإعرابي للاسم الممنوع من الصرف	٥
فهم	تفرق بين الاسم الممنوع من الصرف والاسم المصروف	٦
فهم	تعلل سبب منع الاسم من الصرف	٧
تطبيق	تعرب الاسم الممنوع من الصرف إعراباً صحيحاً	٨
تطبيق	تعطي مثلاً جديداً للاسم الممنوع من الصرف	٩

سادساً : الموضوع / الأسماء الخمسة .

المستوى	جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
معرفة	تعرف الأسماء الخمسة	١
معرفة	تعدد صيغ الأسماء الخمسة	٢
معرفة	تسمي الحروف التي تنوب عن الحركات الإعرابية في الأسماء الخمسة	٣
فهم	توضح العلامات الإعرابية للأسماء الخمسة	٤
فهم	تبين كيفية إعراب الأسماء الخمسة	٥
فهم	تميز الأسماء الخمسة في الجمل التي تعرض عليها	٦
تطبيق	تعطي مثلاً تطبيقياً للأسماء الخمسة	٧
تطبيق	تعرب الأسماء الخمسة إعراباً صحيحاً	٨
تطبيق	تستعمل الأسماء الخمسة في الحديث استعمالاً سليماً	٩

سابعاً : الموضوع / أدوات الاستفهام .

المستوى	جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
معرفة	تعرف أدوات الاستفهام	١
معرفة	تذكر أدوات الاستفهام	٢
معرفة	تحدد أدوات الاستفهام عن العاقل	٣
معرفة	تذكر سبب الاختلاف بين الهمزة وهل في إمكانية التعيين	٤
فهم	تميز بين حرفا الاستفهام وأسماء الاستفهام	٥
فهم	تبين الحكم الإعرابي لأدوات الاستفهام	٦
فهم	توضح دلالة كل أداة من أدوات الاستفهام	٧
فهم	تصنف أدوات الاستفهام بحسب استعمالاتها	٨
تطبيق	تعطي مثلاً تطبيقياً عن أدوات الاستفهام	٩
تطبيق	تعرب الجملة الاستفهامية إعراباً صحيحاً	١٠
تطبيق	تستعمل أدوات الاستفهام في الحديث استعمالاً صحيحاً	١١

الملحق (٩)

**أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراء البحث على وفق
اللقب العلمي وطبيعة الاستشارة**

ت	أسم الخبير واللقب العلمي	الجامعة أو الكلية أو المعهد	الاختصاص	أ	ب	ج
١	أ.د. إبراهيم رحمن حميد	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية	*	*	*
٢	أ.د. أسماء كاظم فندي	ديالى / التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٣	أ.د. سالم نوري صادق	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد تربوي	*	*	*
٤	أ.د. سعد علي زاير	بغداد / التربية – ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٥	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	ديالى / التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٦	أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٧	أ.د. عدنان محمود عباس	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس التربوي	*	*	*
٨	أ.م.د. أميرة محمود خضير	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٩	أ.م.د. حسن خلباص حمادي	بغداد / التربية – ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٠	أ.م.د. خالد جمال حمدي	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
١١	أ.م.د. رحيم علي صالح	بغداد / التربية – ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٢	أ.م.د. رقية عبد الأئمة العبيدي	بغداد / التربية – ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٣	أ.م.د. رياض حسين علي	ديالى / التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٤	أ.م.د. سلمى مجيد حميد	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
١٥	أ.م.د. عبد الحسن عبدالأمير أحمد	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٦	أ.م.د. عثمان رحمن حميد	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية	*	*	*

*	*	*	طرائق تدريس العلوم	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	أ.م.د. ماجد عبدالستار عبدالكريم	١٧
*	*	*	طرائق تدريس القرآن الكريم	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	م.د. خالد خليل إبراهيم	١٨
	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	م.د. هيفاء حميد السامرائي	١٩
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد إعداد المعلمين - ديالى	م.م. سيف سعد محمود	٢٠
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	م.م. شذى مثنى علوان الجشعمي	٢١
*	*	*	لغة عربية	معهد إعداد المعلمات - ديالى	م.م. فيان رياض أديب	٢٢

* رتبت أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية .

- أ- الأهداف السلوكية .
- ب- الخطط التدريسية .
- ج- الاختبار التحصيلي .

المحق (١٠)

صلاحية الخطط التدريسية

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث إجراء دراسة ترمي إلى تعرف (فاعلية أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وتربوية في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة وآراءكم السديدة في صلاحية هذه الخطط وإجراء التعديل المناسب وإضافة ما ترونه ملائماً علماً أن الجهد الذي ستبذلونه هو خير معين على إنجاز متطلبات بحثه . وفقكم الله لخدمة المسيرة العلمية .

ولكم فائق الشكر والامتنان

الباحث
عمر هشام بهلول
ماجستير طرائق تدريس اللغة

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية :
الاسم الكامل :
اللقب العلمي :
العربية :
التخصص :
مكان العمل :

الملاحق (١١)

خطة تدريسية على وفق انموذج (مكارثي)

اليوم :	الصف : الثاني المتوسط
التاريخ : ٢٠١ / /	الشعبة : ب
الحصة :	الزمن : ٤٥ دقيقة

الموضوع : المثني والملحق به

الأهداف السلوكية : في نهاية الموقف التعليمي ينبغي أن تكون الطالبة قادرة على أن :-

- ١- تعرف المثني .
- ٢- تعدد حالات إعراب المثني .
- ٣- تذكر الألفاظ التي تلحق بالمثني .
- ٤- تتذكر الحكم الإعرابي للمثني .
- ٥- تعلق سبب حذف النون عند إضافة المثني .
- ٦- تميز بين المثني والألفاظ الملحقة به .
- ٧- توضح كيف يثنى الأسم في حالة الرفع .
- ٨- تطبق مثلاً جديداً عن المثني .
- ٩- تستعمل المثني في الحديث استعمالاً صحيحاً .

- الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة وحسن تنظيمها .
- ٢- الطباشير الأبيض والملون .
- ٣- بوسترات مصورة .
- ٤- الكتاب المقرر تدريسه .

خطوات تنفيذ الدرس على وفق انموذج مكارثي :-

١- التمهيد : (٥) دقائق .

يهيئ الباحث أذهان الطالبات للدرس الجديد من أجل معرفته وفهمه وتطبيقه وذلك بإثارة أسئلة قصيرة عن الموضوع السابق .

يطرح الباحث السؤال التالي :

- الباحث : من تستطيع إعطائي مثلاً للاسم المنقوص ؟

- طالبة : القاضي .

- الباحث : أحسنت ، ومن تستطيع إعطائي مثلاً للاسم المقصور ؟

- طالبة : مصطفى .

- الباحث : أحسنت ، ومن تستطيع تعريف الاسم الممدود ؟

- طالبة : هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل (سماء) .

- الباحث : بارك الله فيك .

- الباحث : موضوعنا اليوم هو (المثني والملحق به) .

٢- العرض : (٣٥ - ٣٠) دقيقة .

ويتم عرض الدرس عن طريق المراحل الآتية :

المرحلة الأولى - الملاحظة التأملية :

أعرض مجموعتين من الأمثلة على السبورة وتكون المجموعة الأولى تنتمي إلى الموضوع (المثني والملحق به) ، والمجموعة الثانية غير منتمية إلى الموضوع ، ثم أطلب من الطالبات تأمل الأمثلة في المجموعتين .

الأمثلة غير المنتمة	الأمثلة المنتمة
أن الفلاحين نشيطون	زَرَعَ الفلاحانِ الأرضَ
اشتريت كتاباً جديداً	اشتريتُ كتابينِ من المكتبة
﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾	﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلِهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾
فئات الورد جميعها جميلة	﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتِيهِ التَّقَاتِ﴾
﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾	﴿كَلِمَاتٍ الْجَمِينِ أَتَتْ أَكْلَهَا﴾
المعلمان كلاهما محترم	﴿أَمَا يَلْفَنَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾
عاد فلاح المزرعة إلى البيت	عادَ فلاحا المزرعةِ إلى البيتِ

المرحلة الثانية - بلورة المفهوم :

وفي هذه المرحلة يشرح الباحث الموضوع ويفصله :

- الباحث : في المثال الأول على ماذا تدل كلمة (الفلاحان) ؟
- طالبة : تدل على اثنين .
- الباحث : جيد ، وما إعرابها ؟
- طالبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .
- الباحث : ممتاز ، وأين المثنى في المثال الثالث ؟
- طالبة : إلهين .

- الباحث : أحسنتِ بارك الله فيكِ ، أذن نستنتج أنّ المثني يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء .
- الباحث : تأملن الكلمات الواردة في الأمثلة على السبورة (الفلاحان ، كتابين ، الهين ، الجنتين ، فئتين) على ماذا تدل ؟
- طالبة : تدل على المثني أي ما دل على اثنين أو اثنتين .
- الباحث : ممتاز ، إذن ماذا يسمى الاسم الدال على اثنين ؟
- طالبة : يسمى المثني .
- الباحث : من تقرأ المثال الرابع ؟
- طالبة : □□□□□□□□ ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ اللَّتْمَا﴾ .
- الباحث : أحسنتِ ، أين المثني ؟
- طالبة : فئتين .
- الباحث : وما إعرابها ؟
- طالبة : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثني .
- الباحث : ومن تستطيع أن تقرأ المثال الخامس ؟
- طالبة : □□□□□□□□ ﴿كَلِمَاتِ الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكُلَهَا﴾ .
- الباحث : ما إعراب (كلتا) ؟
- طالبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره على الألف .
- الباحث : أحسنتِ ، ومن تقرأ المثال السادس ؟
- طالبة : □□□□□□□□ ﴿أَمْ يَبْلُغْنَ عِنْدَكَ الْكَبِرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ .
- الباحث : ما إعراب كلاهما ؟
- طالبة : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحوق بالمثني .
- الباحث : ممتاز ، والآن من تقرأ المثال الأخير .
- طالبة : عاد فلاحا المزرعة إلى البيت .
- الباحث : ماذا نلاحظ في كلمة (فلاحا) ؟

- طالبة : لقد حذف النون .
 - الباحث : جيد ، ولماذا ؟
 - طالبة : لأنه مضاف .
 - الباحث : إذن نستنتج أنّ النون تحذف عند إضافة المثنى .
- المرحلة الثالثة - التجريب النشط :**

يضع الباحث النماذج التي جلبها للدرس ويطلب من الطالبات الإطلاع عليها وقراءة الأمثلة التي وردت فيها ، ثم أوجه السؤال الآتي :



- ١- الولدانِ يَلْعَبَانِ → في حالة الرفع .
- ٢- رأيتُ الولدَيْنِ يلعبانِ → في حالة النصب .
- ٣- سَلِمْتُ على وُلْدَيْنِ اثْنَيْنِ → في حالة الجر .

- الباحث : من تستطيع إعطاء مثال يحتوي على مثنى مرفوع ؟
- طالبة : الطالبان ذكيان .
- الباحث : ممتاز ، وما علامة إعراب (الطالبان) ؟
- طالبة : الألف لأنه مثنى والمثنى يرفع بالألف .
- الباحث : أحسنت ، ومن تعطي مثال يحتوي على مثنى منصوب ؟
- طالبة : رأيتُ الطالبين .
- الباحث : بارك الله فيك ، وما علامة إعرابه ؟
- طالبة : الياء لأنه مفعول به منصوب ، والمثنى علامة نصبه الياء .
- الباحث : ممتاز ، ومن تستطيع إعطاء مثال فيه المثنى مجرور ؟
- طالبة : سلمت على المدرّسين .
- الباحث : جيد ، وما علامة إعرابه ؟
- طالبة : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

- الباحث : أحسنتِ ، ومن تستطيع أن تعدد الألفاظ الملحقة بالمثنى ؟
- طالبة : الألفاظ الملحقة بالمثنى هي (كلا ، كلتا ، اثنان ، اثنتان ، ثنتان) .
- الباحث : ممتاز ، وكيف يعرب الملحق بالمثنى ؟
- طالبة : تعرب إعراب المثنى فتكون الألف علامة الرفع إذا كانت مرفوعة وتكون الياء علامة نصبها وجرها في حالتي النصب والجر .
- الباحث : ممتاز وبارك الله فيكن .

المرحلة الرابعة - الخبرات المادية المحسوسة :

- وفي هذه المرحلة يسجل الباحث أمثلة جديدة على السبورة تضم عناصر الموضوع ويطلب من الطالبات تحديد هذه العناصر .
- الباحث : التلميذان مجتهدان ، أين المثنى ؟
 - طالبة : التلميذان ومجتهدان .
 - الباحث : أحسنتِ .
 - الباحث : رأيتُ شرطي مرور في الشارع ، أين المثنى ؟
 - طالبة : شرطي .
 - الباحث : ممتاز ، الطالبان كلاهما مجتهدان ، من تعرب كلاهما ؟
 - طالبة : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .
 - الباحث : بارك الله فيك .
 - الباحث : (كلا ، كلتا ، اثنان ، اثنتان ، ثنتان) ، ما هذه الكلمات ؟
 - طالبة : إنها الألفاظ الملحقة بالمثنى .
 - الباحث : ممتاز .
- ٣- التقويم : (٥) دقائق .

ومن أجل معرفة مدى فهم الطالبات للدرس يطرح الباحث الأسئلة الآتية :-

- ١- ما تعريف المثنى ؟
- ٢- ما هي حالات إعراب المثنى ؟

٣- ما الألفاظ التي تلحق بالمتنى ؟

٤- كيف يثنى الاسم في حالة الرفع ؟

٤- الواجب البيتي :

يوصي الباحث الطالبات بحل تمرينات موضوع (المتنى والملحق به) .

المصادر :

١. الخليلي وآخرون ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، دار التعليم ، دبي ،
١٩٩٦ .

٢. عبد الله ، عبد الآله إبراهيم ، وآخرون ، قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
ط ٣ ، ٢٠١١ م .

الملاحق (١٢)

خطة تدريسية على وفق الطريقة التقليدية

اليوم :	الصف : الثاني المتوسط
التاريخ : ٢٠١ / /	الشعبة : أ
الحصة :	المادة : قواعد اللغة العربية

الموضوع : المثنى والملحق به

الأهداف السلوكية : في نهاية الموقف التعليمي ينبغي أن تكون الطالبة قادرة على أن :-

- ١- تعرف المثنى .
- ٢- تعدد حالات إعراب المثنى .
- ٣- تذكر الألفاظ التي تلحق بالمثنى .
- ٤- تتذكر الحكم الإعرابي للمثنى .
- ٥- تعلق سبب حذف النون عند إضافة المثنى .
- ٦- تميز بين المثنى والألفاظ الملحقة به .
- ٧- توضح كيف يثنى الاسم في حالة الرفع .
- ٨- تطبق مثلاً جديداً عن المثنى .
- ٩- تستعمل المثنى في الحديث استعمالاً صحيحاً .

- الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة وحسن تنظيمها .
- ٢- الطباشير الأبيض والملون .
- ٣- الكتاب المقرر تدريسه .

خطوات تنفيذ الدرس على وفق الطريقة الاستقرائية :-

١- التمهيدي : (٥) دقائق .

يهيئ الباحث أذهان الطالبات للدرس الجديد من أجل معرفته وفهمه وتطبيقه وذلك بإثارة أسئلة قصيرة عن الموضوع السابق .

يطرح الباحث السؤال التالي :

- الباحث : من تستطيع إعطائي مثالاً للاسم المنقوص ؟

- طالبة : القاضي .

- الباحث : أحسنت ، ومن تستطيع إعطائي مثالاً للاسم المقصور ؟

- طالبة : مصطفى .

- الباحث : أحسنت ، ومن تستطيع تعريف الاسم الممدود ؟

- طالبة : هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل (سماء) .

- الباحث : موضوعنا اليوم هو (المثني والملحق به) .

- العرض والربط والموازنة (٢٥ - ٣٠) دقيقة .

يكتب الباحث الأمثلة على السبورة .

١- زَرَعَ الفلاحانِ الأرضَ .

٢- اشتريتُ كتابينِ اثنين .

٣- سلمتُ على أستاذتَينِ .

٤- كلتا الطالبتَينِ نجحت في الامتحان .

٥- قال حافظ إبراهيم (فإذا الأرض والبحار سواء * في خلافٍ كلاهما غادرانِ) .

٦- يحترمُ السكانُ مُعلِّمَ القرية .

بعد تدوين الأمثلة على السبورة يقرأها الباحث مع الضبط بالشكل ووضع خط تحت الكلمة المطلوبة.

- الباحث : الفت انتباه الطالبات إلى الأمثلة المدونة على السبورة .
- الباحث : والآن أنظرن إلى الأمثلة على السبورة ، من تقرأ المثال الأول ؟
- طالبة : زرع الفلاحان الأرض .
- الباحث : على ماذا تدل كلمة الفلاحان ؟
- طالبة : تدل على المثني .
- الباحث : وما مفردها ؟
- طالبة : فلاح .
- الباحث : ممتاز ، وما إعرابها ؟
- طالبة : فاعل مرفوع .
- الباحث : أحسنت ، وما علامة إعرابه ؟
- طالبة : الألف .
- الباحث : لماذا الألف ؟
- طالبة : لأنها مثني ، وعلامة رفع المثني الألف .
- الباحث : أحسنت ، من تقرأ المثال الثاني ؟
- طالبة : اشتريتُ كتابينِ اثنتين .
- الباحث : ممتاز ، تأملن كلمة (كتابينِ) ، ما مفردها ؟
- طالبة : كتاب .
- الباحث : إذن كلمة (كتابينِ) ، تدل على أكثر من واحد .
- طالبة : تدل على اثنتين .
- الباحث : ماذا نسمي الاسم الدال على اثنتين ؟
- طالبة : المثني .
- الباحث : جيد ، وما علامة إعرابه ؟
- طالبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني .
- الباحث : إذن المثني ينصب وعلامة نصبه الياء ، ومن تقرأ المثال الثالث ؟
- طالبة : سلمتُ على أستاذتَيْنِ .

- الباحث : ممتاز ، الآن تأملن الأمثلة الواردة : (الفلاحان ، كتابين ، أستاذتين) ،
نلاحظ أن كل مفردة دلت على اثنتين أو اثنتين ولكل كلمة مفرد من لفظها
ومعناها : (فلاح ، كتاب ، أستاذة) .
- الباحث : ماذا يسمى الاسم الدال على اثنتين ؟
- طالبة : يسمى المثني .
- الباحث : أحسنت ، ومن تعرب كلمة (أستاذتين) ، الواردة في المثال السابق ؟
- طالبة : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثني .
- الباحث : جيد ، إذن إذا جاء المثني في محل جر فيجر بالياء .
- الباحث : من تستطيع تحديد المثني في المثال الرابع ؟
- طالبة : طالبتين .
- الباحث : أحسنت ، وما محلها في الإعراب ؟
- طالبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .
- الباحث : أحسنت ، ومن تقرأ المثال الخامس ؟
- طالبة : فإذا الأرض والبحار سواء * في خلافٍ كلاهما غادران .
- الباحث : ما إعراب (كلاهما) ؟
- طالبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى مضاف و (هما) ، في
محل جر مضاف إليه .
- الباحث : أحسنت ، والآن نقرأ المثال الأخير ، من تقرأ ؟
- طالبة : يحترمُ السكانُ مُعَلِّمِي القرية .
- الباحث : من تستطيع تحديد المثني ؟
- طالبة : مُعَلِّمِي .
- الباحث : ماذا نلاحظ في هذه الكلمة ؟
- طالبة : لقد حذف النون يا أستاذ .
- الباحث : ممتاز ، ولماذا ؟
- طالبة : تحذف نون المثني عند الإضافة .

- الباحث : من تستطيع إعطاء مثال على ذلك ؟
- طالبة : يحبُ التلاميذ مُعَلِّمِي المدرسة .
- الباحث : بارك الله فيكن جميعاً ، تأملن الكلمات (كلا ، كلتا ، اثنان ، اثنتان) ، سوف تجدن أنها تعرب إعراب المثنى إذا أُضيفت إلى الضمير وتعرب بالحركات المقدرّة على الألف إذا أُضيفت إلى الاسم الظاهر وبحسب موقعها من الجملة .
- الباحث : في المثال (كلاهما غادران) ، ماذا تعرب كلمة (كلاهما) ؟
- طالبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .
- الباحث : ممتاز ، وما إعراب (كلتا) ، في المثال الرابع ؟
- طالبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرّة على الألف للتعذر .
- الباحث : ممتاز ، من تستطيع إعطاء مثال على لفظة ملحقة بالمثنى ؟
- طالبة : الجنديانِ كلاهما شجاعٌ .
- الباحث : بارك الله فيكن جميعاً .
- ٤- استنتاج القاعدة : (٥) دقائق .
- يلخص الباحث الموضوع ويكتب القاعدة على السبورة .
- ١- المثنى : هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر .
- ٢- يرفع المثنى وتكون علامته الألف مثل (العاملانِ نشيطان) .
- ٣- ينصب المثنى وتكون علامته الياء مثل (رأيتُ العاملينِ) .
- ٤- يجر المثنى وتكون علامته الياء مثل (سلمتُ على العاملينِ) .
- ٥- تحذف نون المثنى عند الإضافة مثل (عاملا المدرسةِ نشيطانِ) .
- ٦- (كلا ، وكلتا ، واثنان ، واثنتان) ، هي ألفاظ ملحقة بالمثنى وسميت كذلك ، لأن ليس لها مفرد من لفظها .
- ٧- تعرب (كلا،وكلتا) ، إعراب الاسم المقصور في حالة الإضافة إلى الاسم الظاهر أي بالحركات المقدرّة على الألف وفي حالة الإضافة إلى الضمير تعرب إعراب المثنى.
- ٥- التطبيق : (٥) دقائق .

يوجه الباحث أسئلة إلى الطالبات من أجل التأكد بأن الموضوع قد أصبح واضحاً لدى الطالبات .

- الباحث : قال الإمام علي (كرم الله وجهه) (الدهر يومان ، يوم لك ويوم عليك) .
من تستطيع أن تحدد المثني ؟
- طالبة : يومان .
- الباحث : ما إعراب كلمة (يومان) ؟
- طالبة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف .
- الباحث : لماذا الألف ؟
- طالبة : لأنه مثني وعلامة رفعه الألف .
- الباحث : (الطالبان كلاهما مجتهدٌ) ، كلمة (كلاهما) مضافة إلى اسم ظاهر أم إلى ضمير ؟
- طالبة : مضافة إلى ضمير .
- الباحث : عند إضافة المثني ماذا يتغير فيه ؟
- طالبة : عند إضافة المثني يجب أن نحذف النون .
- الباحث : لماذا سميت (كلا ، وكلتا ، واثنان ، واثنتان) بألفاظ ملحقة بالمثني ؟
- طالبة : لأن ليس لها مفرد من لفظها .

الواجب البيتي :

يوصي الباحث الطالبات بحل تمرينات موضوع (المثني والملحق به) .

المصادر :

١. الدليمي ، طه علي حسين ، والدليمي ، كامل محمود نجم ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
٢. عبد الله ، عبد الآله إبراهيم ، وآخرون ، قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، ط ٣ ، ٢٠١١ م .

آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة ترمي إلى تعرف (فاعلية أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية) والاختبار الذي بين أيديكم جزء من متطلبات الدراسة ، ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية ودراية في هذه الموضوعات ، يرجى التفضل بإبداء آرائكم في صلاحية الفقرات الاختبارية التي صاغها الباحث على وفق تصنيف بلوم بمستوياته المعرفية (معرفة ، فهم ، تطبيق) ، وتعديل ما ترونه إلى تعديل ، أدامكم الله لخدمة المسيرة العلمية .

ومع الشكر والامتنان

الباحث
عمر هشام بهلول
ماجستير طرائق تدريس اللغة

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية :

الاسم الكامل :

اللقب العلمي :

العربية

التخصص :

مكان العمل :

فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية

الاسم :

الصف :

الشعبة :

المدرسة :

عزيزتي الطالبة

أقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة على الفقرات :-

- ١- اكتبي اسمك وصفك وشعبتك على ورقة الإجابة .
- ٢- أقرئي كل فقرة بدقة وعناية ، ثم أجبي على الفقرة .
- ٣- تكون الإجابة على ورقة الأسئلة .
- ٤- تكون الإجابة على الفقرات جميعها دون ترك أي فقرة من الفقرات .
- ٥- الوقت المستغرق للاختبار هو (٤٥) دقيقة .

* مثال توضيحي :-

* تحذف نون جمع المذكر السالم عند :-

أ- الجمع (ب) - الإضافة ج- الاستفهام د- الإعراب

الأسئلة :-

* ارسلي دائرة حول الحرف الذي يدل على الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :-

١- تعرب كلمة (الخائنين) ، في الآية الكريمة : ﴿مَنْ يُؤْمَرْ بِالْعِيسَىٰ يُؤْمَرُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي يَخْتَارُ لِهَا سَمًىٰ غَيْرَ الْمَلَائِكَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعْلُومَةِ﴾
 ا- أ ب ج د هـ
 ب- أ ب ج د هـ
 ج- أ ب ج د هـ
 د- أ ب ج د هـ
 هـ- أ ب ج د هـ
 (١) بأنها :-

أ- اسم مجرور وعلامة جره الياء .

ب- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء .

ج- جمع تكسير مجرور وعلامة جره الياء .

د- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء .

٢- الجملة التي اشتملت على لفظة ملحقة بجمع المذكر السالم هي :-

أ- نجح الطالب المجتهدُ .

ب- سلمت على أخيك .

ج- يحب الوالد بنيه .

د- جاءت زينات .

٣- قال الفرزدق :

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم ، كلمة (عباد) ، جمع

من جموع :

أ- القلة .

ب- المذكر السالم .

ج- المؤنث السالم .

د- الكثرة .

٤- المثني هو ما زيد على مفرده ياء ونون في حالة النصب مثل :-

أ- رأيت طالبيين .

ب- سلمت على طالبيين .

ج- هذان طالبان .

د- كان الطالبان نشيطان .

١٠- الضبط الصحيح لكلمة (أحمد) في جملة (مررت بأحمد) هي :

- أ- أحمد .
ب- أحمدُ .
ج- أحمدُ .
د- أحمدَ .

١١- قال تعالى : ﴿ وَمَا يَلْمِزُكَ فِيهَا مِن شَيْءٍ مَّا كَانَتْ فِي لَدُنِّكَ مُسْتَقْرَءًا مِّن مَّا حَسِبْتَ أَنَّهَا كُنَّتْ قِطْمِيرًا ﴾ (١) ، كلمة (هل) الواردة في

الآية الكريمة هي :

- أ- أداة جزم .
ب- أداة نصب .
ج- حرف عطف .
د- حرف استفهام .

١٢- قال تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا فَلْيَسْمَعِ أَصْوَاتُ الْوَعْدِ ﴾ (٢) ، كلمة (

الحسنات) الواردة في الآية الكريمة تعرب :

- أ- خبر إنَّ .
ب- أسم إن منصوب .
ج- خبر مرفوع .
د- مفعول به منصوب .

١٣- الاسم المفرد يثنى في حالة الرفع بزيادة :

- أ- ألف ونون مكسورة .
ب- ألف ونون مفتوحة .
ج- ياء ونون مفتوحة .
د- ياء ونون مكسورة .

١٤- الكلمة التي جمعت جمع مذكر سالم هي :

- أ- أطياف .
ب- مسلمون .
ج- معلمات .
د- قلوب .

(١) سورة الأعراف الآية : ٥٣ .

(٢) سورة هود الآية : ١١٤ .

١٥- قال تعالى : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّكُمْ عَنْ يَدَيْهِمْ وَإِلَيْهِ رُجُوعِكُمْ ۗ ﴾ ، كلمة (إدريس) ممنوعة من الصرف لأنها اسم :
 أ- علم مؤنث .
 ب- أعجمي .
 ج- منتهي بألف تأنيث مقصورة .
 د- مركب تركيب مزجي .

١٦- قال تعالى : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّكُمْ عَنْ يَدَيْهِمْ وَإِلَيْهِ رُجُوعِكُمْ ۗ ﴾ ، كلمة (كلتا) ، الواردة في الآية الكريمة تعرب :
 أ- خبر مرفوع .
 ب- مضاف إليه مجرور .
 ج- مبتدأ مرفوع .
 د- فاعل مرفوع .

١٧- قال تعالى : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّكُمْ عَنْ يَدَيْهِمْ وَإِلَيْهِ رُجُوعِكُمْ ۗ ﴾ ، كلمة (أخاه) الواردة في الآية الكريمة هي اسم من الأسماء :
 أ- الخمسة .
 ب- الموصولة .
 ج- المجرورة .
 د- الملحقة بالجموع .

١٨- يجمع الاسم المذكر المنتهي بالتاء جمع مؤنث سالم كما في :
 أ- زينات .
 ب- طلحات .
 ج- شجرات .
 د- فاطمات .

(١) سورة مريم الآية : ٥٦ .

(٢) سورة الكهف الآية : ٣٣ .

(٣) سورة مريم الآية : ٥٣ .

١٩- قال تعالى : ﴿...﴾
﴿...﴾ (١) ، كلمة أنفس على وزن :

- أ- فعل .
ب- أفعال .
ج- أفعل .
د- فاعل .

٢٠- الاستفهام طلب يراد به :

- أ- الجواب .
ب- السؤال .
ج- الحال .
د- الشرط .

٢١- تعامل ألفاظ العقود في الإعراب معاملة :

- أ- جمع المذكر السالم .
ب- جمع التكسير .
ج- جمع المؤنث السالم .
د- المثني .

٢٢- يرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه :

- أ- ثبوت النون .
ب- الضمة .
ج- الالف .
د- الواو .

٢٣- يمنع الاسم من الصرف إذا كان جمع تكسير بعد ألفه حرفان مثل :

- أ- نشوان .
ب- يثرب .
ج- حضرموت .
د- مساجد .

- ٢٤- الجملة التي تحوي اسماً من الأسماء الخمسة هي :
- أ- رأيتُ المعلمين .
ب- جاء الطلاب .
ج- فاز اللاعب .
د- قام أبوك .
- ٢٥- الصيغة الصحيحة لجمع كلمة (سيف) جمع كثرة هي :
- أ- سويات .
ب- سيوف .
ج- سيفان .
د- أسيف .
- ٢٦- المثني ما دل على :
- أ- اثنين أو اثنتين .
ب- أقل من اثنين أو اثنتين .
ج- أكثر من اثنين أو اثنتين .
د- أكثر من عشرة .
- ٢٧- الجملة التي اشتملت على جمع مذكر سالم منصوب هي :
- أ- جاء المعلمون .
ب- رأيتُ المهندسين .
ج- أثبتتُ على العاملين .
د- زرعَ الفلاحونَ الأرضَ .
- ٢٨- علامة رفع جمع المذكر السالم الواو وعلامة نصبه وجره :
- أ- حذف النون .
ب- الياء .
ج- الفتحة .
د- ثبوت النون .
- ٢٩- (ما) ، أداة استفهام يستفهم بها عن :
- أ- المكان .
ب- العاقل .
ج- غير العاقل .
د- الزمان .
- ٣٠- عندما نجمع كلمة (فلاح) ، جمع مذكر سالم مرفوع تكون على النحو الآتي :
- أ- فلاحون .
ب- فلاحين .

د- فلاحان .

ج- فلح .

الملحق (١٤)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

صعوبتها	الفقرة	صعوبتها	الفقرة
٠،٧٠	١٦	٠،٦٨	١
٠،٦١	١٧	٠،٦٢	٢
٠،٧٤	١٨	٠،٧٥	٣
٠،٧٢	١٩	٠،٧٠	٤
٠،٥٩	٢٠	٠،٥١	٥
٠،٦٢	٢١	٠،٦٦	٦
٠،٦٦	٢٢	٠،٥٧	٧
٠،٧٢	٢٣	٠،٤٤	٨
٠،٤٢	٢٤	٠،٦١	٩
٠،٧٤	٢٥	٠،٣٨	١٠
٠،٦١	٢٦	٠،٦٤	١١
٠،٧٢	٢٧	٠،٤٤	١٢
٠،٦٢	٢٨	٠،٦٢	١٣
٠،٥٩	٢٩	٠،٤٦	١٤
٠،٥٨	٣٠	٠،٦٦	١٥

الملحق (١٥)
القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

تميزها	الفقرة	تميزها	الفقرة
٠،٣٧	١٦	٠،٤٠	١
٠،٤٨	١٧	٠،٥١	٢
٠،٣٠	١٨	٠،٢٦	٣
٠،٣٣	١٩	٠،٣٧	٤
٠،٤٤	٢٠	٠،٣٧	٥
٠،٣٠	٢١	٠،٤٤	٦
٠،٣٧	٢٢	٠،٦٢	٧
٠،٣٣	٢٣	٠،٣٠	٨
٠،٤٨	٢٤	٠،٤٨	٩
٠،٣٠	٢٥	٠،٤٠	١٠
٠،٣٣	٢٦	٠،٣٣	١١
٠،٣٣	٢٧	٠،٥١	١٢
٠،٥١	٢٨	٠،٥١	١٣
٠،٣٧	٢٩	٠،٥٥	١٤
٠،٣٨	٣٠	٠،٤٤	١٥

الملحق (١٦)

فاعلية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي

فاعلية البديل الخاطئ الثالث	فاعلية البديل الخاطئ الثاني	فاعلية البديل الخاطئ الأول	تسلسل الفقرة	فاعلية البديل الخاطئ الثالث	فاعلية البديل الخاطئ الثاني	فاعلية البديل الخاطئ الأول	تسلسل الفقرة
٠،١١ -	٠،١١ -	٠،١٤ -	١٦	٠،١١ -	٠،١٤ -	٠،١٤ -	١
٠،١١ -	٠،٢٥ -	٠،١١ -	١٧	٠،١١ -	٠،٢٥ -	٠،٢٢ -	٢
٠،١ -	٠،١١ -	٠،١١ -	١٨	٠،١ -	٠،١ -	٠،١١ -	٣
٠،١١ -	٠،١١ -	٠،١١ -	١٩	٠،١١ -	٠،١١ -	٠،١٤ -	٤
٠،١٤ -	٠،١١ -	٠،١٨ -	٢٠	٠،١٤ -	٠،١١ -	٠،١١ -	٥
٠،١١ -	٠،١ -	٠،١١ -	٢١	٠،١٨ -	٠،١١ -	٠،١١ -	٦
٠،١١ -	٠،١١ -	٠،١٤ -	٢٢	٠،٢٥ -	٠،١٨ -	٠،١٨ -	٧
٠،١ -	٠،١٤ -	٠،١١ -	٢٣	٠،١١ -	٠،١ -	٠،١١ -	٨
٠،١٤ -	٠،١٤ -	٠،١٨ -	٢٤	٠،١٨ -	٠،١٤ -	٠،١٤ -	٩
٠،١١ -	٠،١ -	٠،١١ -	٢٥	٠،١٨ -	٠،١٤ -	٠،١١ -	١٠
٠،١ -	٠،١١ -	٠،١١ -	٢٦	٠،١٤ -	٠،١١ -	٠،١ -	١١
٠،١٤ -	٠،١٤ -	٠،١١ -	٢٧	٠،١٤ -	٠،١٨ -	٠،١٨ -	١٢
٠،١١ -	٠،١٨ -	٠،٢٢ -	٢٨	٠،١٨ -	٠،١٤ -	٠،٢٢ -	١٣
٠،١١ -	٠،١١ -	٠،١٤ -	٢٩	٠،١١ -	٠،٢٢ -	٠،٢٢ -	١٤
٠،١٤ -	٠،١١ -	٠،١٤ -	٣٠	٠،١٤ -	٠،١٨ -	٠،١٨ -	١٥

الملحق (١٧)

ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

ت	س فردي	س ^٢	ص زوجي	ص ^٢	س×ص	ت	س فردي	س ^٢	ص زوجي	ص ^٢	س×ص
١	١٤	١٩٦	١٤	١٩٦	١٩٦	٢٥	١٤	١٩٦	١٤	١٩٦	١٩٦
٢	١٥	٢٢٥	١٣	١٦٩	١٩٥	٢٦	١٥	٢٢٥	١٣	١٦٩	١٩٥
٣	١٣	١٦٩	١٤	١٦٩	١٨٢	٢٧	١٣	١٦٩	١٤	١٦٩	١٨٢
٤	١٥	٢٢٥	١٢	٢٢٥	١٨٠	٢٨	١٥	٢٢٥	١٢	٢٢٥	١٨٠
٥	١٤	١٩٦	١٣	١٩٦	١٨٢	٢٩	١٤	١٩٦	١٣	١٦٩	١٨٢
٦	١٣	١٦٩	١٤	١٦٩	١٨٢	٣٠	١٣	١٦٩	١٤	١٦٩	١٨٢
٧	١٤	١٩٦	١٢	١٩٦	١٦٨	٣١	١٤	١٩٦	١٢	١٦٩	١٦٨
٨	١٢	١٤٤	١٤	١٤٤	١٦٨	٣٢	١٢	١٤٤	١٤	١٦٩	١٦٨
٩	١٣	١٦٩	١٣	١٦٩	١٦٩	٣٣	١٣	١٦٩	١٣	١٦٩	١٦٩
١٠	١٢	١٤٤	١٤	١٤٤	١٦٨	٣٤	١٢	١٤٤	١٤	١٦٩	١٦٨
١١	١٢	١٤٤	١٣	١٤٤	١٥٦	٣٥	١٢	١٤٤	١٣	١٦٩	١٥٦
١٢	١١	١٢١	١٤	١٢١	١٥٤	٣٦	١١	١٢١	١٤	١٦٩	١٥٤
١٣	١٣	١٦٩	١٢	١٦٩	١٥٦	٣٧	١٣	١٦٩	١٢	١٦٩	١٥٦
١٤	١٢	١٤٤	١٢	١٤٤	١٤٤	٣٨	١٢	١٤٤	١٢	١٦٩	١٤٤
١٥	١٣	١٦٩	١١	١٦٩	١٤٣	٣٩	١٣	١٦٩	١١	١٦٩	١٤٣
١٦	١٢	١٤٤	١٢	١٤٤	١٤٤	٤٠	١٢	١٤٤	١٢	١٦٩	١٤٤
١٧	١١	١٢١	١٣	١٢١	١٤٣	٤١	١١	١٢١	١٣	١٦٩	١٤٣
١٨	١٢	١٤٤	١٢	١٤٤	١٤٤	٤٢	١٢	١٤٤	١٢	١٦٩	١٤٤
١٩	١٣	١٦٩	١١	١٦٩	١٤٣	٤٣	١٣	١٦٩	١١	١٦٩	١٤٣
٢٠	١٢	١٤٤	١٢	١٤٤	١٤٤	٤٤	١٢	١٤٤	١٢	١٦٩	١٤٤
٢١	١١	١٢١	١٣	١٢١	١٤٣	٤٥	١١	١٢١	١٣	١٦٩	١٤٣
٢٢	١٣	١٦٩	١١	١٦٩	١٤٣	٤٦	١٣	١٦٩	١١	١٦٩	١٤٣
٢٣	١٢	١٤٤	١١	١٤٤	١٣٢	٤٧	١٢	١٤٤	١١	١٦٩	١٣٢
٢٤	١٢	١٤٤	١١	١٤٤	١٣٢	٤٨	١٢	١٤٤	١١	١٦٩	١٣٢

ت	س فردي	س ^٢	ص زوجي	ص ^٢	س×ص	ت	س فردي	س ^٢	ص زوجي	ص ^٢	س×ص
٧٢	٨١	٩	٦٤	٨	٧٥	٩٩	١٢١	١١	٨١	٩	٤٩
٧٢	٨١	٩	٦٤	٨	٧٦	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٥٠
٧٠	٤٩	٧	١٠٠	١٠	٧٧	٩٩	١٢١	١١	٨١	٩	٥١
٧٠	١٠٠	١٠	٤٩	٧	٧٨	٩٩	٨١	٩	١٢١	١١	٥٢
٧٢	٨١	٩	٦٤	٨	٧٩	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٥٣
٦٤	٦٤	٨	٦٤	٨	٨٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٥٤
٦٣	٨١	٩	٤٩	٧	٨١	٩٩	٨١	٩	١٢١	١١	٥٥
٦٤	٦٤	٨	٦٤	٨	٨٢	٩٩	١٢١	١١	٨١	٩	٥٦
٦٣	٤٩	٧	٨١	٩	٨٣	٩٩	٨١	٩	١٢١	١١	٥٧
٦٤	٦٤	٨	٦٤	٨	٨٤	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٥٨
٥٦	٦٤	٨	٤٩	٧	٨٥	٩٠	٨١	٩	١٠٠	١٠	٥٩
٥٦	٦٤	٨	٤٩	٧	٨٦	٩٠	١٠٠	١٠	٨١	٩	٦٠
٥٦	٤٩	٧	٦٤	٨	٨٧	٩٠	٨١	٩	١٠٠	١٠	٦١
٥٤	٨١	٩	٣٦	٦	٨٨	٨٨	١٢١	١١	٦٤	٨	٦٢
٥٤	٣٦	٦	٨١	٩	٨٩	٩٠	٨١	٩	١٠٠	١٠	٦٣
٥٦	٤٩	٧	٦٤	٨	٩٠	٩٠	١٠٠	١٠	٨١	٩	٦٤
٥٦	٦٤	٨	٤٩	٧	٩١	٨٨	٦٤	٨	١٢١	١١	٦٥
٥٦	٦٤	٨	٤٩	٧	٩٢	٩٠	١٠٠	١٠	٨١	٩	٦٦
٥٦	٤٩	٧	٦٤	٨	٩٣	٨١	٨١	٩	٨١	٩	٦٧
٤٩	٤٩	٧	٤٩	٧	٩٤	٨٠	٦٤	٨	١٠٠	١٠	٦٨
٤٨	٣٦	٦	٤٦	٨	٩٥	٨١	٨١	٩	٨١	٩	٦٩
٤٨	٦٤	٨	٣٦	٦	٩٦	٨٠	٦٤	٨	١٠٠	١٠	٧٠
٤٢	٣٦	٦	٤٩	٧	٩٧	٨١	٨١	٩	٨١	٩	٧١
٤٢	٤٩	٧	٣٦	٦	٩٨	٨٠	١٠٠	١٠	٦٤	٨	٧٢
٣٥	٤٩	٧	٢٥	٥	٩٩	٨١	٨١	٩	٨١	٩	٧٣
٣٦	٣٦	٦	٣٦	٦	١٠٠	٧٢	٦٤	٨	٨١	٩	٧٤

$$١٠٠٨٠١٦ = \text{مج س}^٢$$

$$١٠٥٣٦ = \text{مج س}^٢$$

$$١٠٠٤ = \text{مج س}$$

مج ص = ١٠٠٩	مج ص = ١٠٦٠٧	مج ص = ١٠١٨٠٨١
مج (س.ص) = ١٠٤٤٦	معامل الثبات = ٠,٨٤	

الملاحق (١٨)

الأجوبة المعتمدة في تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي

الإجابة الصحيحة	ت	الإجابة الصحيحة	ت	الإجابة الصحيحة	ت
أ	٢١	د	١١	ب	١
ب	٢٢	ب	١٢	ج	٢
د	٢٣	أ	١٣	د	٣
د	٢٤	ب	١٤	أ	٤
ب	٢٥	ب	١٥	د	٥
أ	٢٦	ب	١٦	د	٦
ب	٢٧	أ	١٧	ب	٧
ب	٢٨	ب	١٨	ب	٨
ج	٢٩	ج	١٩	أ	٩
أ	٣٠	أ	٢٠	د	١٠

الملاحق (١٩)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٣	١٩	٢٥	١	٢٠	١٩	٢٦	١
٢٥	٢٠	٢٣	٢	٢٣	٢٠	٢٧	٢
١٨	٢١	١٦	٣	٢٥	٢١	٢٩	٣
٢٠	٢٢	٢٠	٤	٢٤	٢٢	٢٧	٤
١٩	٢٣	١٩	٥	٢٠	٢٣	٢٥	٥
١٨	٢٤	٢١	٦	٢٦	٢٤	٢٤	٦
١٧	٢٥	١٩	٧	٢٣	٢٥	٢٥	٧
١٢	٢٦	٢٣	٨	٢٢	٢٦	٢١	٨
٢١	٢٧	٢٢	٩	٣٠	٢٧	١٩	٩
٢٤	٢٨	١٧	١٠	١٨	٢٨	٢١	١٠
٢٠	٢٩	٢٢	١١	٢٤	٢٩	١٨	١١
٢١	٣٠	١٨	١٢	٢٨	٣٠	٢٨	١٢
٢٢	٣١	١٩	١٣	١٨	٣١	١٦	١٣
٢٠	٣٢	١٧	١٤	٢٣	٣٢	٢٤	١٤
٢٢	٣٣	١٥	١٥	٢٢	٣٣	٢٧	١٥
٢٠	٣٤	٢٠	١٦	٢٣	٣٤	٢٦	١٦
١٧	٣٥	١٨	١٧	٢٧	٣٥	٢٤	١٧
		٢١	١٨			٢٧	١٨
٦٩٤		مجموع الدرجات		٨٣٠		مجموع الدرجات	
١٩,٨٢٨		المتوسط الحسابي		٢٣,٧١٤		المتوسط الحسابي	
٨,٠٢٨		التباين		١٢,٠٠٣		التباين	
	١,٩٨٠					القيمة التائية الجدولية	
	٥,٠٥٩					القيمة التائية المحسوبة	

المحق (٢٠) استبانة استطلاعية

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة استطلاعية

أخي المدرس الفاضل المحترم
أختي المدرسة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (فاعلية أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية) .
ولما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها فإنه يطمع بالإجابة عن السؤال الآتي :-

- هل هناك مشكلات تعاني منها طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ؟ وما هي ؟

مع خالص الشكر والامتنان

الباحث
عمر هشام بهلول
ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

Abstract

It is clear from the studies and researches in the educational domain that the traditional methods of teaching which one used nowadays in our Schools depend on memorizing and teaching by the teachers only , so the student's role is very negative and passive . This leads to waste the students' abilities and efforts , Because of this reason there is a need to use modern methods , procedures and samples in the process of teaching to achieve the educational aims .

This research was done in the intermediate School in Baquba city to know McCarthy's sample in the intermediate school female students in Arabic syntax to achieve this research , the researcher has put zero-hypothesis as in : There is no difference with a statistical distinction at the level (0,05) , showing the average of the students' achievement of the experimental group , those who study Arabic syntax by using McCarthy's sample and the average of the students' achievement of the controlled group by using ordinary method .

To achieve this , the researcher has chosen sample composed of (70) students divided into two groups (experimental and controlled , (35) students per group . Then the researcher tried to equivalent between these two groups statistically concerning with the following variables . Their score in the first class in the Arabic syntax in 2010-2011 , their age calculated in months , their parents' scholastic achievement ; the linguistic ability test) , The research has chosen the experimental designation of the partial controlling (experiment and controlled group .

He has chosen AL-Amal secondary school in Baquba – Diyala to make the experiment , choosing two sections to be under the experiment randomly .

The sample consists of (70) students , (30) students in each section . The researcher himself teachers then seven topics from the book of " Arabic syntax " (Duality and its appendix , Male pluralization , female pluralization , irregular plural , unreflection , The Five nouns , Question words) . And the researcher formulates (66) behavioral aims and the measurement tool is achievement test consists of (30) items as multiple choice test .

The results have been exposed to experts and specialists to find out its explicit validity . The content validity has been measured by using test map , then the researcher has tested the excellence validity , difficulty circumstances and the effectiveness of the alternative .

The constancy of the test has been measured by using mid-term retail . The duration of the test was ten weeks and after having finished the test and the achievement experimental : it has been concluded that there is a statistical distinction at (0,05) , among the students' average of the experimental group with the controlled students' average for those of the experimental group .

The conclusions have been found out to emphasize the effectiveness of McCarthy's pattern in the intermediate school female students' Achievement in the Arabic Grammar and he recommended other studies concerning with other stages .

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Psychological and Educational science



The Effectiveness of McCarthy's Pattern in the Achievement of the intermediate School Female Students in Arabic Grammar

An abstract of an M.A. Thesis submitted to
The Council of the College of Education for Human
Sciences University of Diyala in Partial Fulfillment for the
Requirement of the Degree of Master in Education in
Methods of Teaching Arabic language

By
Omar Hisham Bahlol Abdul Wahab AL-Dori

Supervised by
Professor
Dr. Muthana Alwan AL-Jasha'mi

2012AD

1433AH